

ثقافة	10
حضور عربي لافت بمهرجان لندن الشعري	
منوعات	12
اسطورة لاس فيغاس مدينة المتعة والخطيئة	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

مدارات	18
مسيحيون على الصليب	
رأي	19
دلالات ومعاني شبطنة اليمن	

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6661 Monday 8 November 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6661 الاثنين 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010 - 2 ذو الحجة 1431هـ

دمشق تراقب عن كثب تطورات الملف اللبناني الساخنة

هجوم سوري عنيف على قوى 14 آذار «تشرين» تصفهم بـ «صبيان فيلتمان الأغبياء»



الرئيس السوري بشار الأسد

التي يتولاها الوزير أحمد أبو الغيط، وتؤكد الأوساط لـ «القدس العربي» أن دمشق تشرى في المواجهة القائمة حالياً بين تيارتي المنطقة، أنها قد تكون آخر الجولات التي يجب كسبها لإنهاء سلسلة النوايا والتخطيطات التي زُمت من قبل اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري 2005، مع يقين القيادة السورية بأن الإعداد لإحداث فتنة مسلحة داخل لبنان قد دخل مرحلة جديدة كلياً خلال الـ 96 ساعة الفائتة، وفي مقابل ذلك تكثفت التطورات السورية، وعلى مدار الساعة للتطورات الحاصلة في لبنان، فيما وضعت الاتصالات السورية الإيرانية على نأر حامية بخصوص الملف اللبناني والتهيؤ لأية تطورات سريعة قد تحدث ولم تستبعد الأوساط السورية من أن تكون زيارة وزير الاستخبارات الإيراني قد رفعت من وتيرة تلك الاتصالات أصلاً وسخت حرارتها وضرورتها.

إلى ذلك شنت صحيفة «تشرين» هجوماً عنيفاً على جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط وفريق 14 آذار اللذين وصفهم مقال الجريدة بـ «صبيان جيف»، فيما أطلق الكاتب على محالو على فيلتمان لقب «حفار القبور الذي يقطف أعماراً»، وأنه أثناء وبعد حرب تموز ضحك فيلتمان على بعض اللبنانيين باسم السيادة والحريّة والاستقلال وحوّلهم إلى أدوات لا حول لهم ولا قوة في لعبة الصراع العربي الإسرائيلي، واليوم -ضيف الكاتب- يكره فيلتمان اللعبة وكانه يقول (أيها الأغبياء، كرروا

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تتابع القيادة السورية مستجدات الملف اللبناني بدقة غير مسبوقة هذه الأيام، على خلفية تصاعد الخلاف السياسي المتصل من جهة، وتكشف الخيوط التي يجري تحريكها بطرق جديدة، والتي لم تكن ظاهرة بالوضوح الذي بدت فيه خلال الـ 96 ساعة الماضية من جهة أخرى.

وفيما يُبدي دمشق صمّاءً دبلوماسياً - على الأقل - تجاه مستجدات الساحة اللبنانية، برزت لدى الأوساط السورية التابعة لهذا الملف جملة مطبات ارتبعت بالأيام الثلاثة الماضية، فتبدت المعلومات بحسب هذه الأوساط، بأن عدداً من الشخصيات اللبنانية، لا سيما من المحسوبين على تيار المستقبل، التي كانت تُبدي نوعاً من الانصات للقيادة السعودية في سياق الأيام على صعيد خطابها السياسي، وموقفها في اللعبة الداخلية اللبنانية قد خرجت تماماً مؤخراً من عباءة الرياض، لتتحرك خارج مسار الضمان السعودي حتى بادى حود، والمنرج أصلاً ضمن ما اصطُح على تسميته بـ «معادلة السن-سين».

وتراقب هذا الأمر، حسبيما أفادت الأوساط السورية، مع ارتفاع في وتيرة الاتصالات الجارية بين أبرز فرقاء 14 آذار والقيادة المصرية، اتصالات تقودها وتشرف عليها مؤسسة المخابرات المصرية، ويجهز منها وزارة الخارجية

تقارير تؤكد والاردن ينفي التعهد لاسرائيل بنشر قواته في الاغوار

نتنياهو و ابو الغيط وسليمان وعريقات في امريكا وسط تحركات مصرية تهدف لاستئناف المفاوضات



نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن أمس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما توجه وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ومدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان للولايات المتحدة الأمريكية لعقد لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين غدا الثلاثاء، ليبحث مستقبل عملية السلام، أكدت مصادر فلسطينية الاحد لـ «القدس العربي» ان هناك تحركات مصرية في ظل تعهدات اممية اردنية لاسرائيل بهدف استئناف المفاوضات المباشرة بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، للوصول لاتفاق سلام لانهاه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وأوضحت المصادر ان التحركات المصرية لإعادة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لطاولة المفاوضات جاءت فيما يقوم رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات بزيارة واشنطن وعقد محادثات مع المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، جورج ميتشل، كما تتزامن هذه التحركات مع انباء عن تعهدات اردنية لاسرائيل بتوفير الامن للأغوار بمشاركة قوات الامن الفلسطينية في مناطق جبال تم التوصل الى اتفاق نهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقالت المصادر ان هذا الاتفاق جاء خلال اجتماع اممي رياعي جمع رجال المخابرات الاردنية مع نائب وزير الخارجية والاسرائيلي يشاراف امريكي في أحد الفنادق الكبيرة بالعاصمة الأردنية عمان مؤخرا.

ونفى وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال الاردني علي العايد مساء أمس التقارير عن عقد اجتماع اممي اردني فلسطيني امريكي في عمان، وقال العايد، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الرسمية (بئرا)، ان ما تناقلته وسائل الاعلام بهذا الخصوص عن عار من الصحة، وان مثل هذا الاجتماع لم يعقد إطلاقاً وأنه لم يتم عقد أي اتفاق بهذا الخصوص.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن في السابق عن ضرورة احتفاظ الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على الحدود بين الاردن ودولة فلسطين المرتقبة حفاظا على امن اسرائيل الاستراتيجي من البوابة الشرقية، على حد قوله، الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني واعلن عن موافقته على مرابطة قوات دولية لفترة زمنية محددة على الحدود بين الدولة الفلسطينية والاردن.

وكشفت مصادر اسرائيلية عن توجه مصر للعودة مبادرة جديدة، عقب زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان لاسرائيل الاسبوع الماضي بعد زيارة قام بها الأخير برفقة ابو الغيط قبل حوالي اسبوعين على رام الله للقاء الرئيس السببت إنه من المحتمل أن تعرض الإدارة الأمريكية على نتنياهو صيغة تتيح استئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الأحد، ان المبادرة التي يطلق عليها (خطة الموجة الثانية) يشكّل غير رسمي من المتوقع ان يتم عرضها خلال زيارة ابو الغيط وسليمان الحالية للولايات المتحدة الأمريكية للقاء المسؤولين الأمريكيين في واشنطن غدا الثلاثاء.

الرئيس الأمريكي جون بايدن برئيس الوزراء الاسرائيلي نتينياهو أمس الاثنين خلال زيارة الأخير الحالية للولايات المتحدة الأمريكية، ومن جهتها أعلنت وزارة الخارجية المصرية الأحد، إن عملية السلام والعقبات التي تواجه المفاوضات المباشرة والوضع في فلسطين تتصدر مناقشات أبو الغيط، وسليمان خلال لقائهما المسؤولين الأمريكيين في واشنطن غدا الثلاثاء.

وحسب المبادرة المصرية الجديدة سيتم التنازل عن موضوع تجسيد الاستيطان، مقابل تنازلات اسرائيلية بعيدة المدى من جانب اسرائيل في المجالات الأمنية، ويشمل ذلك إعادة انتشار قوات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية، ومنح صلاحيات أمنية إضافية للسلطة الفلسطينية.

المحاولة..

وربطت صحيفة «تشرين» بشكل غير مباشر بين الاجتماع الذي جمع بعض السياسيين اللبنانيين في مبنى السفارة الأمريكية في عوكر خلال حرب تموز 2006 واجتماع بكركي الذي اتّامت فيه القوى المسيحية من فريق 14 آذار، وأضافت «تشرين» ان فيلتمان الذي سيقاتل المقاومة الوطنية اللبنانية نيابة عن اسرائيل بادوات لبنانية حتى آخر غيب، سيقاتل بدعم من عواصم غربية لها أهدافها وعواصم عربية جف الدم في عقول قادتها وأعى الحدق عيونهم وتلك معضلة ما بعدها معضلة... وختت «تشرين» بالقول ان «السباق اليوم في نرؤته بين الصراع العربي الإسرائيلي، والغلبة وان حفار القبور ينتظر ولن ينفع الدعم بقوات الاوان».

متكي يصف التهديدات بشن حرب على ايران بـ «المزحة»

نتينياهو سيطلب من أمريكا التهديد باستخدام القوة ضد ايران

وكان السناتور الأمريكي أعلن السبت من كندا انه في حال قرر الرئيس الأمريكي باراك اوباما «ان يكون متشددا من ايران بما هو أكثر من العقوبات، اعتقد بانته سيقبل الكثير من الدعم من جانب الجمهوريين لاننا لا نستطيع ان نترك ايران تطور سلاحا نوويا».

وتابع هذا السناتور «ان آخري شيء تريده الولايات المتحدة هو نزاع عسكري اضافي، الا ان الشيء الأخير الذي يحتاجه العالم هو وجود ايران تملك سلاحا نوويا».

وشرح السناتور غراهام الاهداف التي يمكن ان تكون وراء توجيهه ضربة عسكرية امريكية لايران قائلا انها «لن تكون فقط للضغينة على برنامجها النووي بل ايضا لغراق اسطولها البحري وتدمير سلاحها الجوي وتوجيه ضربة قاسية إلى الحرس الثوري، اي تغيير آخر شل هذا النظام».

وكانت البيت الأبيض الكبري (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين والمانيا) مع ايران أعلنت استعدادها مواصلة المفاوضات حول الملف النووي الإيراني الا انه لم يتم بعد الاتفاق على مكان الاجتماع وجدول أعماله.

أيمن نور يعلن تنظيم مؤتمر بمشاركة أوروبية لمتابعة الانتخابات المصرية

بمشاركة أوروبية لمتابعة الانتخابات المصرية

بالقول: «انطلاقاً من رفض الحكومة المصرية هذه الدعوة لمتابعة الانتخابات، وهدد نور دعوته للحكومة المصرية بالموافقة على وجود متابعة دولية على الأقل الاورويبي مبادرات شخصية لإيجاد طريقة تمكنهم من متابعة الانتخابات عن قرب».

وأشار الى أن لقاءه مع المسؤولين الاورويبيين شهد حواراً مطولاً حول أهمية تفعيل اتفاقية الشراكة المصرية الاورويبي، التي تتيح للجانب الاورويبي متابعة حالة حقوق الانسان في مصر وقضايا الديمقراطية ونزاهة الانتخابات».

وأضاف نور «كان الخرج أن يقوم حزب الغد بتنظيم مؤتمر أو حوار حول الانتخابات قبيل يوم الاقتراع، كي يتمكن الاورويبيون من الحضور للقاهرة بصفتهم البرلمانية، بناء على دعوة لحضوري المؤتمر، ما يجعل وجودهم بالقاهرة ليس له علاقة بالانتخابات، وفي نفس الوقت يمكنهم متابعة عمليات الاقتراع عن قرب».

وحذر زعيم الغد عما وصفه بـ «تأثيرات اصرار الحكومة المصرية على رفض الرقابة الدولية على الانتخابات»، وقال: «رفض الرقابة او المتابعة الدولية للانتخابات من شأنه أن يؤدي الى تشكيل دولي في نتائج الانتخابات».

مركز استخباري في اليمن بمشاركة السعودية ومصر وواشنطن بهدف تنفيذ مهمات أمنية وعمليات خاصة

تنفيذ مهمات أمنية وعمليات خاصة

■ القاهرة - «القدس العربي»: أقامت حكومات أربع دول ثلاث مدنيتين في الجمهورية اليمنية بناء على ضغط والجمهورية اليمنية بهدف التضييق على القاعدة والارهاب في اليمن بعد الحضور النوعي للتطبيع في الجانب اليمني.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي» ان مكتباً موحداً للتتسيق استقر تقريبا في الجمهورية اليمنية على هامش الجهود الدولية لمكافحة الارهاب و يضم خبراء في مواجهة تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية بصورة مكثفة من الأردن ومصر والولايات المتحدة والسعودية. وأشارت المصادر إلى ان العدد الأكبر من كادر مكتب التنسيق الجديد يضم خبراء مصرية رفيعة المستوى في مجال العمليات الجهادية حيث تزويد معدات الزيادة في الوفود الأمنية المصرية لصنعاء.

وتدعم مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي» ان تزايدت عمليات هذا المركز المقتدم الذي تردد انه يقبضه من حيث التفتيات والاستعدادات والكار البشري مركزين مماثلين اقيما منذ سنوات في أفغانستان.

وقالت المصادر ان مركز التنسيق الاستخباري اقيم بهدف تنفيذ مهمات أمنية خاصة في الجانب العملي وليس الاستخباري فقط و زود بتقنيات رفيعة المستوى ومقدمة جدا وفقا لأحدث المواصفات الأمريكية بهدف ملاحقة ومطاردة أعضاء التنظيم القاعدة.

ومن الالفة ان المركز الذي اقيم في اليمن بنسخته حتى الآن سيكون دائما وليس مؤقتا الأمر الذي يبني بالتخطيط لمواجهة عديدة قد تستمر لسنوات في اليمن مع تنظيم القاعدة.

تل ابيب تمنع برانيا

سويديا من دخول اسرائيل

■ تل ابيب - يو بي اى: منعت السلطات الإسرائيلية عضو البرلمان السويدي مهمت كيلان من الدخول الى اسرائيل، بدعى مشاركته في أسطول الحرية التركي.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية ان الشرطة في مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيب، منعت كيلان من دخول إسرائيل واحتجزته في غرفة في المطار.

ووصل كيلان إلى إسرائيل برفقة المواطن السويدي درور فايلبر، وهو إسرائيلي سابق تنازل عن جنسيتها الإسرائيلية وشارك في «أسطول الحرية»، وقد تم منعه من دخول إسرائيل بعد أن كان قد دخلها عشرات المرات في الماضي، وبعد أن تنازل عن الجنسية، وحضر كيلان وفايلبر إلى إسرائيل بهدف تقديم شكوى لدى الشرطة ضد الجيش الإسرائيلي، يتبعهما فيها بالاختطاف والسطو المسلح ومنعها من حرية التنقل واستخدام العتف.

وقال فايلبر إن قوات الجيش الإسرائيلي أخذت منه آلة مسكافون ولم تعدها، فيما قال كيلان إن القوات الإسرائيلية أخذت منه جهاز هاتف يعمل عبر الأقمار الصناعية وآلة تصوير.

ونقل الموقع الإلكتروني صحيفة «هآرتس» عن المحامية غابي لاسكي التي تنقل الاثنين قولها، إنها تعترض التوجه إلى المحكمة الإسرائيلية للمطالبة باعتبرته السلطات الليبية مخالفاً للقواعد والأعراف الدبلوماسية، من دون أن تنظر في مزيد من التفاصيل.

وذكرت أيضا صحيفة «قورنيا» وهي صحيفة ليبية أخرى ان دبلوماسيا امريكيًا أمر بمغادرة البلاد.

مقتل 13 شخصا في هجوميين بطائرات امريكية بدون طيار في باكستان

امريكية بدون طيار في باكستان

■ إسلام آباد - ب: أنكر مسؤولو استخبارات باكستانيون أن هجوميين شنتهما طائرات امريكية بدون طيار اسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 13 شخصا يعتقد انهم من المسلحين في المنطقة القبلية المضطربة شمال غرب باكستان والتي تخاضه الحروب افغانستان، ووقع الهجومان بينهما فاصل زمني يصل إلى قرابة الساعة في منطقة وزيرستان الشمالية وهي منطقة جبلية معروف انها معقل لمسلحي طالبان والقاعدة الذين يشنون غارات الحدود ضد القوات الدولية بقيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في أفغانستان، وقال مسؤول استخباراتي ان طائرة

بيروت ارتاحت ليوم واحد من الصخب وركض الخصوم السياسيون بروج رياضية

بيروت - «القدس العربي»

من حرج بيروت في اتجاه البيال وسط التهافت والالغى الوطنية بمرافقة سيارات الصليب الاحمر اللبناني التي انتشرت على طول الطرقات ما بين حرج بيروت والبيال، علما ان النواب شاركوا تحت شعار محاربة أفة المخدرات وعدم التدخين في الاماكن العامة، كما كتب على بعض القمصان 22=1448 بيوت استغلال لبنان، وقد صُفّت سباق بيروت بالسباق البيروني العالمي، ويعود ريعه الى مساعده الجمعيات التي تهتم بحماية أفة المخدرات.

وفي كلمة له قبيل انطلاق الماراتون قال الرئيس سعد الحريري «هذا هو لبنان الذي نريد، وإن الأصوات التي تسمعون في مجرد أصوات بدائية، ونحن جميعاً تحت سماء واحدة وعلى ارض واحدة والبلد بألف خير ان شاء الله»، وقد توه الوزير بارود بالقيام على الماراتون، شاكرًا مبادرتهم باعلانه رجل العام 2010 والترتبات الأمنية التي اتخذتها القوى الأمنية من جيش لبناني وقوى الامن الداخلي

بيروت - «القدس العربي»

بيروت - «القدس العربي»

من حرج بيروت في اتجاه البيال وسط التهافت والالغى الوطنية بمرافقة سيارات الصليب الاحمر اللبناني التي انتشرت على طول الطرقات ما بين حرج بيروت والبيال، علما ان النواب شاركوا تحت شعار محاربة أفة المخدرات وعدم التدخين في الاماكن العامة، كما كتب على بعض القمصان 22=1448 بيوت استغلال لبنان، وقد صُفّت سباق بيروت بالسباق البيروني العالمي، ويعود ريعه الى مساعده الجمعيات التي تهتم بحماية أفة المخدرات.

وفي كلمة له قبيل انطلاق الماراتون قال الرئيس سعد الحريري «هذا هو لبنان الذي نريد، وإن الأصوات التي تسمعون في مجرد أصوات بدائية، ونحن جميعاً تحت سماء واحدة وعلى ارض واحدة والبلد بألف خير ان شاء الله»، وقد توه الوزير بارود بالقيام على الماراتون، شاكرًا مبادرتهم باعلانه رجل العام 2010 والترتبات الأمنية التي اتخذتها القوى الأمنية من جيش لبناني وقوى الامن الداخلي

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

■ الجزائر-رويترز: ذكرت صحيفتان ليبيتان أمس الأحد ان ليبيا تطلب من دبلوماسي السفارة الأمريكية في طرابلس مغادرة البلاد خلال 24 ساعة، لانتهالكه القواعد الدبلوماسية.

ولم تعدد السلطات الليبية أي تأكيد للتقارير، في حين قال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في طرابلس اتصلت به رويترز انه ليس لديه تعليق.

وقالت النسخة الإلكترونية من صحيفة «اوبيا» على الانترنت «طلبت السلطات الليبية من سكرتير الشؤون السياسية بالسفارة الأمريكية في

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

■ الجزائر-رويترز: ذكرت صحيفتان ليبيتان أمس الأحد ان ليبيا تطلب من دبلوماسي السفارة الأمريكية في طرابلس مغادرة البلاد خلال 24 ساعة، لانتهالكه القواعد الدبلوماسية.

ولم تعدد السلطات الليبية أي تأكيد للتقارير، في حين قال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في طرابلس اتصلت به رويترز انه ليس لديه تعليق.

وقالت النسخة الإلكترونية من صحيفة «اوبيا» على الانترنت «طلبت السلطات الليبية من سكرتير الشؤون السياسية بالسفارة الأمريكية في

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

ليبيا تطلب من دبلوماسي امريكي مغادرة البلاد

■ الجزائر-رويترز: ذكرت صحيفتان ليبيتان أمس الأحد ان ليبيا تطلب من دبلوماسي السفارة الأمريكية في طرابلس مغادرة البلاد خلال 24 ساعة، لانتهالكه القواعد الدبلوماسية.

ولم تعدد السلطات الليبية أي تأكيد للتقارير، في حين قال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في طرابلس اتصلت به رويترز انه ليس لديه تعليق.

وقالت النسخة الإلكترونية من صحيفة «اوبيا» على الانترنت «طلبت السلطات الليبية من سكرتير الشؤون السياسية بالسفارة الأمريكية في

متكي: إيران مستعدة لاجراء محادثات مع القوى الست في تركيا سيناتور جمهوري امريكي يدعو لتوجيه ضربة لبرنامج ايران النووي وقواتها المسلحة



منوشر متكي

ان طهران ابليت انقرة بانها مستعدة لاجراء محادثات حول الملف النووي مع القوى الست الكبرى في تركيا. وقال متكي للمصاحفين انه على سؤال حول مكان المحادثات المقبلة «في اليمين او الثلاثة الماضية ابليغا اصدقاؤنا الاترك باننا نوافق على اجراء مفاوضات في تركيا». ومن المتوقع ان تجري ايران مباحثات حول برنامجها النووي في وقت لاحق هذا الشهر مع الدول الست الكبرى (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، الى جانب ألمانيا).

عواصم- وكالات: دعا السيناتور الجمهوري الامريكي ليديسي غراهام، الولايات المتحدة، الى الاستعداد لشن هجوم عسكري على البرنامج النووي والقوات المسلحة الإيرانية، بهدف تهديد النظام الإيراني، ونقلت قناة «سي تي في» الكندية عن غراهام قوله السبت أمام منتدى هاليفاكس للامن الدولي المنعقد في كندا، ان حزبه سيدعم ضربة عسكرية ضد إيران من شأنها تدمير قدرتها على الرد وتسمح في الوقت نفسه للشعب بالانتفاضة على النظام. وأوضح قاتلاً «برأيي ان القوة العسكرية يجب ألا تستخدم فقط لتجديد البرنامج النووي الذي اتسع واصبح أكثر فعالية بل أيضا لإغراق سلاح البحرية وتدمير سلاح الجو وتوجيه ضربة قاضية إلى الحرس الثوري». وأضاف «بعبارة أخرى: تهديد النظام».

وقال ان آخر ما تريده الولايات المتحدة هو حرب أخرى ولكن آخر ما يريده العالم هو إيران مسلحة نوويا. وسأل «إذا لم تستخدم القوة العسكرية إذا لم تنفع العقوبات وبعد سنة من الآن اصبح أكيدا أنها لن تنجح، ماذا سيفعل اصدقاؤنا في إسرائيل؟». ورأى ان العقوبات بدأت تؤتي ثمارها على إيران، ولكنه شدد على ضرورة أن يوضح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة. وتعتقد الولايات المتحدة ان إيران تستخدم برنامجها النووي لإنتاج أسلحة نووية، وهو ما تنفيه الجمهورية الإسلامية التي تؤكد على سلمية برنامجها وأغراضه الدينية.

ورد وزير الدفاع الكندي بيتر ماكاي على كلام غراهام وقال ان الهجوم العسكري على إيران سيكون لديه تأثير سلبي وأن العقوبات الدولية هي الخيار الأفضل.

من جهة قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك «اننا في مرحلة الدبلوماسية والعقوبات» إلا أن إيران ما زالت تشكل تهديداً، وأشار إلى ان هدف إيران الرئيسي هو تحدي العالم بأكمله وزييمته وردعه، مضيفاً «سأكون سعيداً إذا تبين لاحقا أنني مخطئ بناء على التطورات المقبلة ولكنني أشك في ذلك».

الى ذلك أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشر متكي الأحد

مقتل جنديين من «الناثو»... والعثور على جثث خمسة من رجال الشرطة المفقودين محتجون على الانتخابات الافغانية يحذرون من عنف محتمل



سيدات افغانيات يتظاهرن احتجاجا على الانتخابات السابقة

من بينهم قائد شرطة منطقة تشيك، قد اختفوا بعدما اقتحم مسلحو طالبان مقرهم يوم الاثنين الماضي، وبعدها عثر على جثث أربعة منهم في منطقة خوجة عميري. وقال مسؤولون إن أحد رجال الشرطة تمكن من الفرار ونجا بنفسه. وتكررت وزارة الداخلية الأفغانية أنه في تشرين الأول/أكتوبر الماضي قتل 114 رجل شرطة في اشتباكات مع مسلحي طالبان في أنحاء البلاد.

وأصبح إقليما غزني ووردك مؤخرا الأكثر اضطرابا في جنوب أفغانستان. وأبلغ سكان الإقليمين عن تدفق عدد كبير من المتمردين طالبان، يعتقد أنهم تراجعوا بعد العمليات العسكرية التي نفذها الجيش في إقليمي قندهار وهلمند هذا العام. وتقوم قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) والقوات الأفغانية حاليا بعملية عسكرية كبيرة في قندهار، المقر الروحي لطالبان.

موقع الكرتوني متخصص. وكان 2009 الذي سجل 521 قتيلًا العام يعتبر الأكثر دموية بالنسبة للجندو الاجانب منذ ان طرد تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة طالبان من الحكم اواخر 2001. ويلقى جنديان اجنبيين حتفهما كل يوم كمعدل وسطي في أفغانستان.

ويجانب مسلحي طالبان، فإن شبكة حقاني، الجماعة المتطرفة الرئيسية في شرق البلاد، تشن حربا دموية ضد القوات الأفغانية والدولية المتمركزة في المنطقة، الى ذلك أعلن مسؤول أمن الادارة ان عدد القتلى على جثث خمسة من رجال الشرطة الأفغانية المفقودين منذ هجوم مسلحي طالبان الأسبوع الماضي

في جنوب أفغانستان. وأكد شهيد الله شيد، المتحدث باسم السلطات المحلية في إقليم ورداك، أنه جرى العثور على الجثث ليلة السبت بمنطقة تشيك في الإقليم. وكان 15 من رجال الشرطة،

الانتخابات بالناجمة بعد الانتخابات الرئاسية التي أجريت العام الماضي وشابقتها مزاعم تزوير. وقال أكبر مبعوث للامم المتحدة في أفغانستان، الشهر الماضي إن عملية «تلاعب كبيرة» قد حدثت.

ومن جهة أخرى أعلن التحالف الدولي مقتل جنديين من قوات الحلف الأطلسي الأحد اثر هجومين للمتطرفين في شرق أفغانستان، ليرتفع بذلك الى 626 عدد الجندو الاجانب الذين قتلوا في النزاع الافغاني منذ بداية السنة.

ولم تعط قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان (ايساف) اي توضيحات عن جنسية الجنديين القتيلين ولان عن الظروف المحيطة بمقتلهم، ومقتلها يرتفع الى 626 عدد الجندو الاجانب الذين قتلوا اثر عمليات عسكرية في أفغانستان منذ بداية السنة، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا الى

المتحقق عدة اسابيع، وسيكون لمصادفة التصويت تأثير كبير عندما يراجع الرئيس الامريكي باراك اوباما استراتيجيته الخاصة بأفغانستان في كانون الاول/ديسمبر وسط تصاعد العنف وتراجع الدعم الشعبي.

ومن المرجح ايضا ان تتم مناقشة الانتخابات في قمة لحلف شمال الأطلسي في لشبونة هذا الشهر. ويدير العمليات وزارات كميون بالاعمال بعدما رفض البرلمان ترشيحات عديدة لمنصب وزارة هذا العام. ولن يتمكن كرزي من التقدم بترشيحات جديدة الى ان ينتخب برلمان جديد. وكان من المرجح اعلان النتائج النهائية في نهاية تشرين الاول/أكتوبر لكنها تأجلت لعدة اسابيع على الاقل بينما تفحص لجنة مراقبة تدعيها الامم المتحدة آلاف الشكاوى.

وتخشى الدول الغربية من الانسحاق وراء المسؤولين الافغان في وصف اكسبريس، «اسم الاحد ان تنظيم القاعدة يخطط لزرع عيوبات ناسفة داخل هدايا متجهة لبريطانيا واوروپا والولايات المتحدة خلال فترة اعياد الميلاد، ستفجر بمجرده وضعها في الخازن».

وقالت الصحيفة «إن رؤساء أجهزة المخابرات البريطانية يعتقدون ان قادة القاعدة في اليمن يخططون لتفجير مولتهم القاتلة على متن سفن الشحن بعد تشديد الاجراءات الأمنية في المطارات في أعقاب فشل مؤامرتهم السابقة لتفجير قنصل زرع دعاها داخل سفن اقلية حبر الطابعات قبل شباط/أيار».

وأضافت ان خبراء المراقبة البريطانيين في أفغانستان ونظراءهم الامريكين اكتشفوا التهديد الأخير الأسبوع الماضي، بعد التقاط محادثات هاتفية بين ناشطين من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، المسؤول عن قتال الحبر، كشفت بأن الجماعة تخطط لشن هجوم واسع النطاق

أبو حمزة المصري قد يمتلك حق التصويت في الانتخابات بعد أن نجح في الاحتفاظ بحقه في الجنسية البريطانية



أبو حمزة المصري

لندن- «القدس العربي»- من هيام حسان:

من المرجح أن يدلي رجل الدين أبو حمزة المصري بصوته في أي انتخابات بريطانية قادمة بعد أن نجح مؤخرا في الإبقاء على جواز سفره البريطاني متحميا بذلك قرار وزارة الداخلية بتجديده منه. ويحظر على السجناء في السجون البريطانية الادلاء بأصواتهم في الانتخابات الا ان الحكومة البريطانية ألححت مؤخرا على استعدادها لاجراء تعديلات على القوانين بحيث تسمح لهم بالتصويت.

وأضرت الحكومة البريطانية الى القبول بفكرة تعديل القوانين المتعلقة بهذا الشأن والتي تعود الى 140 سنة ماضية، بعد ان اصدرت محكمة اوروبية قرارا لصالح أحد السجناء البريطانيين اعتبرت فيه ان منعه من الادلاء بصوته في الانتخابات يعد انتهاكا لحقه في التمتع بانتخابات حرة.

ويشير الأمر بعيد الانتخابات عمومًا إلى الاعتراف على عقابية الجرمين الخارجين عن القانون بهذه الطريقة الى جانب الأحكام التي تصدرها المحاكم بحقهم، إلا ان الأمر بات خارج نطاق سيطرة ارادة البريطانيين وقوانينهم.

وجوبه وليام هيغ وزير الخارجية البريطانية صباح الأحد في برنامج أندرو مار يسؤال عما اذا كان يقبل المطالبة المسلمة شورى التي قامت بطعن أحد نواب البرلمان على خلفية تاييده للحرب على العراق بان تدلي بصوتها في الانتخابات القادمة، وقال هيغ في معرض رده على السؤال ان حكومة بلاده ستستمر لتعديل القوانين وتسمح للسجناء بالتصويت

بلاذ مرفعة على الاعمال للقوانين والاحكام الأوروبية بحكم عضويتها في الاتحاد الأوروبي. ويتجاوز الأمر حدود الانعازن للقوانين والاحكام الصادرة عن المحاكم الأوروبية الى الخوف من اهدار سفريات ملايين الجنديين من أموال داعي الضرائب لصالح السجناء البريطانيين تبعيا لوعظها لعن حرمانهم من الادلاء بأصواتهم وذلك اذا ما اصرت الحكومة البريطانية على استخفاف قرار المحكمة الأوروبية ما يحمل مخاطر الخسارة وتكبد كلفة مالية ضخمة.

وكانت الحكومة البريطانية صرحت أكثر من مرة سابقا إلى انها قد تلجأ الى فرض استثناءات تشمل الجرمين من أصحاب الجرائم الكبرى وذلك اذا ما اضطرت لتعديل القوانين ومنح السجناء حق التصويت من حيث المبدأ.

وما يزال الحديث يدور حول استثناء العقلة ومقترفي الجرائم بحق الاصل ولزم اى اشارة الى استثناء اللوطران في قضايا تمت لارهاب بصلة كما هو الحال مع أبو حمزة المصري، الأمر الذي يرجح معه ان يمارس الأخير حقه الانتخابي

زوتاج، الصادرة امس الاحد ان هناك معلومات متزايدة يجب التمعق معها بجدي في هذا الصدد، مؤكدا في الوقت نفسه اتخاذ كافة التدابير الأمنية لضمان أمن المواطنين. وحول الخطط الإرهابية لتنظيم القاعدة والتيارات اليسارية اليونانية المتطرفة، قال الوزير ان الأحداث الأخيرة جعلته يعرب عن قلقه لأول مرة بشكل علني، وطالب الوزير المواطنين الألمان بتوخي أقصى درجات الحذر وإخطار الشرطة على الفور بأي شيء يثير الاشتباه.

ورفض الوزير وصف المحاولات الأخيرة لتنظيم القاعدة بتفجير طائرتي شحن بأنها «على سبيل التجربة، وأكد ان مسار المحاولتين لا يدع اى مجال للشك في ان القاعدة جادة في تنفيذ هجماتها، من ناحية أخرى، طالب وزير النقل والمواصلات الألماني بيتر هورمزور وزير وقاعة سؤداء للمطارات غير الأمنة بجانب قائمة الاتحاد الأوروبي حول شركات الطيران غير الآمنة.

لندن وضعت خططاً للتعامل مع الهجمات الإرهابية المحتملة خلال فترة اعياد الميلاد، لكن محدثاً بأسها رفض الكشف عن تفاصيلها، وأضاف الصحيفة «إن تنظيم القاعدة يملك ما لا يقل عن 23 سفينة اطلق عليها اسم (بحرية أسامة بن لادن)، تدعم القاعدة، وهي مسلحة بأسماء شركات تبيع التنظيم الإرهابي، ويخشى مسؤولو جهازى الأمن الداخلي (أم آي 5) والأمن الخارجي (أم آي 6) البريطانيين من إمكانية قيام تنظيم القاعدة باستخدامها لنقل هدايا اعياد الميلاد من الألعاب المفخخة بعبوات ناسفة قوية على غرار قتال الحبر». وكشفت بأن الأجهزة الأمنية البريطانية تستخدم حاليا تقنيات متطورة لرؤية ناشطي تنظيم القاعدة للوطنيين في مؤامرة قتال الجبر، لاعتقادها بأن هؤلاء عاودوا إلى بريطانيا مؤخرا من منطقة الشرق الأوسط.

الى ذلك حذر وزير الداخلية الألمانى، توماس دي ميترير، من وقوع هجمات إرهابية في أوروبا والولايات المتحدة، وقال الوزير لصحيفة «بيلد أم

خلال موسم الأعياد، وأشارت الصحيفة إلى «أن زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أنور العولقي وساعده الأمين ابراهيم العسيري يعزيمان استخدام الموانئ البحرية في حملة التفجيرات الجديدة باعتقادها بان الاجراءات الأمنية فيها غير مشددة، ويعتقدان ان القتال الخبائة داخل هدايا عيد الميلاد لن يتم اكتشافها بسبب وصول كميات كبيرة منها الى المملكة المتحدة خلال موسم الأعياد.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في جهاز الأمن الداخلي البريطاني (أم آي 5) قوله «إن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يرى ان موسم الأعياد هو الوقت المثالي لشن هجمات نظرا لأهميتها في التقويم المسيحي، وسيكون من الأسهل بكثير زرع قنابل مماثلة داخل هدايا اعياد الميلاد بعد نجاح عملية الحبر في اجتياز الاجراءات الأمنية واكتشافها في بريطانيا وديي بأخر لحظة».

وقالت «صندي اكسبريس» ان شرطة العاصمة

بوش كتب في مذكراته انه في 9/11 شعر بغضب شديد وأراد «ركل مؤخرات» مدبري الهجمات

تبرعات للضحايا، بان «جورج بوش لا يحب السود»، وانفقت «أوشنطن بوش في بوست» اليوم مذكرات بوش، وقالت ان الإقرار بالخطأ أمر جيد ولكن الهدف من الاعتذرات التي تضمنتها مذكرات بوش «واضحة» وهي تصوير الشخص الذي يقدمه بأنه إنساني جدا وجعل القراء يحدون لأنه يعتذر.

والحظت انه تطرق بشكل مقضب جدا إلى أبرز محطات رئاسته أي الحرب على أفغانستان وإعصار كاترينا والحراق والخطايا الجنسية وغيرها من المواضيع المثيرة للجدل والتي كان الرئيس يهدف إلى تطفيف سحرها فيها. وانتقدت أسلوب بوش في الكتاب، قائلة انه أسلوبه المعتاد في الكلام «اشعبي وعامى وهزلي»، وقالت انه «من المنير للشيقة انه أثناء تقديم نفسه أمام محكمة التاريخ، لم يستطع بوش أن يصنع كتابا جيدا من هذا التاريخ».

ويصبر بوش في كتابه على صوابية قرار الحرب على العراق إلا أنه يقر بأنه اتخذ بناء على معلومات استخباراتية غير صحيحة لا سيما موضوع وجود أسلحة دمار شامل في العراق.

وأطلعت بنظام حركة طالبان هناك الذي كان يؤدي التنظيم وقيادته، ويتطرق بوش في كتابه إلى استجابة إدارة لكارثة إعصار «كاترينا» الذي وصفه بأنه «لم يكن معيبا، فحسب بل «غير مقبول» وتحدث عن إخفاقاته، كقائد لحكومة فيدرالية كان عليه تدارك القصور بشكل عاجل والتدخل بشكل أسرع». وكتب «أهو بقدرتي على اتخاذ قرارات واضحة وفعالة، ولكن في الأيام التي تلت كاترينا هذا لم يحدث.. المشكلة ليست اتخاذي قرارات خاطئة، بل أنني استغرقت وقتا طويلا للبت فيها».

كما أقر في كتابه بإخفاقه في التواصل مع ضحايا الإعصار، وغالبية تم من الامريكين من اصول أفريقية. وكتب بوش ان «كاترينا» كان له أثر دائم على ولايته الثانية «فقد تأكلت ثقة المواطنين في حكومتهم وفاقمت الانقسامات في مجتمعنا والساحة السياسية، ما ألقى بظلاله على فترة ولايتي الثانية». وكان بوش قال مؤخرا في حديث لشبكية «ان بي سي» أن أسوأ لحظات إدارته «تمثلت بإعلان مغني الراب كابتني وست أثناء حملة

مظاهرة في اندونيسيا احتجاجا على زيارته... وطلبة يرقصون معه في مومباي أوباما: حرب باكستان ضد التطرف لا تسير بالسرعة المطلوبة والانتخابات في ميانمار لا تسهم بالبحرية



الرئيس الامريكي باراك اوباما وزوجته ميشيل يشاركان الاطفال الهنود الرقص في مومباي

مصيرهم». ويزور أوباما الهند في أول محطة له في جولته الآسيوية التي تضم أربع دول، والحزبان الرئيسيان اللذان يحظيان بدعم الجيش في الانتخابات هيئات ايمتارية هما حزب التضامن وتنمية الاتحاد وحزب الوحدة الوطنية. ويضم الحزبان قادة عسكريين سابقين ورجال أعمال لهم صلة بالنظام العسكري.

واقر اوباما الأحد بالحاجة الى اجراء تصحيحات في منتصف ولايته بعد الهزيمة التي مني بها الديموقراطيون في الانتخابات التشريعية. وقال اوباما في اطار زيارته الى الهند ردا على اسئلة

الهند والتي تستغرق ثلاثة ايام، وصرح اوباما امس الأحد بأن الانتخابات في ميانمار، التي تخضع للحكم العسكري، «لن تتمتع بالبحرية أو النزاهة»، وقال اوباما، في اجتمع مع عدد من الطلبة في كلية بومباي: «يجب أن نتذكر ان في بعض المناطق مازال مستقبل الديمقراطية محل جدل». وأضاف «على سبيل المثال الانتخابات التي تجري حاليا في بورما (ميانمار) التي لن تتمتع بالبحرية أو النزاهة وذلك وفقا لكل تقرير نطلع عليه». وقال «منذ فترة طويلة حرم المواطنو بورما من حق تقرير

عواصم- وكالات : قال الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاحد ان الحرب التي تخوضها باكستان ضد الإرهاب لا تسير بالسرعة المطلوبة، وحث الجارة الهند على الدفع من أجل محادثات السلام. وجاءت هذه التصريحات ردا من اوباما على سؤال حول السبب في عدم تصنيف واشنطن لباكستان على أنها دولة إرهابية، وذلك على هامش لقاء اجراه اوباما مع طلبة جامعيين في إطار زيارته لندية مومباي، العاصمة المالية للهند.

وكانت مومباي قد شهدت في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2008 مذبحنة نفذها مسلحون باكستانيون أودت بحياة 166 شخصا، وهو الأمر الذي أدى إلى تعطيل عملية السلام بين الجارتين بعد ان استمرت خمسة أعوام، واتهمت نيودلهي إسلام آباد بدعم المسلحين.

وقال اوباما «اعتقد ان الحكومة الباكستانية تترك حاليا التهديد المحتمل الموجود داخل حدودها. واعتقد ان عدد الباكستانيين الذين قتلوا على يد الإرهابيين داخل باكستان أكبر من أي مكان آخر». وأضاف «الآن، التقدم ليس كما تمنى، ربما لأنه بالنظر إلى المناطق الشمالية الغربية، فإن هذه المنطقة صعبة، وأوضح «لقد حول الجيش الباكستاني العديد بعض اهتمامه وتركيزه إلى هذه المناطق، ولكن ليس هذا ما ندرت عليه قوتهم وذلك لعدم التكيف بما يتناسب مع المناطق الجديدة». ووافقا على ذلك، وقال «من المنير للشيقة انه أثناء تقديم نفسه أمام محكمة التاريخ، لم يستطع بوش أن يصنع كتابا جيدا من هذا التاريخ».



يضم مسلمين واقباط ذوي انتماءات سياسية متعددة تحالف مصري في أوروبا يتعهد السعي لاشراك المصريين بالخارج في الانتخابات



د. منير شاهين

6- تؤكد على أن الحق الدستوري والقانوني للمصريين في الخارج في المشاركة السياسية بالتصويت في الانتخابات العامة يحتاج لسرعة صدور قرارات تنفيذية من الجهات المختصة بتيسير حصول المصريين في الخارج على بطاقاتهم الانتخابية وتيسير إجراءات التصويت في الانتخابات، وهو أمر ليس بالصعب لو حسنت النوايا.

وأخيراً فإننا نشدد على أن مصر وهي تقف أمام مفترق تاريخي، ونمر في مرحلة حرجة على كافة المستويات لتتوقع من أبنائها في الخارج على مختلف انتماءاتهم السياسية والأيدولوجية التكاتف للاضطلاع بدورهم الوطني للإسهام في تحقيق حلمنا المشترك في التنمية والتقدم والديمقراطية.

وقد انتخب المؤسسة للحلفاء خلال اجتماعهم اجتماعهم 6 نوفمبر 2010 مكتباً تنسيقياً يتكون من:

د. حلمي جرجس نائباً له
الأستاذة/ منى سرور
الأستاذة/ محمود عبد الخالق
المهندس/ ممدوح أحمد أبو النور
العنوان الإلكتروني للحلفاء:
egyptianalliance@gmail.com

لندن - «القدس العربي»:

تعهد تحالف مصري جديد أعلن انشأه في أوروبا أمس الأول السعي إلى تحقيق حق المصريين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات العامة، واستنكر ما وصفه بـ«تضارب» تصريحات المسؤولين حول هذا الشأن، وامتناع الحكومة عن إعطاء المصريين حقهم الدستوري في المشاركة السياسية.

ودعا التحالف المصريين في أوروبا إلى الانضمام إلى عضويته، بهدف الاضطلاع بدورهم في هذه المرحلة الحرجة التي تمر مصر بها على كل المستويات، حسب بيان أصدره إثر اجتماع تأسيسي عقده في لندن أمس الأول.

وقال البيان التأسيسي للحلفاء الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: إن «التحالف المصري في أوروبا، جمعية مصرية أهلية ديمقراطية حقوقية ترمي إلى تمكين المصريين في الخارج من المشاركة السياسية، وفي الحد الأدنى منها حق التصويت وهو حق يكفله الدستور المصري، وشارك في الاجتماع التأسيسي للحلفاء نخبة من الأكاديميين والمهنيين والأطباء والإعلاميين والنشطاء السياسيين المصريين، مسلمين واقباط، رجالاً ونساءً.

وجاء في البيان:

نرى أن مصر التي هي أقدم دولة مركزية في المنطقة، بكل ما تملك من ثرات سياسية عريق لا يمكن أن تكون أقل من دول أخرى تمنح مواطنيها بالخارج حق التصويت والمشاركة الكاملة بالحراك السياسي.

2- نحن لا نزعّم تمثيل كل المصريين في الخارج، ولكننا نرفض أن نتحدث باسمنا اتحادات تزعم تمثيل المصريين في بريطانيا وأوروبا، ونحث وسائل الإعلام على التدقيق قبل منح المصادقية لأحد.

3- نرى ضرورة تفعيل كل السبل المشروعة المتاحة للمصريين في أوروبا مخاطبة النظام الحاكم في مصر، ليعيد النظر في سياسته القائمة على الإهمال والإقصاء تجاه ملايين المصريين ممن يقيمون خارج الوطن، ويكفل لهم الدستور ممارسة كافة الحقوق السياسية.

4- نؤكد أيضاً على أننا لا نطالب فقط بحققنا الدستوري في التصويت، بل ويتوفاًر آليات لمراقبة عملية التصويت والفرز في اللجان التي ستجرى بها الانتخابات في الخارج، للتحقق من جديتها، وسنحاز أن يكون لأصوات المصريين في الخارج قيمتها وأثرها الطبيعي بعيداً عن أي شبهات يمكن أن تشوب العملية الانتخابية.

5- نؤكد هنا على أهمية التعاون مع المؤسسات الحقوقية وقوى المجتمع المدني في مصر، وكذلك تنسيق الجهود المشتركة مع جمعيات المصريين من زملائنا في جميع أنحاء العالم لتحقيق المشاركة السياسية المناسبة للمصريين في الخارج.

تهديدات بالاستقالة احتجاجاً على ترشيح مستبعدين من الحزب الحاكم

مصر: صراعات وتكتلات سرية يشهدها حزب الوفد عشية الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»

يبدو أن تحالف مصري جديد أعلن انشأه في أوروبا أمس الأول السعي إلى تحقيق حق المصريين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات العامة، واستنكر ما وصفه بـ«تضارب» تصريحات المسؤولين حول هذا الشأن، وامتناع الحكومة عن إعطاء المصريين حقهم الدستوري في المشاركة السياسية.

ودعا التحالف المصريين في أوروبا إلى الانضمام إلى عضويته، بهدف الاضطلاع بدورهم في هذه المرحلة الحرجة التي تمر مصر بها على كل المستويات، حسب بيان أصدره إثر اجتماع تأسيسي عقده في لندن أمس الأول.

وقال البيان التأسيسي للحلفاء الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: إن «التحالف المصري في أوروبا، جمعية مصرية أهلية ديمقراطية حقوقية ترمي إلى تمكين المصريين في الخارج من المشاركة السياسية، وفي الحد الأدنى منها حق التصويت وهو حق يكفله الدستور المصري، وشارك في الاجتماع التأسيسي للحلفاء نخبة من الأكاديميين والمهنيين والأطباء والإعلاميين والنشطاء السياسيين المصريين، مسلمين واقباط، رجالاً ونساءً.

وجاء في البيان:

نرى أن مصر التي هي أقدم دولة مركزية في المنطقة، بكل ما تملك من ثرات سياسية عريق لا يمكن أن تكون أقل من دول أخرى تمنح مواطنيها بالخارج حق التصويت والمشاركة الكاملة بالحراك السياسي.

2- نحن لا نزعّم تمثيل كل المصريين في الخارج، ولكننا نرفض أن نتحدث باسمنا اتحادات تزعم تمثيل المصريين في بريطانيا وأوروبا، ونحث وسائل الإعلام على التدقيق قبل منح المصادقية لأحد.

3- نرى ضرورة تفعيل كل السبل المشروعة المتاحة للمصريين في أوروبا مخاطبة النظام الحاكم في مصر، ليعيد النظر في سياسته القائمة على الإهمال والإقصاء تجاه ملايين المصريين ممن يقيمون خارج الوطن، ويكفل لهم الدستور ممارسة كافة الحقوق السياسية.

4- نؤكد أيضاً على أننا لا نطالب فقط بحققنا الدستوري في التصويت، بل ويتوفاًر آليات لمراقبة عملية التصويت والفرز في اللجان التي ستجرى بها الانتخابات في الخارج، للتحقق من جديتها، وسنحاز أن يكون لأصوات المصريين في الخارج قيمتها وأثرها الطبيعي بعيداً عن أي شبهات يمكن أن تشوب العملية الانتخابية.

5- نؤكد هنا على أهمية التعاون مع المؤسسات الحقوقية وقوى المجتمع المدني في مصر، وكذلك تنسيق الجهود المشتركة مع جمعيات المصريين من زملائنا في جميع أنحاء العالم لتحقيق المشاركة السياسية المناسبة للمصريين في الخارج.

تهديدات بالاستقالة احتجاجاً على ترشيح مستبعدين من الحزب الحاكم

مصر: صراعات وتكتلات سرية يشهدها حزب الوفد عشية الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»

يبدو أن تحالف مصري جديد أعلن انشأه في أوروبا أمس الأول السعي إلى تحقيق حق المصريين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات العامة، واستنكر ما وصفه بـ«تضارب» تصريحات المسؤولين حول هذا الشأن، وامتناع الحكومة عن إعطاء المصريين حقهم الدستوري في المشاركة السياسية.

ودعا التحالف المصريين في أوروبا إلى الانضمام إلى عضويته، بهدف الاضطلاع بدورهم في هذه المرحلة الحرجة التي تمر مصر بها على كل المستويات، حسب بيان أصدره إثر اجتماع تأسيسي عقده في لندن أمس الأول.

وقال البيان التأسيسي للحلفاء الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: إن «التحالف المصري في أوروبا، جمعية مصرية أهلية ديمقراطية حقوقية ترمي إلى تمكين المصريين في الخارج من المشاركة السياسية، وفي الحد الأدنى منها حق التصويت وهو حق يكفله الدستور المصري، وشارك في الاجتماع التأسيسي للحلفاء نخبة من الأكاديميين والمهنيين والأطباء والإعلاميين والنشطاء السياسيين المصريين، مسلمين واقباط، رجالاً ونساءً.

وجاء في البيان:

نرى أن مصر التي هي أقدم دولة مركزية في المنطقة، بكل ما تملك من ثرات سياسية عريق لا يمكن أن تكون أقل من دول أخرى تمنح مواطنيها بالخارج حق التصويت والمشاركة الكاملة بالحراك السياسي.

اصابة احد جنود البعثة الاممية بدارفور بطلقات نارية الجيش السوداني يصد هجوما لقوات العدل والمساواة بكردفان



سودانية تحمل طفلها المريض في مستوصف بدارفور امس (1 ا ف ب)

العنف الذي يؤثر على وصول المساعدات للمتأثرين بالصراع في المنطقة.

التي ذلك أكد المقدم الصوامري خالد سعد، المتحدث باسم الجيش السوداني أن اشتباكات وقع بين الجيش وقوات العدل والمساواة بالقرب من منطقة الجروز بمحلية غبيش بولاية شمال كردفان أمس، وقال الصوامري في تصريحات صحافية إن الجيش دمر 9 سيارات للحركة، فيما احتسب الجيش شهيدين، وجرح 20 من قواته. وفي السياق، قال اللواء «م. أحمد الكفي الزين» معتمد محلية غبيش بولاية شمال كردفان، إن القوات المسلحة صدت هجوم الحركة، بعد أن نهبت السوق وقتلت مؤذن المسجد الكبير في الجروز.

وقال المعتمد في تصريح أمس، إن القوات المسلحة أحكمت محاصرتها لقوات الحركة ومنعتها من استقبال أي إمداد.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أكدت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور (اليوناميد) أن أحد جنودها أصيب بطلقات نارية من قبل مسلحين مجهولين أثناء حراسته لنقطة مياه على بعد ثلاثة كيلومترات شمال شرق منطقة كتم بشمال دارفور، وقالت البعثة في بيان لها أن جنودها اطلقوا النار على المهاجمين الأمر الذي أجبرهم على الفرار.

من ناحية أخرى أდან جورج تشاربيتير، منسق العمليات الإنسانية بالأمم المتحدة، الهجوم الأخير الذي نفذته حركة العدل والمساواة على قافلة تجارية على طريق الضعين نيالا، مبدياً قلقه البالغ حيال استمرار

انطلاق الحملة الاعلامية لاستفتاء جنوب السودان

القاهرة - «القدس العربي»

تبقى من أنفاذ اتفاقية السلام. وأضاف أن السناتور جون كيري قد تطرق إلى قضية ابيني وأوضح بانها قضية رئيسية وتقف عقبة في طريق السلام ونحن ايدناه في ذلك. مشيراً إلى أن اللقاء قد تطرق إلى ضرورة اتباع الادارة الامريكية الخط الصحيح في دعم السلام في السودان وأن تتوافق الأقوال مع الأفعال ولا سيما فيما يطرح من قبل الجانب الامريكي في توثيق العلاقات بين البلدين.

من جانبها قال السناتور جون كيري ان اللقاء تطرق لعدد من القضايا بما فيها مسألة الاستفتاء في جنوب السودان وتحقيق السلام في دارفور واصفاً بالمباحثات بأنها جيدة مبدياً مساعدهته بالتحليل والاراء التي عبر عنها غازي، وقال ان هذه التحليلات ستساعده في تناول الموضوعات التي طرحت وللموضوعات التي ستطرح في المستقبل. مبيناً بانته سيتناول في لقائه نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه مجموعة من القضايا بما فيها تحقيق السلام والعلاقات السودانية الامريكية.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أعلنت المفوضية القومية للاستفتاء عن انطلاق الحملة الإعلامية للحملة العملية اليوم وحذرت من أي اعتراضات لدعاة خياري الوحدة والانفصال، وقالت: «من يعترض أحداً سيرعرض نفسه للمساءلة القانونية»، وكشف جورج ماكير مسؤول الإعلام بالمفوضية عن تكوين لجنة عليا لإدارة الحملة الإعلامية، وقال للمصاحفين أمس، إن مهمة اللجنة وضع الضوابط والقيود للحملة، وأنشأ إلى أنها ستدشن الحملة الإعلامية في لقاء بقاعة الصحافة غداً مع الأحزاب السياسية وعلماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي والشخصيات الوطنية ومنظمة المجتمع المدني.

وفي سياق آخر قال مسؤول الإعلام، إن المفوضية دفعت بمذكرة لرابثة الجمهورية بشأن ضيق الجدول الزمني، وأضاف: لم يصلنا الرد بعد، وأكد مواصلة المفوضية في مراحل العملية.

سفارة واشنطن تصنعاء تمارس ضغطاً على الأحزاب المعارضة للمشاركة في الانتخابات القادمة

اليمن: صالح يعلن العزم على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها ويدعو المعارضة إلى عدم إغلاق باب الحوار

صنعاء - «القدس العربي»

أوضح صالح أن على المتحاورين من حزب المؤتمر الحاكم وأحزاب المعارضة أن يخرجوا بثمار إيجابية من الحوار وأن يحققوا أهدافه ولكنه شدد على أنه يجب ألا يكون الحوار «بديلاً بأي حال للمؤسسات الدستورية أو أن يحل محلها بل يكون رافداً لها ومشجعاً بربح حوله».

وجاء هذا المقال الصحافي الرئاسي الصادر، بعد أيام من إعلان حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم قراره النهائي بشأن السير باتجاه إجراء الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها المحدد ولو منفرداً، بدون مشاركة الأحزاب المعارضة، بعد الإخفاق في التوصل بين الطرفين إلى اتفاق بشأن التعديلات الدستورية والقانونية حيال الإجراءات الانتخابية.

ودعا صالح الأحزاب السياسية اليمنية المشاركة في الحوار إلى تقديم «المنوذج الحضاري» في حواراتهم، وأن لا يجعلوه «حوار طرشان» بل إيجابياً وبناءً ومثمراً ومسؤولاً، هدفه الأول والأخير تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من «المصالح الأخرى الضيقة أو الأنانية».

وأضاف أن أي حوار «لا يكون هدفه النهائي وغايته الكبرى الحفاظ على مبادئ وأهداف الثورة اليمنية وحماية المكاسب الوطنية وفي مقدمتها الوحدة التي تعتبر أعظم وأكبر إنجازات شعبنا الحر الناضل وثورته الخالدة، فإنه حوار

صنعاء - «القدس العربي»

أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عزم بلاده على بدء التحضير لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في نيسان/أبريل من العام المقبل ويدعو الأحزاب المعارضة إلى عدم الوقوف حجر عثرة أمام باب الحوار بشأن الإجراء الانتخابية ومشاركة جميع الأطراف فيها.

وقال صالح في مقال افتتاحي باسمه في صحيفة الثورة الرسمية أمس «إننا في الوقت الذي نؤكد فيه على ضرورة أن تتواصل التحضيرات الخاصة بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد (...) كاستحقاق دستوري ديمقراطي غير قابل للتسويف أو التعطيل فإن الحوار يجب أن يستمر وبحيث يكون مثمراً ومحققاً لأهدافه».

وفي الوقت الذي دعا فيه المعارضة إلى الاستمرار في الحوار طالب بأن «لا يكون بديلاً بأي حال للمؤسسات الدستورية أو أن يحل محلها بل يكون رافداً لها ومشجعاً بربح المقترحات والآراء الإيجابية التي يتم التوافق حولها وبحيث ما يتم الاتفاق عليه يجري تنفيذ الالتزام به والذي لا يزال محل تباين يستمر الحوار حوله بعقول منفتحة وروح منسجمة واستشعار عال للمسؤولية الوطنية ودون أن يكون ذلك سبباً لوجود أي جفوة أو قطعية».

صنعاء - «القدس العربي»

أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عزم بلاده على بدء التحضير لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في نيسان/أبريل من العام المقبل ويدعو الأحزاب المعارضة إلى عدم الوقوف حجر عثرة أمام باب الحوار بشأن الإجراء الانتخابية ومشاركة جميع الأطراف فيها.

وقال صالح في مقال افتتاحي باسمه في صحيفة الثورة الرسمية أمس «إننا في الوقت الذي نؤكد فيه على ضرورة أن تتواصل التحضيرات الخاصة بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد (...) كاستحقاق دستوري ديمقراطي غير قابل للتسويف أو التعطيل فإن الحوار يجب أن يستمر وبحيث يكون مثمراً ومحققاً لأهدافه».

وفي الوقت الذي دعا فيه المعارضة إلى الاستمرار في الحوار طالب بأن «لا يكون بديلاً بأي حال للمؤسسات الدستورية أو أن يحل محلها بل يكون رافداً لها ومشجعاً بربح المقترحات والآراء الإيجابية التي يتم التوافق حولها وبحيث ما يتم الاتفاق عليه يجري تنفيذ الالتزام به والذي لا يزال محل تباين يستمر الحوار حوله بعقول منفتحة وروح منسجمة واستشعار عال للمسؤولية الوطنية ودون أن يكون ذلك سبباً لوجود أي جفوة أو قطعية».

زلزالان بقوة 4.6 على مقياس ريختر يضربان أسوان دون وقوع خسائر في الممتلكات أو الأرواح

للهزتين وضمان استقرار الحالة داخل المنشآت الحكومية والخاصة وحركة السير في الشوارع. كما أصدر محافظ أسوان مصطفى السيد تعليمات بخروج جميع الطلاب من المدارس وإنهاء اليوم الدراسي في ساعة مبكرة خشية ظهور أي تواع للزلازل.

وقال مدير المركز الإقليمي للزلزالين

زلزالان بقوة 4.6 على مقياس ريختر يضربان أسوان دون وقوع خسائر في الممتلكات أو الأرواح

للهزتين وضمان استقرار الحالة داخل المنشآت الحكومية والخاصة وحركة السير في الشوارع. كما أصدر محافظ أسوان مصطفى السيد تعليمات بخروج جميع الطلاب من المدارس وإنهاء اليوم الدراسي في ساعة مبكرة خشية ظهور أي تواع للزلازل.

وقال مدير المركز الإقليمي للزلزالين

يمينيون لا يعرفون العولقي ويعتقدون انه اسطورة وان القاعدة عصابة اسرائيلية

صحيفة: طائرات تجسس امريكية تحوم في اليمن.. وضغوط على صالح للسماح بعمل القوات الخاصة



الشيخ انور العولقي

هجوم من القوات الخاصة الامريكية على مناطق القبائل فان قلة ترى ان القبائل ستخون القاعدة وتعاون مع الحكومة. ونقل مراسلها الخاص عن بعض ابناء الجنوب قولهم ان القاعدة حية وتعيش جنباً الى جنب مع القبائل وهم متزوجون من بناتها. وأشار التقرير الذي اعد مما يسمى «مكث الشيطان» شوه ومارب والجوف ان المنطقة غير مطروقة واصعب من تورا بورا في افغانستان.

الاسلام من خلال الاعمال الارهابية وربما كانت القاعدة في نظرية اخرى اختراعا من الانفصاليين من اجل تقسيم اليمن. فيما يقول اخرون ان القاعدة وخطرها تم تضخيمها من قبل علي عبدالله صالح من اجل الحصول على الدعم الخارجي. ومن هنا يقولون ان حكومته ربطت بين القاعدة والحراك الجنوبي الانفصالي مما يهدد بحرب اهلية في البلاد. وفي النهاية يقول التقرير ان لا احد يعرف العولقي مع ان قاضي اصدر امرا بالقبض عليه وايا كان الامر فمن عرفه قال ان تصرفاته لا تمثل الاسلام.

مثلت الشيطان اصعب من تورا بورا

ولكن جهل اليمنيين و انظواهرهم بتجاهل ظاهرة العولقي لم يمنع صحف الاحد البريطانية من تخصيص صفحات وتعليقات للعولقي فقد كتب مثلا، باتريك كوكبيرن في مقال تحت عنوان «دع في الغرب من الصوت الجهادي المولود في امريكا»، مشيراً الى نفس المعلومات التي يتداولها الناس عنه من مثل قدرته على التحدث باللغة الانكليزية وقدرته على التأثير على البعض وفهم نحو تبني افكار متطرفة واللجوء للعنف. وأشار الكاتب الى مظاهر تحولات العولقي من داعية لتعاون والتعايش في خطبة له جاء فيها انه ولد ونشأ وعاش في الولايات المتحدة لمدة 21 عاماً، دعا خلالها للتعايش السلمي مع الغرب، إلا أن غزو العراق جعله يغير هذا الموقف، فقد توصلت لنتيجة ان الجهاد هو الطريق وهو فرض على كل المسلمين.

ويركز الكاتب على اثر العولقي من ناحية قدرته على التواصل مع الشباب في الغرب، ويشير الى طريقة حديثه وعرضه لافكاره التي تشبه اسلوب داعية تليفزيوني. ولاحظ الكاتب ان الحكومة الامريكية ترتكب نفس الخطا من خلال تضخيم وشيطة العولقي مثلما فعلت في العراق وباكستان، ولم يؤد هذا الاضعاف القاعدة هناك بل لتقويتها. ولان القاعدة في اليمن تتقوى الان من معارضة الحكومة فالأخيرة وفي صنعاء لديها الكثير من الاسباب كي تقنع الحكومة الديمقراطية في واشنطن من ان عدوها في اليمن -القاعدة تتقوى وتتخذ من خطر الاخيرة الزريعة للحصول على الدعم المالي والسلاح والمساعات. وكذلك الدعم السياسي. وفي تقرير لـ«صاندي لتغراف» جاء فيه انه مع قرب حدوث

الطائرات تابعة لوحدة قيادة العمليات الخاصة، وهي وحدة خاصة تعمل على ملاحقة المطلوبين. ومقارنة مع الوضع في باكستان وأفغانستان التي تزايدت فيها الغارات في الشهور الماضية فإن عملية جمع المعلومات في اليمن تظل في مراحلها الاولى المتطورة ويحاول عدد من المسؤولين الامريكيين الدفع باتجاه استخدام المعرفة التي استخدمت في باكستان وتطبيقها في اليمن. وعلى الرغم من قدرة التنصت وطائرات التجسس الا ان المسؤولين يرون انه لا بد من تحديث المعلومات البشرية حيث ادت معلومات سعودية للكشف عن خطة تفجير الطرود المفخخة في امريكا التي اكتشفت قبل اسبوعين، ويقول المسؤولون انهم لم يترددوا باستخدام القنابل والصواريخ في طائرات التجسس حالة لو تم تحديد هدف ثمين تماما كما حدث عام 2002 عندما تم اغتيال ابو علي الحارثي في هجوم صاروخي، احد قادة القاعدة في اليمن.

انور العولقي اسطورة صنعتها الحكومة

وعلى الرغم من الخطر الذي وصل اليه انور العولقي وصورته في الغرب كاحد مصادر الازهاب او الربع لامريكا والغرب وفي قائمة عملياته: ارسل مفرج السروال - عمر فاروق عبدالمطلب، واتصاله مع نضال حسن، مهاجم قاعدة فورت هود في تكساس العام الماضي واخيرا تأثيره على الفقة البريطانية ورشواتا وتشاورتي التي استحكم عليها مدى الحياة الاسبوع الماضي لحاولتها اغتيال نائب سبب دعمه لحرب العراق. ولكن في اليمن فان مجرد ذكر اسمه للعلماء يثير مشكلة معقدة، فحسب تقرير للوس انجليس تايمز فالعولقي الذي تملأ اشهرته ويوتوب وخطبه المواقع الجهادية، وصورة له كل صفح العالم غير معروف كثيرا في اليمن، بل يرى الكثير من اليمنيين ان العولقي وقاعدة شبه الجزيرة العربية ما هما الا مجرد اختراع من علي عبدالله صالح والمخابرات المركزية الامريكية لدعم اجندتهما الخاصة، ونقلت عن طالب جامعة قوله ان ولا افريقيا، «اسمع عنهم في الاخبار ولكنني لا اصدق الاخبار»، فهم غير قابلين، وتم اخذهم لا غرض سياسية. فيما قال صاحب محل الكترونيات في صنعاء ان القاعدة «هي عصابة اسرائيلية تستخدم الاسلام كغطاء» ويريدون تشويه

الاسبوع الماضي من اجل السماح لامريكا كي تقوم بعمليات رد على القاعدة من داخل الاراضي اليمنية.

واكد المسؤول الامريكي ان طبيعة الرد الامريكي -اليمني على القاعدة سيستغير في الرحلة القادمة اي بعد عام او عام ونصف من الان، وأشار مسؤولون امريكيون الى ان التواجد الامني الامريكي يزداد في اليمن، حيث وصلت اعداد جديدة من المسؤولين في سبي اى ايه لليمن اضافة للتمه مسؤول من القوات الخاصة والعامة هناك على تدريب القوات اليمنية الخاصة، كما تمت زيادة معدلات الرقابة وتم تزويد القوات الخاصة بمعدات للرقابة والتنصت تدار من قبل وكالة الامن القومي الامريكي.

وفيما اثنت الادارة على التعاون اليمني الا ان مسؤولا اخر قال ردا على سؤال ان كانت الطائرات لديها صلاحية اطلاق النار قائلا ان البند الوحيد الممنوع الا هو ارسال جنود للعمل في الميدان مما يعني ان هذه الطائرات مؤهلة لاطلاق النار حالة وجود هدف ثمين في مرماها. وفي الوقت نفسه قال مسؤولون يمنيون ان الادارة الامريكية لم تدفع حتى الان تجاه اطلاق النار من خلال هذه الطائرات حيث يرون ان مجرد استخدامها ستكون له اثار سلبية، وتسأل مسؤول يمني قائلا «ماذا نتجني من الحصول على العداء الان»، مشيراً الى ان الامريكين لا احد يعاديهم الان في اليمن والغرب يحظى باحترام فيه، فلماذا تريد تضبيب كل هذا من اجل غارة او غارتين».

وبدلا من اطلاق النار فقد طلبت الحكومة اليمنية من الادارة الامريكية تسريع جهود ارسال شحنات من الروحيات والمعدات الاخرى من اجل استخدامها في الحرب ضد القاعدة واكدت للادارة مخاطر وجود امريكي ظاهر في اليمن واثر السلبي على الحملة ضد القاعدة.. ويقول المسؤولون الامريكويون ان قادة القاعدة بمن فيهم الشيخ انور العولقي، وسيفيدون في طبيعة اليمن الجغرافية الوعرة وعلاقتهم مع مشايخ القبائل ولهذا فانهم اخفوا من المشهد بعد تشديد الملاحقة.

واكد مسؤول في الادارة ان الحكومة اليمنية لديها المعرفة الخاصة الجيدة بتحركات القاعدة في اراضيها الا ان معلوماتها تظل محدودة ايضا عنهم، وكان قاض في اليمن قد اصدر قرارا بالقاء القبض على العولقي. ولم يقدم المسؤولون اية معلومات عن طبيعة الطائرات الموجهة التي نشرت في اليمن ولكنها قالوا ان

لندن - «القدس العربي»:

تقوم طائرات التجسس الامريكية والطائرات الموجهة بحماية الاجواء اليمنية، كجزء من خطة للحكومة الامريكية لمواجهة خطر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي تحول للعدو الاول لامريكا على جبهة متعقدة الازهاب الدولية، بعد سلسلة من العمليات التي اعلن التنظيم مسؤوليته عنها، وكان اخرها سلسلة الطرود المفخخة التي اكتشفت في دبي وبريطانيا. وعلى الرغم من تواجده هذه الطائرات في الاجواء اليمنية الا ان لا احد لم تطلق اية قنبلة بسبب غياب المعلومات الامنية عن قادة القاعدة وامكان وجودها.

ويتم اقناع الطائرات من قاعدة جوية خارج اليمن، ولكن مجرد وجود الطائرات الموجهة هو جزء من حملة اعلنت الولايات المتحدة عنها ضد التنظيم في اليمن. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الطائرات هذه تعمل في اليمن منذ عدة اشهر في محاولة لتحديد مكان وجود قادة القاعدة، وتم ارسالها بعد وصول التنظيم لهجمات الحكومة اليمنية وهجمات جوية ادارتها القوات الامريكية الخاصة والتي تدور منذ بداية العام الحالي.

ونقل عن مسؤول امريكي قوله ان الهجمات المتكررة على القاعدة في الجزيرة العربية ادت بقيادة التنظيم للعمل من تحت الارض، وتقول المنظمات في اليمن، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الطائرات هذه تعمل في اليمن منذ عدة اشهر في محاولة لتحديد مكان وجود قادة القاعدة، وتم ارسالها بعد وصول التنظيم لهجمات الحكومة اليمنية وهجمات جوية ادارتها القوات الامريكية الخاصة والتي تدور منذ بداية العام الحالي.

واكد مسؤولون امريكيون ان التعاون الامني الامريكي مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح قد تزايد بعد اكتشاف الطرود المفخخة، ويقول مسؤولون ان الرئيس صالح تعرض لضغوط

مصر: منظمات حقوقية تدين الاعتداء على اكايمييين مدافعين عن استقلال الجامعات



عبد الجليل مصطفى

الادارية العليا، من حكم بعدم جواز تواجد الحرس الجامعي داخل الجامعة، وتصرى في ان بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

وبدلا من الاعتذار عما جرى وما تعرض له الاساتذة والطلاب في الجامعة من عنف وتحرش، جاءت تعليقات وزير التعليم العالي والبيان الصادر عن رئيس الجامعة، بالعربية وايضا بالانجليزية، والذي جاء غير مطابق تماما لما اذنته لوزارة الداخلية داخل جامعة القاهرة وكلياتها ومعاهدها. و التفت عدد من الطلاب حول اساتذتهم يستفسرون عن طبيعة الحكم، وكيفية تطبيقه، فما كان من عدد من العروفين باسم «بلطجية عين شمس»، الذين سبق لهم التعرض للطلاب والاساتذة في أكثر من حدث سابق، ان تحرشوا بالاساتذة وانتزعا نسخ الحكم من ايديهم، ثم انهالوا على الطلاب ضربا بالأحزمة والخننازير، بل إن بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

وبدلا من الاعتذار عما جرى وما تعرض له الاساتذة والطلاب في الجامعة من عنف وتحرش، جاءت تعليقات وزير التعليم العالي والبيان الصادر عن رئيس الجامعة، بالعربية وايضا بالانجليزية، والذي جاء غير مطابق تماما لما اذنته لوزارة الداخلية داخل جامعة القاهرة وكلياتها ومعاهدها. و التفت عدد من الطلاب حول اساتذتهم يستفسرون عن طبيعة الحكم، وكيفية تطبيقه، فما كان من عدد من العروفين باسم «بلطجية عين شمس»، الذين سبق لهم التعرض للطلاب والاساتذة في أكثر من حدث سابق، ان تحرشوا بالاساتذة وانتزعا نسخ الحكم من ايديهم، ثم انهالوا على الطلاب ضربا بالأحزمة والخننازير، بل إن بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

وزير الخارجية التركي التقى المالكي وبارزاني

بغداد - ا ف ب: التقى وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو رئيس الوزراء العراقي التنهية ولايته نوري المالكي في بغداد الا بعد ان عقد اجتماعا في اربيل مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني معبرا عن الامل برؤية حكومة جديدة قريبا.

وقال داوود اوغلو للصحافيين قبيل بدء اجتماعه مع بارزاني ورئيس حكومة اقليم كردستان برهم صالح ان زيارته «تأتي مناقشة وتقدّم استشارة لاربييل وبغداد في مسألة تشكيل الحكومة». وتأتي زيارة اوغلو الى اربيل قبل يوم من اللقاء المزمع عقد لغداة الكتل السياسية لمناقشة مبادرة بارزاني. وأضاف الوزير التركي «نفتني ان تشكل حكومة عراقية قريبا لانها ضرورية، ونحن نودنا استشارة وتقديم المساعدة في تشكيلها». وكان بارزاني اطلق منتصف ايلول/

لندن - «القدس العربي»:

اعلنت منظمات حقوقية مصرية لإدانتها الشديدة لما شهدته جامعة عين شمس يوم الخميس الماضي الموافق 4 نوفمبر، من أحداث عنف وتحرش بالطلاب وأعضاء هيئة تدريس مجموعة 9 مارس لاستقلال الجامعات. وقالت في بيان ارسلت إلى «القدس العربي»:

قامت مجموعة من «9 مارس» بزيارة إلى حرم جامعة عين شمس، لتوزيع الحكم الصادر عن محكمة القضاء الإداري، في الدعوى رقم 26627 لسنة 63 ق، والتي حكمت «بالغاء القرار الوزاري رقم 1812 لسنة 1981 بشأن إنشاء وتنظيم إدارات حرس الجامعات ببعض مديريات الأمن، وهو قرار ذو أثر مستمر، فيما يتضمن من إنشاء إدارة للحرس الجامعي تابعة لوزارة الداخلية داخل جامعة القاهرة وكلياتها ومعاهدها». و التفت عدد من الطلاب حول أساتذتهم يستفسرون عن طبيعة الحكم، وكيفية تطبيقه، فما كان من عدد من العروفين باسم «بلطجية عين شمس»، الذين سبق لهم التعرض للطلاب والاساتذة في أكثر من حدث سابق، ان تحرشوا بالاساتذة وانتزعا نسخ الحكم من ايديهم، ثم انهالوا على الطلاب ضربا بالأحزمة والخننازير، بل إن بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

وبدلا من الاعتذار عما جرى وما تعرض له الاساتذة والطلاب في الجامعة من عنف وتحرش، جاءت تعليقات وزير التعليم العالي والبيان الصادر عن رئيس الجامعة، بالعربية وايضا بالانجليزية، والذي جاء غير مطابق تماما لما اذنته لوزارة الداخلية داخل جامعة القاهرة وكلياتها ومعاهدها. و التفت عدد من الطلاب حول اساتذتهم يستفسرون عن طبيعة الحكم، وكيفية تطبيقه، فما كان من عدد من العروفين باسم «بلطجية عين شمس»، الذين سبق لهم التعرض للطلاب والاساتذة في أكثر من حدث سابق، ان تحرشوا بالاساتذة وانتزعا نسخ الحكم من ايديهم، ثم انهالوا على الطلاب ضربا بالأحزمة والخننازير، بل إن بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

وبدلا من الاعتذار عما جرى وما تعرض له الاساتذة والطلاب في الجامعة من عنف وتحرش، جاءت تعليقات وزير التعليم العالي والبيان الصادر عن رئيس الجامعة، بالعربية وايضا بالانجليزية، والذي جاء غير مطابق تماما لما اذنته لوزارة الداخلية داخل جامعة القاهرة وكلياتها ومعاهدها. و التفت عدد من الطلاب حول اساتذتهم يستفسرون عن طبيعة الحكم، وكيفية تطبيقه، فما كان من عدد من العروفين باسم «بلطجية عين شمس»، الذين سبق لهم التعرض للطلاب والاساتذة في أكثر من حدث سابق، ان تحرشوا بالاساتذة وانتزعا نسخ الحكم من ايديهم، ثم انهالوا على الطلاب ضربا بالأحزمة والخننازير، بل إن بعضهم كان يحمل مطواة ضربت في إصابة اثنين من الطلاب، وذلك على مرأى من رئيس حرس جامعة عين شمس ورجال الامن، المرتدين للزي الرسمي الذين يدافعون عن استمرار وجودهم في حرم الجامعة، تحت دعوى حماية الطلاب.

مسيحيو العراق يتحدون قاتليهم باصرارهم على عدم المغادرة



شرطي عراقي يقوم بحراسة كنيسة مريم العذراء في بغداد

سنوات، ويتعرض للمسيحيين في الموصل (370 كلم شمال بغداد) وكركوك (255 كلم شمال بغداد) لوجه من اعمال العنف والخطف والاعتداءات اسفرت عن مقتل العشرات منذ اواخر العام 2008. كما تتعرض الكنائس باستمرار لاعتداءات وخصوصا في الموصل حيث ارغم الالاف على الفرار الى الخارج او اللجوء الى سهل نينوى المجاور واقيم كردستان العراق. ويشكل الكلدان غالبية المسيحيين العراقيين يليهم السريان والاشوريون.

العام 1980). ويشكل الكلدان 80% من الكاثوليك في العراق والسريان 20% منهم. اما غير الكاثوليك، فان 80% منهم اشوريون والباقي سريان ارثوذكس او ارمن أرثوذكس. وقد تدفع هذه الجزرة بمزيد من المسيحيين، وهم ضحايا اعتداءات متكررة، التي المني لا سيما في ظل عدم الاستقرار السياسي وخصوصا منذ الاجتياح الامريكي ربيع العام 2003. ففي بغداد، انخفض عدد المسيحيين من 450 الف الى 150 الفا ولم تبق سوى 14 كنيسة كلدانية مقابل 28 قبل سبع

في لاسف مصرير العراقيين بشكل عام كما حدث مؤخرا، ويشير بذلك الى سيارات مفخخة استهدف معظمها مناطق ذات غالبية شيعية في بغداد بعد يومين من مجرزة الكينساي و اعلن وزير الصحة صالح السنساي «مقتل 64 شخصا واصابة 360 في الهجمات». ويقدر عدد المسيحيين في العراق بما بين 450 الفا و 500 الف نسمة، بينهم 300 الف يتبعون كنائس كاثوليكية متحدة مع الفاتيكان (مقابل 378 الفا

بغداد - ا ف ب: «سنبقى هنا ولن نغادر العراق» عبارة تحد كرها العديد ممن حضروا القداس الذي اقيم عصر الاحد تكريما لذكرى ضحايا مجرزة كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد وسط الحزن والخشوع والوجوم. وقال الاب مخلص حبش خلال قداس اقيم ووقفا في الكنيسة التي ما تزال تحمل آثار الدمار وبقايا الاشلاء في جدرانها «نحن وجدنا في هذه الارض وسينقى هنا ونموت فيها ولن نغادر كما ستظل كناشنا مفتوحة لانها بنيت على المحبة والسلام ودم الشهداء».

واضاف «سنصلي لمن اعتدى على كنيستنا وهدم دم الابوين ناثرو وسيم» في اشارة الى الكاهنين الذين قتلها مسلحون مع 44 اخرين من المصلين معظمهم من النساء والاطفال عندما اقتحموا الكنيسة الاحد الماضي قبل ان يفرجوا انفسهم.

وفي 31 تشرين الاول/اكتوبر، هاجم عدد غير معروف من المسلحين الكنيسة الواقعة في حي الكرادة وجررو سيارة قرب سوق بغداد للارواق المالية المجاور قبل ان يقتحموا المكان من عدة محاور على ما يبدو كما ان بعضهم كان متمرزا على اسلحة. ولقي سبعة من عناصر الامن مصرعهم في الاعتداء الذي تبنته «دولة العراق الاسلامية»، وهي تحالف يضم ستة تحليطات بزعامه القاعدة. وتابع الاب حبش بحضور لوفيف من الكهنة والقساوسة وحوالي 250 شخصا من ابناء الطائفة واقراب الضحايا بلق تجددت الكنيسة بدم الشهداء ونحن لا نخاف لان يسوع قال في الانجيل 14+ تخافوا».

واكد ان المسلح «قتلوا طفلا في الشهر الثالث من عمره (...) هذه هي شهادة المسيحية نحن نحمل الصليب على اكتفنا وراقبنا». ثم طلب من الحضور عدم البكاء «والمتفحيف للشهداء» فسرعان ما ارتفعت اصوات بعض النساء بالزغاريد. وكتبت اسماء الضحايا على اوراق رصفت ارضا على شاطئة صليب واحيقت بالشعوم. من جهته، قال طوني بولس

أسقف عراقي يحذر من هجرة المسيحيين بعد حادث كنيسة سيدة النجاة

الحق وغير القانون وعدنا قليل لذا فاي غبن او اي انتقاص من الحقوق او من الامان يكون تأثيره اكبر علينا». والحذر من وجود ما وصفه بـ«التفجرات في الخطاب الديني الاسلامي كاطلاق مصطلحات كالتفخر على الاقباط ومنهم المسيحيون»، مشددا بالقول: «ولكن لسلك لا تتبع الا من المتصعبين والمتطرفين والاصوليين فقط وليس من جانب كل المسلمين». واكد موسى ان «أي تحرف باسم الدين مشجوب على كل مكان حتى لو كان باسم الدين المسيحي».

مقتل 3 من عناصر الصحوة العراقية بانفجارين في بغداد وتكريت

بغداد- يوبي اي: قتل ثلاثة من عناصر الصحوة بانفجارين وقعا أمس الأحد في بغداد وتكريت. وقدر مصدر امني ان «عبوة ناسفة لاصقة انفجرت بسيارة يقودها أحد عناصر الصحوة، في الشارع العام بمنطقة التاجي شمال بغداد صباح اليوم الأحد، ما أسفر عن مقتل سائقها بالبال». وفي محافظة صلاح الدين قال مصدر امني محلي ان «عبوة ناسفة انفجرت قرب نقطة تفتيش تابعة للصحوة بمنطقة سامراء جنوب تكريت، ما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر النقطة واصابة ثلاثة آخرين بجروح». ناسفة استهدفت دورية للشرطة بمنطقة البلياع جنوب بغداد.

مأسورات في الدير الصرية. وحمل موسى قوات الامن السؤولية عن اختراق كنيسة سيدة النجاة وارتفاع عدد ضحايا الهجوم قائلا: «هناك اعمال في اداء قوى الامن، وهناك ايضا طريقة غير عادية في معالجة الوضع، فالكنيسة كانت تحت سيطرة الازهاين والاستتعال جعل عدد الضحايا كبيرا لو كان هناك تفاوض او تقاهم او خطط معقولة من الناحية الامنية». وحول الاجراءات ووسائل الحماية التي وفرتها الحكومة العراقية للكنائس في اعقاب الحادث اجاب بعض بالقول: «لنكأن نوع من تكثيف الحماية على الكنائس، ولكن هناك احداثا اخرى صارت خاصة بالعاصمة بعد حادث الكنيسة فكفكفوا الحماية عواما».

وتابع موسى بالقول «نحن لا نريد فقط ان يكون هناك حماية على الكنائس بل نطالب ايضا بتفح تحقيق قضائي واكتشاف الجرمين لا فقط في هذه الضارب ونخدم بالسرورية وندافع عن وطننا، «الهدم والاربا في العمليات السابقة ايضا». واراد «بهدم الحكومة استعدادها لترميم الكنيسة نعلم هذا حصلنا عليه، ولكن حاجتنا ما هي الى ترميم الكنيسة بقدر ما هي لترميم الضمان والى ترميم العلاقة مع الدولة والثقة بها لان الثقة في الدولة اليوم معدومة، واول عمل ثقة في الدولة هو ان يتشكلوا حكومة مسؤولة». وعن مطالبه بعض الدول الاوروبية بمنح المسيحيين في العراق حكما ذاتيا وتحديد في محافظة نينوى، قال الطران الكاثوليكي «اليوم الفرق يطلب اي حل حتى يتخلص من الفرق فهذا المطلب هو بين المطالب الاخرى حتى تنوف الحماية للمسيحيين وللاقباط الاخرى وهذا الموضوع ليس «بسهل».

يذكر ان محافظة نينوى تعد مركزا لتمرکز معظم الاقليات الدينية والعرقية بالمجتمع العراقي

القاهرة- من جاكين زاهر:

حذر رئيس اساقفة الموصل للسريان الكاثوليك الطران جرجس السيد موسي من ان حادث الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة في بغداد سيدفع المسيحيين العراقيين للهجرة وترك بلادهم. وقال موسي في حوار هاتفي مع وكالة الانباء الاناثية بالقاهرة (د.ب.ا) ان «عدد المسيحيين في العراق يقدر اكثر من 600 الف 700 الف نسمة موزعين على كل العراق، مشيراً الى انه قبل الحادث كانت بعض العوائل قد بدأت بالعودة لبغداد ولكن من الطبيعي في الوقت الراهن ان هذه العملية ستتوقف تماما، بل وسوف تخوف المسيحيين وتجعلهم يتركون بلادهم».

يذكر ان ما يعرف باسم «دولة العراق الاسلامية» التابع لتنظيم القاعدة تبني استهداف كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك التي تعد من اكبر كنائس بغداد في عملية احتجاز رهائن اذ لقتل أكثر من 60 شخصا. وتشير تقديرات الى ان عدد مسيحي العراق وخلال الثمانينيات كان يبلغ أكثر من مليون نسمة وانخفض العدد تدريجيا بسبب الاوضاع التي اوجدتها حربي الخليج من حرب وحصار وأوضاع سياسية واقتصادية متردية، كما هاجر كثير منهم بعد عام 2003 بسبب ما تعرضوا له من عمليات قتل وحفظ وتهجير في كل العراق.

وصف موسى حادث الاعتداء على الكنيسة بأنه «تهديد للحياة المسيحيين بالعراق»، وقال: «صار هناك تهديد بالانزواء وريطوا الموضوع مع مصر، لكن حتى لو لم يكن هناك هذا الريط فهو تخوف سياسي وعقائدي متردية، يشار الى ان بيان تنظيم القاعدة كان قد هد بشن هجمات على اقباط مصر ما لم يتم الافراج عن من يعتبرهم مسلمات

مسؤول فتحاوي: الخلاف على البرنامج السياسي هو الأكبر... ولا ترتيبات لعقد لقاءات بين مسؤولي الحركتين خلال الحج بمكة وفد من حماس غادر غزة لدمشق لحضور لقاء المصالحة والحركة تؤكد أن هيكله الأمن محور ارتكاز الاتفاق



شروطيات من حركة حماس يشاركون في احتفال للشرفة في غزة أمس

خلال شهر رمضان الماضي في السعودية على أن تعقد اجتماعات بين فتح وحماس للتوصل إلى تفاهات فلسطينية فلسطينية تكون مكملة للورقة المصرية.

يتم أخذ ملاحظاتها على الورقة المصرية، قبل توقيعها، وهو ما عثر التوصل لحل إلى أن وافقت القاهرة مؤخراً عقب اجتماع جمع مشعل مع مدير الخابرات المصرية عمر سليمان

الاتفاق عليه مسبقاً للتوقيع هناك على ورقة المصالحة التي طرحها القاهرة في شهر أكتوبر من العام الماضي، ليتم عليها البدء في تطبيق بنود الاتفاق. وكانت حركة حماس طالبت بأن

من وزراء الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة. يشار إلى أنه إذا ما تم الاتفاق بين فتح وحماس على ملف الأمن، سيصار إلى الذهاب إلى القاهرة وفق ما تم

خلالها «اقتسام» الأمن مع الحركة. ووصف مشير المصري عضو المجلس التشريعي عن الحركة لـ «القدس العربي» تصريحات الرئيس عباس بـ«الموتورة المتسرعة»، وقال انه حاول خلالها «حسم قضايا الحوار قبل لقاء دمشق المرتقب». ووجه المصري انتقادات شديدة لهذه التصريحات، ولأخرى مماثلة قال انها صدرت من «جهات اقليمية»، وقال انها شجعت إسرائيل على إعلان رفضها إعادة هيكلة الأمن.

وقال رفض إسرائيل إعادة هيكلة أجهزة الأمن تدل على أن تلك الأجهزة «تلاقي كل الرضا من الصهاينة، كونها تحافظ على أمنهم». وأكد أن هذا الأمر «يدفع نحو ضرورة إعادة بناء هذه الأجهزة من جديد على أسس فلسطينية وطنية». وشدد المصري على أن حركة حماس أصبحت «رقما صعبا ومعادلة يصعب تجاوزها سواء في ملف الأمن أو غيره من ملفات الخلاف العالقة».

وأكد أن وفد حركة حماس في لقاء دمشق القادم سيطرح للنقاش عملية «إعادة هيكلة أجهزة الأمن»، مشيراً إلى أن هذه النقطة تعد «محور الارتكاز لإنتاج المصالحة»، وذكر أيضاً أن وفد حماس سيستمع إلى وجهة نظر حركة فتح بخصوص ملف الأمن، مغرباً عن أمه على أن تحمل فتح معها «موافق إيجابية» لإنجاح هذا اللقاء، وأضاف «الإستئصال مسؤولية حسم القضايا الخلافية بعيداً عن الحوار».

وقال انه لغاية اللحظة «لم يجر الاتفاق على البرنامج السياسي للحكومة المقبلة، ولا على موعد الانتخابات ولا على الطريقة التي ستتم بموجبها هذه الانتخابات إن كانت نسبية أو دوائر». إلى ذلك فقد أكد المسؤول الفتحاوي أيضاً إلى أن تفاصيل الحديث عن الملف الأمني ستستمتع خلال لقاء الغد بدمشق إلى وجهة نظر حركة فتح، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول رفيع من حركة فتح أن الخلاف الأكبر الآن هو على البرنامج السياسي، وذكر أن تفاصيل الملف الأمني أعقد من عملية تشكيل اللجنة الأمنية العليا.

وقال المسؤول الرفيع في فتح الذي فضل ذكر اسمه انه لغاية اللحظة لم يتم الاتفاق مع حركة حماس على البرنامج السياسي، الذي سيحكم عمل الحكومة الفلسطينية التي ستشكل عقب الوصول إلى اتفاق مصالحة. وأشار المسؤول إلى أن موضوع «التنظيمات المسلحة» يأتي ضمن العكس كما يصور «أن»، وأضاف «أن وجد اتفاق على البرنامج السياسي، سيتم فوراً الاتفاق على ملف الأمن وبرنامجه وطبيعته على ملف أمن». وبتوقيع أن لا يحسم جولة الحوار القادمة في دمشق ملف الأمن لعدم توصل حركته (فتح) لغاية اللحظة لاتفاق على البرنامج السياسي مع حماس، الذي أكد أنه لا زال «محل خلاف»، رغم التصريحات الأخيرة التي تحدثت عن التفراج في ملف المصالحة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس أنها لم تبين موافقتها على تصريحات الرئيس محمود عباس الأخيرة التي رفض خلالها اقتسام الأمن خلال عملية المصالحة، وقالت انها ستستمتع خلال لقاء الغد بدمشق إلى وجهة نظر حركة فتح، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول رفيع من حركة فتح أن الخلاف الأكبر الآن هو على البرنامج السياسي، وذكر أن تفاصيل الملف الأمني أعقد من عملية تشكيل اللجنة الأمنية العليا.

وقال المسؤول الرفيع في فتح الذي فضل ذكر اسمه انه لغاية اللحظة لم يتم الاتفاق مع حركة حماس على البرنامج السياسي، الذي سيحكم عمل الحكومة الفلسطينية التي ستشكل عقب الوصول إلى اتفاق مصالحة.

وأشار المسؤول إلى أن موضوع «التنظيمات المسلحة» يأتي ضمن العكس كما يصور «أن»، وأضاف «أن وجد اتفاق على البرنامج السياسي، سيتم فوراً الاتفاق على ملف الأمن وبرنامجه وطبيعته على ملف أمن».

وبتوقيع أن لا يحسم جولة الحوار القادمة في دمشق ملف الأمن لعدم توصل حركته (فتح) لغاية اللحظة لاتفاق على البرنامج السياسي مع حماس، الذي أكد أنه لا زال «محل خلاف»، رغم التصريحات الأخيرة التي تحدثت عن التفراج في ملف المصالحة.

إسرائيل تؤكد أن النشطاء أطلقوا منذ مطلع العام 180 قذيفة الطيران الإسرائيلي يشن غارتين على جنوب غزة ردا على اطلاق نشطاء لصاروخ على النقب الغربي



طفل فلسطيني يتفقد الدمار الذي لحق بمنزله عقب غارة إسرائيلية على مدينة رفح بقطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت طائرات حربية إسرائيلية نفاذة غارات على أهداف أرضية تقع جنوب قطاع غزة، وذلك ردا على إطلاق نشطاء فلسطينيين قذيفة صاروخية على النقب الغربي، فيما أصيب عامل فلسطيني برصاص الاحتلال على حدود شمال القطاع.

وقالت مصادر أمنية ان طائرات إسرائيلية نفاذة هاجمت مدينتي خانينوس ورفح جنوب القطاع، ووصفت في غارتين جويتين على منطقة حدودية شرق مدينة خانينوس، وعلى نفق تهرب يقع على الحدود الفلسطينية المصرية. وأطلقت طائرة صاروخاً على أرض خالية في منطقة تقع شمال شرق خانينوس، يعتقد أنها عادة ما يتواجد فيها نشطاء فلسطينيون يقيمون نقاط مراقبة للحدود.

وبالتزامن مع تلك الغارة شنت مقاتلة أخرى غارة بصاروخ على نفق مخفى لتهدية الضائع من مصر إلى قطاع غزة المحاصر، يقع في منطقة بيتا بمدينة رفح. ولم تسفر الغارات عن سقوط إصابات في صفوف السكان، غير أن الغارة التي استهدفت نفق التهريب أحدثت دماراً في واجهات المنازل الغربية، حيث تكسبت أثر الانفجار نوافذ المنازل.

وأشارت الغارة أيضاً عن تدمير النفق. وتفيد معلومات أن ذات النفق تعرض في وقت سابق لغارة إسرائيلية أفضت للقدرة على العمل بسبب بعض الانهيارات في بنيانه.

وعتيراً ما تشن الطائرات الحربية الإسرائيلية هجمات على مناطق الحدود، خاصة منطقة الحدود بين جنوب غزة ومصر، القامة أسفها مشاات الألفاق الأرضية التي تتخذ شكل ممرات، ويستخدمها السكان في تهريب سلع تمنع

مراقبة الحاجات الأساسية : لا تقل عن حد أدنى معين ولا تزيد عن حد أقصى معين الاحتلال يبني مدينة عربية في قاعدة عسكرية لإجراء تدريبات لمحاكاة الفلسطينيين «بشكل أخلاقي» عند القيام بعملية عسكرية

قطع غزة معلقاً فوق الفاقة وتحت الاكتفاء في كل ما يتعلق باحتياجاته اليومية، وقالت ان هذه هي العادلة التي تم انتهاجها بعد فرض الحصار على غزة قبل ثلاث سنوات، وما زالت مستمرة حتى الآن بالرغم من استبدال قائمة المسموحات بقائمة المنوعات.

وقد اعتمدت هاس في تقريرها على وثائق صادرة عن مكتب منسق العمليات الإسرائيلية في المناطق المحتلة التابع لجيش الاحتلال.

وأشارت هاس إلى أنه من أجل تنفيذ القرار الحكومي الصادر في أيلول العام 2007، والقاضي بتشديد الحصار على غزة، أعد مكتب منسق العمليات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بالتعاون مع جهات أخرى، وثائق إجراءات ترخيص إدخال السلع وإجراءات متابعة وتقدير الاحتياطي في القطاع، وظلت هانان الوثيقتان ساريتين حتى تغيير السياسة في أعقاب مجزرة أسطول الحرية.

واستعان ضباط مكتب المنسق طوال ثلاث سنوات بمعادلات رياضية لمراقبة المنتجات الغذائية والحاجات الأساسية التي أدخلت إلى القطاع بحيث لا تقل عن حد أدنى معين ولا تزيد عن حد أقصى معين أيضاً، ونقلت هاس عن ضابط في مكتب المنسق الجنرال إيتان دانغوت قوله إن إجراء تقدير الاحتياطي هو مجس للتعرف السريع على النقص في أحد المنتجات الأساسية في القطاع وبرغم

الكميات وأنواع السلع التي يُسمح بنقلها بين قطاع غزة ودولة إسرائيل، أما إجراءات متابعة وتقدير الاحتياطي في قطاع غزة، فالهدف منها متابعة المنتجات الأساسية، من جمله ما يدخل القطاع، لجهة مراقبة كمية هذه المنتجات، وتحديد النقص والزوائد وتحديد خطوط إنذار.

بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع، أواخر العام 2008 وبداية العام 2009، فإنّ التنسيق حول إدخال البضائع إليه، تحول إلى قضية مركزية تدار من ضباط الارتباط الإسرائيليين في غزة، وهؤلاء الضباط يتبعون عملياً إلى ما يُسمى بإدارة المدينة في جيش الاحتلال. ونقلت الصحيفة ملاحظات العقيد موشي ليفي، قائد الارتباط مع غزة، والذي حضر التدريب وراقبه، إن قال للضباط المشاركين في التدريب: انتم في جميع الأحوال العنصر الإنساني في القتال، فإذا قررت القيادة السياسية الخروج بعملية (رصاص مصبوب) ثانية، فحينها ستتحولون إلى منسقين مع القائد الميداني في المنطقة، على حد تعبيره.

في نفس السياق، قالت الصحيفة العبرية إن من يُطلق عليه اسم منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، الجنرال إيتان دانغوت، والذي تولى منصبه منذ عشرة شهور، أكد للمتدربين في التدريب على أنه يتوجب عليهم اعتبار أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من قوات الجيش الإسرائيلي، والذي يقوم بعمليات داخل الضفة الغربية، لا أن يعتبروا الضباط في الميدان، وهو أمر يجعل التدريب أكثر نجاجاً، وفقاً لآلوال الجنرال أفييف بيغل، القائم على التدريب، وأشارت الصحيفة إلى أن تجنيد اليهود في هذه العملية يجعل المحاكاة ناجحة للغاية، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

علاوة على ذلك، تابعت الصحيفة العبرية قائلة، إنه تم توزيع التدريب إلى ست محطات تمثل أوضاعاً مختلفة يمكن أن يعيشها الضباط أثناء العمليات، تجول فيها ممثلون يهودون أدوار إعلانية، وموظفي منظمات إغاثة دولية.

وبحسب المصادر عينها، فإن مهمة موظفي تنسيق الأنشطة الحكومية، أصبحت في السنوات الأخيرة مهمة جادة، خصوصاً مع انخفاض عدد العمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، مستقبلاً في هذه البلاد ويستهدفون مقابيل ارتفاع حالات اعتداء المستوطنين على ممتلكات الفلسطينيين.

وزادت قائلة إنه وبعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، أي تنفيذ خطة فك الارتباط أحادي الجانب عن قطاع غزة في آب (أغسطس) من العام 2005، ومع انخفاض عدد صواريخ القسام التي المعادلة التي ابتدعتها العنصرية الإسرائيلية لإلقاء

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الأحد النقاب عن أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعد تدريبات لـ 14 من ضباط ما يسمى بإدارة المدينة، وهي الجهة المسؤولة عن الضفة الغربية المحتلة من قبل الحكومة والجيش، تؤهلهم للتعامل مع المجتمع المدني الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة في حال حدوث أي عملية عسكرية إسرائيلية، كما قالت المصادر الأمنية الرسمية في تل أبيب.

وبحسب التنسيق والتواصل التابعة للجيش، ببناء نموذج لمدينة فلسطينية في منطقة قاعدة (لخيش) العسكرية، في جنوب الدولة العبرية، وذلك بهدف جعل التدريبات أقرب إلى الواقع، كما تم الاستعانة بـ 100 جندي وضابط إسرائيلي ليقوموا بأداء أدوار مدنيين فلسطينيين، يتوقع أن يصطدم بهم الضباط في الميدان، وهو أمر يجعل التدريب أكثر نجاجاً، وفقاً لآلوال الجنرال أفييف بيغل، القائم على التدريب، وأشارت الصحيفة إلى أن تجنيد اليهود في هذه العملية يجعل المحاكاة ناجحة للغاية، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

علاوة على ذلك، تابعت الصحيفة العبرية قائلة، إنه تم توزيع التدريب إلى ست محطات تمثل أوضاعاً مختلفة يمكن أن يعيشها الضباط أثناء العمليات، تجول فيها ممثلون يهودون أدوار إعلانية، وموظفي منظمات إغاثة دولية.

وبحسب المصادر عينها، فإن مهمة موظفي تنسيق الأنشطة الحكومية، أصبحت في السنوات الأخيرة مهمة جادة، خصوصاً مع انخفاض عدد العمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، مستقبلاً في هذه البلاد ويستهدفون مقابيل ارتفاع حالات اعتداء المستوطنين على ممتلكات الفلسطينيين.

وزادت قائلة إنه وبعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، أي تنفيذ خطة فك الارتباط أحادي الجانب عن قطاع غزة في آب (أغسطس) من العام 2005، ومع انخفاض عدد صواريخ القسام التي تقوم المقاومة الفلسطينية بإطلاقها باتجاه إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي مسجدا في منطقة النقب جنوب فلسطين صباح الأحد وسط حالة من التنديد بالاستهداف الإسرائيلي لاماكن العبادة للمواطنين العرب المسلمين.

وأكد مصادر محلية في النقب هدم الجرافات الإسرائيلية مسجد «الصخرة» في قرية رهط البدوية في النقب بجهة النباة وغنایم، «إن المؤسسة الإسرائيلية كشفت هذه المرة أيضا عن وجهها العنصري الحقيقي لأن ما فعلته يناقض أبسط مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، إن حق الإنسان في العبادة وفي بناء دور العبادة هو حق مقدس، وبناء مساجد ودور عبادة بدون تراخيص مؤقتة على الأقل هو أمر معروف وموجود في أماكن على الأقل هذا الإصرار على هدم مسجد «الصخرة».

وأكد غنایم أن هدم مسجد الصخرة بهذه الطريقة الوحشية يدل على النيات المبيتة ضد كل ما هو عربي وإسلامي، ويدل على قلق والحكومة ومؤسساتها من الصخرة الإسلامية.

وختم غنایم إلى الرد على هذا الاعتداء يجب أن يكون بالوقوف وقفة رجل واحد وتكاتف الأبدى وتعاونها لإعادة بناء

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي مسجدا في منطقة النقب جنوب فلسطين صباح الأحد وسط حالة من التنديد بالاستهداف الإسرائيلي لاماكن العبادة للمواطنين العرب المسلمين.

وأكد مصادر محلية في النقب هدم الجرافات الإسرائيلية مسجد «الصخرة» في قرية رهط البدوية في النقب بجهة النباة وغنایم، «إن المؤسسة الإسرائيلية كشفت هذه المرة أيضا عن وجهها العنصري الحقيقي لأن ما فعلته يناقض أبسط مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، إن حق الإنسان في العبادة وفي بناء دور العبادة هو حق مقدس، وبناء مساجد ودور عبادة بدون تراخيص مؤقتة على الأقل هو أمر معروف وموجود في أماكن على الأقل هذا الإصرار على هدم مسجد «الصخرة».

وأكد غنایم أن هدم مسجد الصخرة بهذه الطريقة الوحشية يدل على النيات المبيتة ضد كل ما هو عربي وإسلامي، ويدل على قلق والحكومة ومؤسساتها من الصخرة الإسلامية.

وختم غنایم إلى الرد على هذا الاعتداء يجب أن يكون بالوقوف وقفة رجل واحد وتكاتف الأبدى وتعاونها لإعادة بناء

وسط تنديد باستهداف إسرائيل لاماكن العبادة

قوات الاحتلال الاسرائيلي تهدم مسجدا في النقب والأهالي يشرعون ببنائه مجددا



بدو من منطقة النقب يجلسون امام بقايا مسجد هدمته قوات الاحتلال الاسرائيلي امس

المسجد وابعاره من جديد. ومن جهته وصف النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، د. جمال زحلقة، قيام جرافات الوحدات الإسرائيلية بهدم مسجد الصخرة في مدينة رهط، بأنه تصعيد خطير في الهجمة العنصرية اللوطنية التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين الفلسطينيين في النقب والمثلث والجليل.

وقال زحلقة إن الادعاء بأن المسجد غير مرخص هو ادعاء سخيف، فالسلطات الإسرائيلية تعطّل وتعرقّل عملية الترخيص، وهناك عشرات الآلاف من المباني غير المرخصة قبل سيدومتها كلها. وأضاف: «إننا نحاول دائما أن نتحدث معهم لحل مشاكل ما يسمى بالبناء غير المرخص، لكنهم يحسمون النقاش بالحد من معنا بلغة البولدوزرات وجرافات الهدم، بدلا من إيجاد الحلول التخطيطية المناسبة لمشكلة ترخيص المباني».

وأعتبر زحلقة عملية الهدم خطوة سياسية انتقامية، له علاقة لها بقانون التخطيط والبناء، فقرار من هذا النوع يحسم في الدوائر الأمنية وليس في المؤسسات المدنية، واختيار المسجد بالذات هو محاولة بالأسف لتفجير رسالة تهديد إلى اهنا في النقب لابتعاد عن الحركة الإسلامية الشمالية التي تتهمها السلطة بالمشولية عن بناء المسجد، وهي بالطبع تهمة مرفقة».

وقال إن الهدم هو عملية مهجية ووحشية واستفزازية تركب موجة الانتقالات العنصرية السلطوية ضد كل ما هو عربي وإسلامي».

على أنه هذه معركة متواصلة مع يهودون ونحن نبني، المسجد سينبني من جديد، فهذا لنا حق وأوجب علينا».

ودعا زحلقة إلى الوقوف بوحدة صف ضد هذا العدوان على اهنا في رهط وعلى حقهم في بناء بيوتهم ودور عبادتهم، وأكد

ووحشية واستفزازية تركب موجة الانتقالات العنصرية السلطوية ضد كل ما هو عربي وإسلامي».

الحكومة اللبنانية بعد سنة على تشكيلها: انقسام سياسي عميق وشلل اداري



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري يصبح قائد القوات الدولية في لبنان البروتو اسارتا قبل المشاركة في ماراثون في بيروت امس

■ بيروت - ف. ب. بعد سنة على تشكيلها، تواجه «حكومة الوحدة الوطنية» اللبنانية مازقاً يهدد بتفجرها بسبب الانقسام العميق والخلاف حول الموقف من المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري والذي يعكس شللاً في عملها على كل السويات. وتشهد البلاد منذ اسابيع مواجهة سياسية حادة بين الفريقين الحكوميين الاساسيين: قوى 14 آذار وريز أركانها حزب الله، صاحب النفوذ السياسي القوي والكرسيّة العسكرية والمدعوم من سوريا وإيران، وقوى 14 آذار بزعامة رئيس الحكومة سعد الحريري المدعوم من السعودية والغرب. ويقول استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الامريكية عماد سلامة لوكالة فرانس برس «هناك ازدواجية في السلطة داخل الحكومة: دولة ودولة تواجها استحقاقاً يتعلق بالقانون الدولي ولا تتقن على طريقة التعامل معه، لذلك وصلنا الى طريق مسدود». ويشكك حزب الله بمصداقية المحكمة الخاصة بلبنان في ظل تقارير عن احتمال توجيه الاتهام اليه في جريمة اغتيال الحريري العام 2005، ويؤكد ان المحكمة «مسيبة» وتستند في تحقيقها الى افادات «شهوزور». ويدعو الحزب الشيعي الى وقف التعاون مع التحقيق الدولي، مقابل تصكك فريق الحريري بالحكمة. ويذكر رئيس الوزراء سعد الحريري في بيانته الوزاري في 14 أيار 2008 أزمة حادة تمحورت حول مطالبة قوى 14 آذار بزعامة حزب الله، الامر الذي رفضه حزب الله ولا يزال. وانفجرت الازمة معارك في الشارع بين انصار الفريقين تسببت بمقتل اكثر من مئة شخص. واتخذت على اثر مؤتمر حوار وطني في النجدة برعاية قطرية وعربية اضطرت خلاله قوى 14 آذار الملتمة بالقطرية اللبنانية الى تقديم تنازلات. ونص اتفاق النجدة على انتخاب رئيس الجمهورية سبعة اشهر، وعلى تشكيل حكومة وحدة وطنية استغرقت الاتفاق عليها خمسة اشهر وعلى بيانته الوزاري اكثر من شهر. ويرى سلامة ان اتفاق النجدة، ولم يؤم خلافاً لمسألة انعدام التوازن في السياسة اللبنانية، والتركيبة الحكومية التي جعلت كل الاطراف «كانت بحد ذاتها وصفاً للنزاع». ويشير الى ان التقارب الذي حصل بين سعد الحريري والسوري وجاء بعد سنوات من القطيعة نتيجة اتهام الحريري لمصدق بالوقوف وراء اغتيال والده العام 2005، «يبدو اليوم ايضا مهيداً». وتتوالى مؤشرات الازمة في الداخل: فالحكومة لم تعدت جلساتها الاسبوعية الاربعة الماضي، بينما قاطع حزب الله وحلفاؤه جلسة الحوار الوطني الاخيرة المخصصة للبحث في استراتيجيتها دفاعية للملاذ. في الوقت نفسه، تعجز الحكومة عن التنبؤ حتى بالقرارات الادارية العادية والشؤون الحياتية الاساسية للمواطنين. ويقول الباحث في مركز «الدولية للمعلومات، لالاحداث محمد شمس الدين، «فشللت الحكومة فشلاً ذريعاً في كل المفاصل الاساسية التي تهتم المواطنين بسبب غياب القرار السياسي واختلاف الخيارات الوطنية الاساسية». والقديس مع «القدس العربي» ويضيف ان «الباب الاول لتفعيل الازمة هو اجراء تعيينات في مراكز الثقة الاولى التي يعمل A. الشوف في بعضها الى خمسين في المئة، وهذا لم يحصل، ما يؤدي الى شلل اداري

ليبرمان: حزب الله أحبط اتفاقاً للانسحاب من القرية وسنسحب دون اتفاق ننتياهو سيعرض على بان كي مون خطة للانسحاب من القسم الشمالي لقرية الفجر



وزير الخارجية الاسرائيلي افيغور ليرمان ونظيره اللاتني غيدو فيسترفيله

■ عواصم وكالات: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الأحد ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعززم اصدار امر بالانسحاب الاسرائيلي من القسم الشمالي لقرية الفجر الواقع ضمن الأراضي اللبنانية، وفق خطة سيطرحها على الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وستعرض نتانياهو على بان كي مون الاثنين في نيويورك هذه الخطة التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من القسم الشمالي لقرية الفجر الواقع ضمن الأراضي اللبنانية بالتنسيق مع قوة الامم المتحدة الموقفة في لبنان (يونيفيل). وطلبت اليونيفيل من اسرائيل الانسحاب من الشطر الشمالي من القرية احتراماً لبيروت القرار 1701 الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي وضع حداً للحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز/يوليو 2006. وقال ميلوس شتروغر مدير الشؤون السياسية والمدنية في اليونيفيل «إنها قضية قديمة جداً»، مضيفاً ان الامم المتحدة «ملتزمة بقوة مع الطرفين». وتابع يقول «لقد عرضت اليونيفيل مؤخرًا أفكاراً ووسائل جديدة على الطرفين في إطار جهودنا لدفع الانسحاب الاسرائيلي من القرية»، من دون اعطاء تفاصيل اضافية. وخلال حرب تموز/يوليو 2006، احتل الجيش الاسرائيلي الشطر الشمالي من قرية الفجر الواقع ضمن الأراضي اللبنانية والذي يقبع فيه حوالي 1500 شخص. ثم نصب فيه سباجاً مؤقتاً لمنع تسلل مقاتلي الحزب الى القسم الجنوبي حيث يقبع ما بين 500 و 800 شخص. وكانت اسرائيل اعلنت ضم هذه القرية في العام 1981 في إطار ضمها هضبة الجولان الى سورية التي احتلتها في حزيران/يونيو 19 67. ولكن بعد الانسحاب الاسرائيلي من ج نوب لبنان العام 2000 جعل الخط الأزرق الذي قامت الامم المتحدة بتقسيمه ويعتبر بمثابة الحدود بين لبنان واسرائيل، ثلث القرية في لبنان وثلثها الاخرين في المنطقة التي ضمتها الدولة العبرية. وردا على سؤال، اعلن المتحدث باسم سكان الفجر نجيب الخطيب لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «السكان سيناضلون ضد شطر قريتهم في الشطرين». ووضح ان «كل القرية احتلتها (اسرائيل) من سورية في 1967، وان كل منازلها مبنية على ارض تعود لها بحسب سجلات المساحة، بما فيها الشطر الشمالي الذي لا يعود للبنان». ورحب النائب اللبناني في كتلة الوفاء للقائمة (حزب الله) علي عمار بالاعلان الاسرائيلي واعرب عن امله في ان يشمل الانسحاب ايضا مناطق اخرى متنازع عليها على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وقال لوكالة فرانس برس «مطلوب من العدو الاسرائيلي ان ينسحب ليس من شمال الفجر فقط انما هناك اراض محتملة اخرى،

مرشحون بنكهات ليبرالية ويسارية يواجهون ثقل العشائر والتيار المحافظ ومال المقاولين انتخابات الأردن: أصوات تجرأت على طرح قضايا الوحدة وسحب الجنسيات وحقوق المواطنة والإنسان في ظل مقاطعة الإسلاميين



رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي (وسط) ووزير الداخلية نايف القاضي (يسار) ورئيس لجنة الانتخابات سمح المعايعة خلال زيارة للمركز الاعلامي للانتخابات في عمان امس

■ عمان - «القدس العربي» من بسام الجديارين: حتى المنظرون المحافظون داخل اربعة اركان الأردنية الرسمية يعتبرون أحياناً بيان الحاجة ملحة في برلمان 2010 لشخصيات نيابية تمثل توجهات سياسية مختلفة تصنع حراكاً تشريعياً داخل مجلس من المنوع ان نظمه اقلية من أبناء العشائر وممثلي المناطق وشبان المال والأعمال والمقاولات. وهذه الحاجة تزداد أهمية مع قرار الإسلاميين بالمقاطعة الذي حرم الجميع من خيرة تشريعية معارضة كانت تنتهج حراكاً وتتمايز عن مملكتي قطاع الخدمات في مجلس برلماني يفترض انه شريك للثورة في التعاطي مع ملفات وطنية واقليمية عابرة للمصالح الحزمية. ويوصلة الخارطة الانتخابية في عمان اليوم وفي ظل مقاطعة التيار الإسلامي تقول بان مرشحي اللون المختلف كما يسميها الباحث المختص باستطلاعات الانتخابات عبر الزمن هم الأقل عدداً من الناحية العملية لكنهم بكل الأحوال يمثلون تلك الفئة من المرشحين التي لا تتطالب الا بالاحترام فعلاً وقولاً للمناديق وعدم المساس ببنائة الانتخابات، وفيما يطالب بعض رموز الواجهات التقليدية

الحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماساً ضد إسكان متطرفين يهود في حي عربي في يافا

■ تل أبيب - يو بي بي: أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الأحد التماساً قدمه مواطنون عبري ومنظمات حقوق إنسان ضد مشروع عقار يخصص لإسكان متطرفين يهود في قلب حي العجمي في مدينة يافا. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» أن التماساً قدمه 28 مواطناً عربياً من سكان حي العجمي وجمعية حقوق المواطنين في إسرائيل وجمعية «بمكوم»، و«حاخامات من أجل حقوق الإنسان» ضد تاجير أرض في الحي لشركة «بنيمونا»، التي تبني بيوتاً لليهود من التيار الديني القومي المتطرف. ويشار إلى أنه إضافة إلى إحضار المتطرفين اليهود للسكن في يافا فإن القيمين على هذا المشروع الإسكاني يصرحون بأنه لن يتم بيع المساكن فيه لغير هذه الفئة من المتطرفين، وذلك في الوقت الذي يعانى منه سكان يافا العرب من ضيق في السكن. وحصلت شركة «بنيمونا»، التي تبني المساكن لصالح المتدينين القوميين اليهود فقط على الأرض من «دائرة أراضي إسرائيل»، وهي هيئة حكومية مسؤولة عن تاجير الأراضي للبنان في إسرائيل. وأشار قرار المحكمة إلى إشكالية البناء لصالح فئة معينة وكتب القضاة أن «الالتماس الذي أمامنا يثير أسئلة هامة حول سلسلة مواضيع وبينها خضوع شركات خاصة لحظر التمييز اليهود من تل أبيب.

الأردن: خمس نساء بين أول وجبة من الوقفين بتهمة شراء الأصوات السلطات تراقب 25 شخصاً وتطارق قضائياً أحد المرشحين

■ عمان - «القدس العربي» من بسام الجديارين: بدأت السلطات الأردنية بملاحقة مرشح للانتخابات قضائياً لاستجوابه بتهمة المال السياسي في أول عملية التزام رسمية بالقوانين التي تحرم تلقي المال مقابل الأصوات، فيما تم اعتقال عشرة أشخاص بينهم خمس نساء وابداعهم في سجن الجويذة شرقي العاصمة عمان بتهمة العمل على رشوة بقصد شراء الأصوات. ووجه الادعاء العام في قضاء العاصمة عمان رسماً تهمة المال السياسي ومحاولة شراء الأصوات للموقوفين العشرة وهم رهن أول تحقيق قضائي من نوعه خلال عمليات الانتخاب. وتشير أوساط رسمية الى ان السلطات تراقب ما لا يقل عن 25 شخصاً على هامش التدقيق في عمليات شراء الأصوات لأغراض الانتخاب قبل يوم الإقترع المقرر غدا الثلاثاء وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إعداد ملف قضائي قبل انتخابات عامة لمواجهة ظاهرة المال السياسي خلال العملية الانتخابية. ويبدو ان المرشحين يحاولون استغلال النساء لأغراض شراء الأصوات بسبب الرقابة الأمنية على مساعديهم من الرجال. وكانت ظاهرة المال السياسي وشراء



القضاء الجزائري يحاكم عشرة أشخاص متهمين بعدم صيام رمضان

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

الشرطة خلال تناولها وجبة غذاء. وأكد المتهمان أمام الشرطة في وقت أول أنهما مسجحا بالديانة، قبل أن يعرضاً على المحكمة، وتمسك المتهمان أمام القاضي بنفس الأقوال، رغم أن أحدهما لم يكن مسجحا حتى وإن كان كثير التردد على الكنيسة، وأكد أنها لم ينتهجا حرمة رمضان لأنها مسجحين غير معنيين بالصيام. وحكم القاضي بإسقاط الدعوى وبإبراء 10 للشباب من التهمة الموجهة لهما، والمتعلقة بعدم احترام تعاليم الإسلام. واعتبر محامي المتهمين مقران آيت ميمون في اتصال مع «القدس العربي»، أن المحكمة كانت قد جرت في ظرف عادية، وأن القاضي احتكم إلى القانون الذي لا يحتوي على أية مادة تعاقب على عدم الصيام. إضافة إلى الدستور الذي يكرس الحريات الفردية، وفي مقدمتها حرية الاعتقاد، كما قال. ونظرت بعد ذلك محكمة أم البواقي (500 كيلومتر شرق العاصمة) قضية شاب اتهم بعدم الصيام وتحطيم أملاك الغير، وقد أدين بستين سجنا مع الغناء. ورغم أن بعض الصحف شددت على أن التهم أدين بسبب عدم الصيام، إلا أن النائب العام لجلس قضاء أم البواقي أعلن أن المتهم لم يدين بسبب تلك التهمة بل بتهمة تحطيم أملاك الغير، والخصوص عليها في قانون العقوبات.

وأشارت قضايا «غير الصائمين» جدا وأسعا في الجزائر، خاصة وأن بعض الجهات اعتبرتها مؤشرا على وجود تضيق على الرئيس الوزراء أحمد أو يحيى نفي ذلك خلال عرضه بيان السياسة العامة للحكومة منذ أيام، مؤكدا أن الحكومة تعمل على تكريس واحترام حرية الاعتقاد.

وكالة أنباء ليبية مقربة من نجل القذافي تقول ان الحكومة اعتقلت عشرة من صحافييها

وقالت وكالة الأنباء بموقعها على الإنترنت اليوم الثاني على التوالي لا تزال السلطات الليبية تقوم باحتجاز 10 صحافيين تابعين لمكتب وكالة ليبيا برس في طرابلس دون إبداء أي أسباب لهذا الاحتجاز. «وقالت وكالة الأنباء في بيان أمس الأحد (الاحتجاز) نذره جهاز الأمن الداخلي مساء يوم الجمعة ضاربا بذلك عرض الحائط بقانون تعزيز الحريات وكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي وقعت عليها ليبيا، ودعت الوكالة للأفراج الفوري عن الصحافيين وبينهم أربع نساء وفقا للقائمة باسمائهن نشرت على موقع الوكالة على الإنترنت.

من والده منذ عقود خلت، كما ينظر إليه باعتباره خليفة محتملا لوالده. ولم يصدر تعليق فوري من مسؤولي الحكومة على هذا الاعتقال. وفي الأسبوع الماضي تكررت وسائل إعلام محلية أنه تم وقف النسخة المطبوعة من صحيفة «اوبا» وهي جزء آخر من مجموعة الغد الإعلامية التابعة لسيف الإسلام -بعد نشرها مقالا ينتقد الحكومة. وأعلنت الحكومة حينها أن رئيسها البغدادي المحمودي أصدر قرارا بوقف الصحيفة، دون أن توضح أسباب القرار. ويُنتظر إلى هذا الشدد والجذب أنه حلقة من صراع داخل أجهزة الحكم.

■ لندن - «القدس العربي»: قالت وكالة أنباء ليبية خاصة أن السلطات الليبية اعتقلت عشرة من صحافييها، بينهم نساء، في طرابلس.

وقالت وكالة الأنباء التي هي جزء من مجموعة إعلامية أسسها نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، سيف الإسلام، في بيان، تشلقت «القدس العربي» نسخة منة، أن جهاز الأمن الداخلي اعتقل الصحافيين العشرة، وهم عاملون بمكتبها بالإضافة إلى اقتصاص نشاط وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية على منطقتي الساقية الحمراء والوادي الذهب، وهما المنطقتان التوكتان لما يعرف جغرافيا بالصحراء الغربية.

والشخصيات ذات الصلة التمهيلية، وتعزيز انتفاحه على النخب الجديدة، ولاسيما منها المجتمع المدني المحلي، والحقوقي والمثالي والنسوي والقوى المنتجة ومثلي العاديين والمقيمين بالخارج اعتمادا كحاسة جيدة، من شأنها ضمان عقلنة هيكل وطرق تسيير المجلس توسيع صلاحياته بالإضافة إلى اقتصاص نشاط وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية على منطقتي الساقية الحمراء والوادي الذهب، وهما المنطقتان التوكتان لما يعرف جغرافيا بالصحراء الغربية.

ولا من الإنصاف، التعامل باللامبالاة والحماية مع استمرار هذا الوضع، الغريب قانونيا والمساوي إنسانيا والرفوض سياسيا، ودعاها لتحمل مسؤوليتها بوضع حد لتنامي الجزائر في خرق المواثيق الدولية الإنسانية برفضها السماح للمفوضية العليا للاجئين بإحصاء سكان المخيمات وحمايتهم، وحذر العاهل المغربي من حريات، لمحاولة النيل من وحدتها الترابية» وأنه لن يسمح لأي كان بعرقلة المسيرة الديمقراطية لبلداننا، وأعلن

ويشد على أن المغرب لن يسمح بأي خرق أو تعديل أو تشكيك في مغربية هذه المناطق، أو أي محاولات استفزازية لفرض الأمر الواقع أو تغيير الوضع القائم، مؤكدا «أن المغرب، التزاما منه بالشرعية الوطنية والدولية، سيواصل التعاون الصادق مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، من أجل إيجاد حل سياسي ونهائي لهذا النزاع الإقليمي الفعّال على أساس مبادئ الحكم الذاتي، وطلب المجموعة الدولية والهيئات الحقوقية الانتباه إلى وضعية الصحراويين في مخيمات تندوف» وقال «من غير المقبول،

وقال العاهل المغربي أن مبادرة الحكم الذاتي «حققت نجاحا حاسما، حيث تجاوزت مرحلة التفاوض الوطني، والدعم الأممي والدولي، لتصبح محط تجارب واسعة، وشعلة أمل في قلب مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين»، وأضاف أن هذه المبادرة «أحدثت قطيعة مع المقاربات، التي أعدت الأمم المتحدة عدم قابليتها للتطبيق، وأطلقت مسارا إيجابيا وواقعا للغلاف الأممي».

ومن المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين تحت رعاية الأمم المتحدة في جزيرة قرب نيويورك مفاوضات غير رسمية

مفاوضات غير مباشرة اليوم قرب نيويورك بين الرباط والبوليزاريو

ملك المغرب يتهم الجزائر بخرق القوانين الدولية في تندوف ويطالب المجتمع الدولي بمحاسبتها



الملك محمد السادس يلقي خطابا بالرباط يوم السبت

بين المغرب وجبهة البوليزاريو لوجلة جديدة من مفاوضات مباشرة مجمدة منذ بداية 2008

وقال الملك محمد السادس في الخطاب الذي يلقته وسائلا الإعلام الرئيصة والسوسعة أنه «يتعين على المجموعة الدولية أن تحدد، بشكل واضح والمسؤولين عن «عرقلة» المسار التفاوضي حول نزاع الصحراء الغربية».

وقال الملك محمد السادس السبت في خطاب بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين له، المسيرة الخضراء، إنه «بقدر ما تميز موقف المغرب بالوضوح والانتهاج الحوار والتخلي بالواقعية، تصادى خصوم وحدتنا الترابية في التمسك من مسؤولياتهم وفي مناوآتهم المعادية للدينامية الخلاقة، التي أطلقتها مبادرة الحكم الذاتي».

ويتهم المغرب جبهة البوليزاريو التي تدعمها الجزائر بخرق التعاطي الإيجابي مع مبادرة قدمها للام المتحدة لحل النزاع الصحراوي على أساس منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة الغربية وهو ما يحول حتى الآن دون وصول الامم المتحدة إلى أرضية متوافقة عليها للمفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو.

ويشد على أن المغرب لن يسمح بأي خرق أو تعديل أو تشكيك في مغربية هذه المناطق، أو أي محاولات استفزازية لفرض الأمر الواقع أو تغيير الوضع القائم، مؤكدا «أن المغرب، التزاما منه بالشرعية الوطنية والدولية، سيواصل التعاون الصادق مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، من أجل إيجاد حل سياسي ونهائي لهذا النزاع الإقليمي الفعّال على أساس مبادئ الحكم الذاتي، وطلب المجموعة الدولية والهيئات الحقوقية الانتباه إلى وضعية الصحراويين في مخيمات تندوف» وقال «من غير المقبول،

دعوات في مدريد لـ «حماية» الصحافيين الاسبان العاملين بالرباط

المغرب يمنع ثلاثة برلمانيين اسبان من زيارة الصحراء الغربية

ولم تقدم حكومة الرباط أي توضيح أو تفسير بشأن منع البرلمانين الإسبان من زيارة الصحراء، لكن يمكن العثور على الجواب في تصريحات سابقة لوزير الخارجية المغربي الطيب الفهري خلال تواجه في العاصمة مدريد الأسبوع الماضي عندما أعلن أن منع الصحافيين والنشطاء من زيارة مخيم العيون يهدف إلى إنجاح المفاوضات مع المحتجين في المخيم وفنادي تدخل أطراف ثالثة لتوفير الأجواء.

ولم تصدر حكومة مدريد أي بيان حول منع البرلمانين الثلاثة من زيارة العيون، لكنها في المقابل أسفّت لما اعتبرته اعتداء على صحافيين إسبانيين عندما كانوا يغطيان جلسة محاكمة نشطاء صحراويين في مدينة الدار البيضاء يوم الجمعة. والصحافيين هما أنتونيو بيرينيو عن إداة «كادينا سير» وإواردو مارين عن التلفزيون الإسباني.

وتندد الحزب الاشتراكي الحاكم بالاعتداءات التي تعرض لها الصحافيين الإسبان، بينما تندد فيدرالية جمعيات الصحافة الإسبانية بالاعتداءات

يوم السبت قادمين من مدريد. لكن خلال استعادهم للتوجه منها إلى العيون جوا حالت السلطات المغربية دون قيامهم بذلك تحت أسباب متعددة أبرزها أن تناكر السفر غير سالحة، وقضى الثلاثة ليلتهم في فندق بمطار العاصمة الاقتصادية للمغرب، وقامت السلطات المغربية أمس الأحد بترحيلهم نحو مدريد.

وفي مؤتمر صحفي أمس الأحد، أعلن البرلمانين الثلاثة أن الهدف الرئيسي من هذه الزيارة كان نقد أوضاع الصحراويين في المخيم ومعرفة ما يجري هناك بعد مقتل الشاب الناجم الحركي، لكن الرباط كان لديها رأي آخر.

وهذه المرة الثالثة التي يمنع فيها المغرب نشطاء وسياسيين إسبان من زيارة المخيم المذكور، وكانت الأولى منذ أسبوعين من خلال منع مجموعة من الصحافيين من الدار البيضاء نحو العيون، وجررت المرة الثانية خلال الأسبوع الماضي عندما منع مظاهرون مغاربة مجموعة من الإسبان الزؤل في ميّاء العيون قادمين من جزر الخلدات.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تحفظت العلاقات الرسمية بين المغرب وإسبانيا بين عوالت المجتمع السياسي والمدني تتدهور خاصة في ظل تبادل الاتهامات بالتضييق على الصحافيين والسياسيين على خلفية ملفي الصحراء الغربية وسبئة ومليية المحتلّتين.

وأخر فصل في مسلسل التوتر على مستوى العلاقات السياسية، قرار المغرب منع ثلاثة برلمانيين من برلماني حكومتي الحكم الذاتي في إقليمي بلد الباسك ونافارا من زيارة مخيم الصحراويين المحتجين في ضواحي العيون كبرى مدن الصحراء الغربية.

وكانت النائبة نريا أنيتا عن الحزب القومي الباسكي وميكل ناسابي عن حزب آاز والنائبة نيكا برييس قد وصلوا إلى مطار الدار البيضاء

الرئيس بن علي يرفض الإنتقادات الموجهة لنظامه ويتعهد بتعزيز مقومات النظام الجهوي

■ تونس - يوبي أي: رفض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الإنتقادات الموجهة لنظامه، وتعد بمواصلة العمل من أجل دعم مقومات الجمهورية، وسياسة القانون، واستقلال القضاء، وتوسيع مجال الحريات العامة والفردية، وحماية حقوق الإنسان.

وصف بن علي في خطاب ألقاه أمس الأحد بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتولية الحكم، الإنتقادات التي وجهها بعض أحزاب المعارضة والنشطاء الحقوقية لقانون الأمان الاقتصادي، ولواقع الحريات في البلاد بأنها «مغلطة»، وقال إن «ما حاول البعض ترويجه حول التفتيح الأخلاقي للفصل 61 مكرر من القانون الجزائري، على أن المقصود به الحد من هذه الحريات، هو مغالطة»، لأن ذلك التفتيح لا يستهدف إلا من يعمد إلى الإضرار بمصالح البلاد الحيوية وأوضاع الاقتصاد بتخريب طرف خارجي أو التواطؤ معه، وأضاف أن هذا التفتيح «ليس بدعة مفهومة موجودة في تشريعات عديد البلدان، كما أن حرية التعبير مضمونة بالدستور، وأن الرأي المخالف والنقد مقتران في بلادنا»، وكان البرلمان التونسي أقر في 16 حزيران/ يونيو الماضي، قانونا يقضي بمعاينة كل تونسيتي يتعمد إقامة اتصال مع جهات أجنبية للتخريب ضد المصالح الحيوية للبلاد.

وأثار هذا القانون الذي يعرف بقانون الأمن الاقتصادي جدلا، حيث سارع عدد من أحزاب المعارضة والنشطاء الحقوقية إلى رفضه باعتباره يستهدف الحد من نشاطها، ومن حرية التعبير. وقال بن علي «لا يوجد في تونس اليوم من سلّبت حريته أو تمت محاسبتها من أجل رأي مخالفت أو قول ناقد، وأنه عمل باطلارد على توسيع حقوق الإنسان ونشر ثقافتها في كونيتها وشموليتها».

وأعرب عن «إكباره وتقديره لكل العاملين في مجال حقوق الإنسان، أفرادا ومنظمات ومجميات وهيئات»، وأكد أن «الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، هي مكسب وطني يتدرج ضمن سعينا إلى إرساء مشروع حضاري قوامه صيانة كرامة المواطن وتكريس حقوقه دون تمييز ولا إقصاء». وأشار إلى أنه «سعى باستمرار إلى المساعدة على إيجاد حل لأزمة الرابطة حتى تعود لسالف نشاطها، وتبقى فوق الحسابات الشخصية والحزبية الضيقة، وبعيدا عن كل توظيف».

وتعاني الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان من أزمة داخلية بدأت مطلع أيلول/سبتمبر 2005، ما عطل مسيرتها لغاية الآن. من جهة أخرى، أعلن بن علي عن عزمه إحداث ملتقى دوري للأحزاب الممثلة في البرلمان، يعقد مرة كل ستة أشهر بتركيبة تأخذ في الاعتبار تمثيلية كل حزب في المجلس

وترساة دورية يتداول عليها الأبناء العامون لتلك الأحزاب. في غضون ذلك جددت خمسة أحزاب سياسية تونسية من أصل ثمانية ناشطة في البلاد، تمسكها بين علي لمناسبة ذكرى توليه الحكم.

واعتبر الديوان السياسي (المكتب السياسي) للحزب الحاكم في تونس (التجمع الدستوري الديمقراطي)، أن الرئيس بن علي أقدم على خطوة -أي تخيئة الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة فجر الأسبوع من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1987-، في كنف الشرعية الدستورية وسوسط تجاوب شعبي تلقائي وبأسلوب حضاري راو.

بدوره اعتبر حزب الوحدة الشعبية (معارض معترف به)، أن ذكرى الأسبوع من تشرين الثاني/نوفمبر «مكنت من تغيير عديد المعطيات على الساحة الوطنية وخلق ديناميكية جديدة في العمل السياسي وأضفت طابعا مميزا على المشهد العام بكل أطرافه سواء السياسية أو القنابية أو الجمعياتية».

من جهة أخرى قال الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الوحدوي (معارض معترف به) أحمد البونابلي إن «جملة المناسبات والإنجازات التي تحققت منذ التغيير تجعل حزه كما بقية الأحزاب الوطنية يعمل بجد ومسؤولية من أجل السماعه في مزيد إنجاز مسار الإصلاح الذي يشهد تحول الأسبوع من تشرين الثاني/نوفمبر وسار به خطوات كبيرة وضعت تونس على الطريق الصحيح».

واعتبر الأمين العام للحزب الاجتماعي التحرري المعارض المعترف به، منذر ثابت، أنه إذا كان توصيفه للمرحلة الراهنة تختزله مقولة المرحلة الانتقالية فإن وجود الرئيس زين العابدين بن علي على رأس الدولة يشكل في حد ذاته الضمانة المركزية لنجاح المشروع الديمقراطي في إطار معادلة دقيقة بين استقرار النظام وتوسيع دائرة الحرية.

إلى ذلك، جددت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي تعتبر من أبرز أحزاب المعارضة الملتفة في البرلمان، التأكيد على تمسكها بين علي ليوصل «مسيرة الإصلاح والمصالحة على كنف التأييد الشعبي والاستسجام المجتمعي والناتمة والتنمية الشاملة». في المقابل، خلفت ثلاثة أحزاب معارضة معترف بها هي فرق التجديد (الحزب الشيوعي سابقا) والحزب الديمقراطي التقدمي، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات عن هذه المناسبات.

وتنتقد هذه الأحزاب الأوضاع في تونس، كما لا تتردد في انتقاد حملات مناشدة الرئيس بن علي للترشح لولاية رئاسية سادسة في عام 2014 التي تعييش تونس هذه الأيام على وقعها.

ثلاثة قتلى في انهيار اساسات مركب تجاري قيد الانجاز شمال المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: ارتفعت حصيلة حادث انهيار اساسات مركب تجاري قيد البناء بمدينة طنجة بشمال المغرب، صباح السبت، إلى ثلاثة قتلى ورفق حصيلة جديدة للسلطات المحلية المدينة. وأفادت المصادر أن ثلاثة عمال، بورش بناء مركب تجاري من 12 طابقا على مساحة 4 آلاف 400 متر مربع، لقوا مصرعهم بعدما طرورا تحت ركام من الرمال إثر انهيار الحاجز الخارجي لشورح المركب التجاري الواقع وسط المدينة. وأكد أن المشروع يتوفر على الرخص الضرورية ويستجيب للمعايير التقنية المعتمدة.

وأفادت مسؤولة بالشرطة المشرفة عن الأشغال بالورش، أن أكثر من ثلاثين عامل بناء كانوا يقومون بإشغال تثبيت الاساسات قبيل الساعة العاشرة صباحا قبل أن يفاجئهم انهيار حاجز الدعم، موضحة أن «الأضحايا الثلاثة حوصروا تحت ركام الانهيار»، وأضافت أن «الانحجار قنات للماء، تمر بمحاذاة الورش تسبب في تشققات في حاجز الدعم وانهياره على العمال، موضحة أن «الشركة تتحمل مسؤولية تعويض عائلات الضحايا، من جهة نعى عبد النبي عتو المدير العام لشركة التدبير المفوض للماء والكهرباء بمنطقة «أمانيس» أن تكون قنات الماء الصالح للشرب قد تعرضت لأي تسرب أو انفجار قبل الانهيار، وقال أن «انهيار الحاجز هو من تسبب في ذلك القنات».

تونس تبدأ تخفيف القيود على العملة هذا العام

■ تونس رويترز:-- قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الأحد إنه أعطى الإذن للبنك المركزي لبدء تخفيف بعض القيود على حركة رأس المال هذا العام للاستعداد للانتقال إلى عملة قابلة للتحويل بالكامل في عام 2014. وتقول الشركات الأجنبية العاملة في تونس إن القيود على العملة التي تجعل من الصعب تحويل رأس المال المستثمر إلى الخارج هي عقبة رئيسية في طريق الاستثمار.

وقال الرئيس بن علي في خطاب بمناسبة مرور 23 عاما على توليه الرئاسة في 1987، إن البنك المركزي بإعداد برنامج تنفيذي للتحرير الكامل للدينار على مرحلتين تغطي المرحلة الأولى الفترة 2010-2012 وتمثل في استكمال التحرير الجاري وتحرير بقية عمليات رأس المال. وأضاف «ستمكن المرحلة الثانية 2013-2014 من تحرير عمليات رأس المال مع تحديد ضوابط لبعض المعاملات لاسيما منها المتصلة ببرؤوس الأموال قصيرة المدى وإعادة النظر بصفة جزئية في مجلة (قانون) الصرف بما يتواءم مع تعهد بن علي منذ ست سنوات بتحرير الدينار التونسي بحلول عام 2009 لكنه أجل الإصلاح إلى عام 2014، ويشير ممثلون ماليون إلى أن تونس التي تبها واحد من أكثر الاقتصادات استقرارا ونموا في الشرق الأوسط يمكنها أن تزيد الاستثمارات وخاصة في سوق الاسهم اذا خففت أو رفقت القيود على العملة.

وتحرص الحكومة التونسية على أن تظهر للاتحاد الأوروبي أنها منفتحة على الاستثمار في وقت تتفاوض فيه للحصول على مرتبة «الوضع المتقدم» التي تأمل أن تعطيها شروطا تجارية تفضيلية.

نشطاء مكافحة الرق في موريتانيا يتهمون مكتب «الجزيرة» بإقصائهم

بالولايات المتحدة الأمريكية، وبياه ولد جدو ناشط حقوقي مقيم بفرنسا. ولققت الرسالة نظر مدير القناة إلى مكتب «الجزيرة» في موريتانيا «ميسر» عكس خيار القناة بحيث يتشكلا طاقم مراسليه وقنييه وكامل العاملين فيه من فئة «البيضان» (المجموعة العربية والبربرية الحاكمة)، مما يعني، حسب الرسالة، «تكريس المكتب بالكامل لخدمة الطبقة النافذة، ويتندر الموريتانيون بالتناقض الحميم بين التلغزيون الموريتاني الرسمي ومكتب الجزيرة بانواكشوط في هذا المجال».

وأضافت الرسالة مخاطبة السيد وضاح خنفر بالقول إن «مكتبكم في انواكشوط، زيادة على أنه لا يوظف بتغطيتها المغرب للقاءات الإعلامية وغيرها من القضايا الشريفة في العالم». وأكد موقعو الرسالة استعدادهم لما يتطلبه الأمر «من تضحيات وسجال» حتى يستفيد «الحراطين» من «الهامش الذي توفره قناة «الجزيرة» مثل هذه الرسمية»، متسائلة «هل هي مجرد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

طالب عدد من النشطاء الموريتانيين في مجال مكافحة ظاهرة الرق في بلادهم قناة «الجزيرة» المقريية وضاح خنفر بالتدخل لوضع حد لما يعتبرونه تعميما من مكتب القناة في نواكشوط على الأنشطة التي يقومون بها في مجال مكافحة الرق.

جاء ذلك في رسالة مفتوحة إلى المدير العام لقناة «الجزيرة» موجهة للوزير الاجتماعي الموريتاني، وبيبرام ولد الداه ولد اعبيد حقوقي ورئيس المبادرة من أجل الاعتراف، وإبراهيم ولد دلال ولد اعبيد أستاذ ونائب رئيس لجنة ضحايا التمييز، وعثمان ولد بيجل كاتب صحافي، وامبوچه بنت الباز ناشطة حقوقية، وعابدين ولد مرووق وزير معلوماتي مقيم في ألمانيا، والمختار ولد الطيب مدير معهد «الحراطين»

وفد عسكري مالي كبير يزور موريتانيا

مسألة مكافحة عناصر تنظيم القاعدة التي تتنازعها مقارباتان فرنسية تولىبية وجزائرية معارضة للتدويل.

ولا يستبعد المراقبون هنا أن يكون التنسيق الموريتاني في نواكشوط مع رئيس أركان الجيش المالي الجنرال غبريل بوديوغو الذي يواصل منذ الجمعة زيارة عمل لموريتانيا مدفوعة بعناية كبيرة وذلك بحضور الجنرال محمد ولد الغزواني قائد أركان الجيش الموريتاني.

ولم يعلن الجانب الرسمي الموريتاني أي شيء عن الموضوعات التي بحثت خلال هذا الاجتماع، غير أن مصدرا ديبلوماسيا ماليا أبلغ «القدس العربي» أن المناقشات شملت «تدارس المشاكل الأمنية والعسكرية ذات العلاقة بالحرب على الإرهاب التي ينساق البلدان بخصوصها حاليا على مستوى الحدود»، وتزامن هذه الزيارة مع بدء انتشار القوات الموريتانية من جديد في الشمال المالي إلى جانب وحدات عسكرية مائية وهو ما يشير لتفاهم موريتانيا مالي حول

نواكشوط - «القدس العربي»:

اجتمع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مطولا أمس في نواكشوط مع رئيس أركان الجيش المالي الجنرال غبريل بوديوغو الذي يواصل منذ الجمعة زيارة عمل لموريتانيا مدفوعة بعناية كبيرة وذلك بحضور الجنرال محمد ولد الغزواني قائد أركان الجيش الموريتاني.

ولم يعلن الجانب الرسمي الموريتاني أي شيء عن الموضوعات التي بحثت خلال هذا الاجتماع، غير أن مصدرا ديبلوماسيا ماليا أبلغ «القدس العربي» أن المناقشات شملت «تدارس المشاكل الأمنية والعسكرية ذات العلاقة بالحرب على الإرهاب التي ينساق البلدان بخصوصها حاليا على مستوى الحدود»، وتزامن هذه الزيارة مع بدء انتشار القوات الموريتانية من جديد في الشمال المالي إلى جانب وحدات عسكرية مائية وهو ما يشير لتفاهم موريتانيا مالي حول

تحذير من حملة يعد لها عبد الناصر بالحكم لاتهامه بالفساد والعلاقات النسائية

سخرية من رئيس الوزراء.. والأنتلاف الشعبي لدعم ترشيح جمال مطالبه بمنافسة والده في انتخابات الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي» من حسن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن رؤية هلال ذي الحجة، والإعلان بأن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو الثلاثاء بعد القادم، والإعلان عن توفير اللحوم بأسعار مخفضة. وكان رسم زميلنا والرسام الكبير به الأبخار، مصطفى حسين أسن عنوانه (موقف حكومي قوي من مزايدي الأسعاز) والرسم لأحد تجار الجملة يكاد يموت من شدة الضحك وهو يستمع لرئيس الوزراء يقول له وهو يبكي: أنا باقولها على عينك ياتاجر.. باكرهك، باكرهك، باكرهك.

طبعاً، وهكذا أدى الدكتور نظيف واجبه على أكمل ما يكون. واتصال الرئيس هاتفياً بالبابا شنودة للاطمئنان على صحته بعد تعرضه لكسر في رجله وتقدم وزير التعليم العالي ببلاغ للنائب العام ضد أساتذة من جامعة القاهرة لذهاهم لجامعة عين شمس وتوزيع حثييات الحكم ببلاغه الحرس الجامعي، وحدثت اشتباكات في الحرم الجامعي، كما تقدم رئيس الجامعة الدكتور ماجد الديب ببلاغ آخر ضدهم، وكانوا هم قد تقدموا ببلاغ بتعرضهم للاعتداء من جانب بعض البيطجية.. ثم تدخل مباشرة إلى بعض مما عندنا:

مشروع توشكى والإحانب والمصريون

وتبدأ بالمشاكل التي تحاصر المصريين من كل صوب وحذب ومنها مشكلة، أو كارتة مشروع توشكى، الذي روج النظام له بأنه المشروع القومي الذي ينافس به مشروع السد العالي، لأنه سوف يستصلح حوالي نصف مليون فدان، وفجأة تكشف عن كارتتين، الأولى انه وزع الأرض على رجال أعمال عرب ومصريين بالتخصيص، وبمساحات تثير الرعب في كيفية التعامل مع ثروة البلاد الحدودية، أعطوا للأمير الوليد بن طلال مائة ألف فدان والراجحي مثلها، وشركة إماراتية ثمانين ألف فدان، وهكذا ودوليك، والثانية أن السدولة صرفت من أموال الشعب سبعة مليارات جنيهه على مشروعات البنسية الأساسية دون أي عائد، لدرجة أن وزير الري الدكتور محمد نصر الدين علام قال نقلاً عن زميلنا، الجمهورية، عصام الشيباني يوم الجمعة: الدولة انتهت من تنفيذ البنية القومية الأساسية للمشروع باستثمارات بلغت حوالي سبعة مليارات جنيهه في الوقت الذي لم يتم استصلاح سوى ستين ألف فدان فقط من إجمالي مساحة المشروع والتي تبلغ خمسمائة وأربعين ألف فدان، وهي مساحة قليلة جداً تحقق عائدات متدنية لا تتناسب مع ما تم إنفاقه من استثمارات وهو ما يتطلب إحداث طفرة كبيرة في معدلات استصلاح الأراضي في المشروع.

هكذا ما قاله وزير الري، ولكن، والحق يقال، فإننا نعوض هذا الكرم في التبرع باراضينا وميافنا لرجال الأعمال العرب والمصريين من محدودي الدخل، والمساكين والمستحقين للزكاة، بأن أسرعنا بالاتفاق مع دول أخرى لزراعة مساحات فيها لحسانيا، مثل السودان وأوغندا، تعويضاً لما تبرعنا به من اراض، وتخصبا لكارتة أخرى في الطريق دقت أجراسها منظمة الأغذية العالمية (الفاو) من أنه في عام 2050 سوف تندرث الحاصل البقولية من عندنا، ومنها الملك المتوج على عرشها، ألا وهو الفول، وقد نشرت «مجلة الإذاعة والتلفزيون» حديثاً عن الدكتور عبد العظيم طنطاوي رئيس مركز البحوث الزراعية الأسبق، أجراه معه زميلنا ناصر فاروق، ومما قاله فيه ويشير الربح في قولنا: «الأرض الزراعية القديمة والتي تقدر بستة ملايين ومائتي ألف فدان تقل بنسبة تتراوح ما بين خمسة وستين إلى ثلاثين ألف فدان سنويا بسبب التدهور، والأراضي الجديدة المستصلحة تتعرض للتسقيف، وبالتالي لابد من اتباع سياسة زراعية تحقق الزيادة الانتاجية، وهذه الدراسة تعد جرس إنذار للحظ القادم بدليل الانخفاض التدريجي في الحاصل البقولية، وخاصة الفول والعدس، وانصراف المزارعين الى محاصيل أخرى أكثر ربحية مثل البرسيم وبنجر السكر بسبب عدم وجود نظام سقي واضح في مصر فيضمن تحقيق هامش ربح للمزارعين في الحاصل البقولية، بل الأخطر أن ما حدث للبقوليات قد يحدث لباقي المحاصيل وتحديداً الحبوب، ولو لا تدخل الدولة هذا العام ووضع استراتيجيات التسويق مصموماتها التي خفضت الشامية البيضاء الذي أحدث نوعاً من الانزواء لتكر السياريو، وحدث انخفاض تدريجي للفجوة الموجودة في هذه المحاصيل، وتسبب تعنت بعض المشرورين في استغلال الفصح من المزارع ووضع شروط تسويقية تعجيزية في استلامه بسبب تحديد درجة النقاوة».

هذا وكان الدكتور مهندس نادر رياض قد أثار في «الأهرام» الخميس عدا من المشاكل المتفرقة بالفرقة بين السانحين والمصريين بقوله: «لا يستطيع أي باحث اقتصادي يقم براساته على السوق المصرية إلا أن يستشعر الثقة في الاقتصاد الذي تدور في هذه المرحلة الممتدة عبر السنوات القليلة الماضية استشرافاً لما بعدها حيث تم احتواء التضخم في أسعار البترول والخامات والمنتجات التي تدور في فلكه من حديد وأسمنت وبتروكيماويات ومواد بناء وهو أمر لم يكن احتواؤه بنفس القدر في فترات سابقة رغم تشابه تذبذب أسعار البترول في الفترات موضوع المقارنة إلا أن أي توجه في تناول الأسعار نرى أن القائمين على تسعير غرف الفنادق يفرقون بين السعر المعمول به للمواطن المصري عند السفر إلى الأجنبي بفرق تصل في متوسطاتها إلى 50 ٪ زيادة في الأسعار للنزلي الأجنبي، وقد يبرر البعض ذلك بأن جهة الإدارة التي تعتمد الأسعار تخص المواطن المصري بمزايا لها مبرراتها السطحية من نقص الدخل وغير ذلك، متناسين أن هذا الأمر في حد ذاته يمس سيادة الدولة من الحرص على استقرار الأسعار دون تمييز أو تفرقة بين مصري وغير مصري، وعكس هذا يطبق فعلا حيث تتمتع الشركات السياحية والأقوال الأجنبية بأسعار تصل إلى 10 - 15 دولاراً في الليلة بينما تقل الدرجة الأولى بالمتجمعات البحر الأحمر وهي ميزة لا يحصل عليها المواطن المصري، أما الأوكازيونات، فحدث ولا حرج حيث يستغل البعض موسم الأوكازيون ليحرق سلعاً من الذي اتفق على تسميتها فز شان أو تلك التي شأبتها عيوب في الإنتاج مقابل ثل الأسعار المنخفضة حيث يشمل هذا السلوك المعبك للسلع باستثناءات محدودة، كما لو كان الإنسان أوضح والمصري في الأحوال لا يجوز البيع بدون موافقة الشركة القابضة للتشييد واستئذان النائب العام على البيع لنشر جديد».

أحد ابتكارات وزير الألات الدقيقة الشهير بالاستاذ أمين اباطة بإعادة الإرشاد الزراعي عن طريق تقديم خدماته للمزارعين عن طريق رسائل المحمول، يتطلب أن تبتنى وزارته إقامة مقهى للنت، سايبير، عند رأس كل غيط وقتها يمكن أن يستمتع الفلاخون بالمسل دوت كوم.

في الخبثية وبدون أي إعلان أو إعلام المواطن، قررت شركة الغاز زيادة ايجار عداد الغاز حسين في المائة دفعةً وحدث أصلها كانت ناقصة».

وما لم يعرفه عبد العظيم، أن الزيادة حدثت منذ حوالي ستة أشهر سرا، تحت بند صيانة العداد.

ومن العداد إلى الفنتيلة التي ستفتجر (إن شاء الله) في وجه حكومة البيزنيس عميل قريب، وهي إعادة فتح ملف بيع عمر أفندي لرجل الأعمال السعودي، جميل القنيطير والتي أشرف عليها وخاض المعارك الصعبة من أجل انمامها وزير الاستثمار السابق في حكومة الدكتور أحمد نظيف الدكتور محمود محيي الدين، بسبب شراء رجل الأعمال ورئيس الشركة القابضة للاستثمار والتنمية محمد متولى حصة القنيطير البالغة خمسة وثمانين في المائة واعترض الشركة القابضة للتشييد الحكومية التي باع لجميل على الصفقة، لأنه قضية التكميل لم تنته، ثم قيام زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير صحيفة «الاسبوع» مصطفى علي بالقدم ببلاغ ضد الصفقة للنائب العام الذي أمر بالتحقيق فيها، وفجأة ظهر الجهاز المركزي للمحاسبات في الصورة، ويقام ونشر التفتور جودت الملت بتشكيل لجنة لإعداد تقرير لتقديمه للنائب العام، ورئيس «الأهرام السائي»، أسن، الأحد تحقيقاً لزميلنا حامد محمد حامد جاء فيه «أكد المستشار الدكتور جودت الملت أنه بعد أن تنتهي اللجنة التي شكلها بإعادة تقرير عاجل يتضمن المخالفات والقصور في عمل عمر أفندي التقرير إلى وزير الاستثمار السابق الذي يعمل الآن مديراً تنفيذياً للبنك الدولي، كما نشرت «الجمهورية»، أسن خبراً لزميلنا هاني صالح، جاء فيه نقلاً عن مصدر اقتصادي اكتشف المصدر استحالة بيع عمر أفندي للمستثمر محمد متولى رئيس التصرف في الأصول العقارية الخاصة بالشركة بناء على بلاغ تقدم به يحيي حسين إلى النائب العام وهذا القرار تم الإشارة له في قرارات الجمعية العمومية للشركة بتاريخ 25 - 9 - 2006 والتي وافقت فيه على البيع للمستثمر جميل القنيطير، وعضو مجلس الشورى الذي قال وهو النائب العام يمنع تصرف المشتري في الأصول العقارية وتمامه إذا كان البند قبل توقيع الصفقة بلا دافئ.

أوضح المصدر في الأحوال لا يجوز البيع بدون موافقة الشركة القابضة للتشييد واستئذان النائب العام على البيع لنشر جديد».

الانتخابات والمقاولون و«شجرة» الأرنب

والى انتخابات مجلس الشعب في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، والأحزاب السياسية المشاركة فيها، وبرزها الحزب الوطني الحاكم، الذي علمنا بأن له إضافات وصفات جديدة، غير معلنة في برنامجه الانتخابي، مثل انه ترزي ومقاول ومبتكر، وهو ما أراح الستار عنه يوم الجمعة زميلنا محمد علي إبراهيم ترشيح «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى الذي قال وهو يفتعل التواضع الشديد وهو يحدثنا عن حزبه، على طريقة مهندس ومقاول، وطبيب ورجل أعمال: لو أن حزبا آخر غير الحزب الوطني حقق ما حققه لناه فخرنا واستعزز على الآخرين وقال لهم هاتوا برهانك أن كنتم صادقين، لكن الحزب الوطني في ثوبه الجديد لم يصبه الفخور بما قدم من خدمات وإنجازات على أرض الواقع، الحزب وهو يضع الخطوط العامة لبرنامجنا، أشبه بـ(ترزي) فيفضل لكل زبون بدة على مفاصه، والمطلوب ألا يتضرر أحد من التفصيل، هذه هي الصعوبة، لذلك تجد الوطني يلبي الاحتياجات الأساسية أو لا قبل أن يتفرغ للمطاب التكميلية وهو ما سيعمل عنه الرئيس مبارك الأربعاء القادم، الحزب الوطني كان كمنكاول يضع أساسات عمارة قوية ويحضرها ضد الهزات الأرضية، وطوال فترة تنفيذ البرنامج الانتخابي فإنه راعى أن يعسكر أو لا إسكان الأوراسية أو محدودي الدخل البسطاء الذين لا يريدون شيئاً أكثر من جرتين وبههما مافسق، الحزب مطلوب منه دائماً أن يفكر داخل «معمل ابتكار» أن يكون خلاقاً وليس نمطياً لذلك اسميه دائماً حزب «الابتكار الديمقراطي».

ولكن هذا كله لم يقع زميلنا الساخر جلال عامر، ويعد أن ضحك من كلام محمد إبراهيم فضل الرد عليه في اليوم التالي (السبت) بطريقة غير مباشرة في قوله في ثلاث فقرات من بين ثمان في عموده (الجمهورية)، (تخاريف)، «من زمان لم يحدث في مصر كسوف للنسجم، ولا للبطش، في يوم 28 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سوف يكفل الظلام وتسمع أصواتاً مزعجة وصراخاً رهيباً دون أن ترى أحداً، لا تخف، فهذه أصوات الموتى.

حديث الإخوان عن الاستعداد في الانتخابات يؤكد أن الإخوان إذا علموا بالذعة سوف يدخلون الجنة، لكنهم يفضلون أن يعملوا بالسياسة ليدخلوا للجنس.

جرب وأخبرني بالنتيجة، حاول أن تدبج أرنبا ثم تسلكه ثم تقطعه حتت،

وتضعه في حلة على النار، وعندما يغلي الماء قل للأرنب في الحلة أن الانتخابات المقبلة تزيهة، سوف تلاحظ أن أجزاء الأرنب قد تجمعت وارتدى الفرو ثم أخرج صوتاً سكندريا طويلاً من أنفه، ادعك يد الأرنب بالبحر الفوسفوري لأنه أدنى بصوته.. والصوت الفوسفوري الذي يقصد هو «الشجرة».

الحزب الوطني وكره العربية و«التطبيع والعياد بالله»

والى الأحزاب السياسية، وقيام مجلة «المصور» بنشر ملف عن الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، أعد زميلنا أحمد أيوب أحد مديري تحريرها، ولم أتوقف وأنا أتابع ما كتبه عدد من المنتصين إليه، إذ عند مقال زميلنا به، الأهرام»، الضابط السابق، الدكتور محمد لرتباط مصر بامتها العربية، وأرتباطها القومي من أمانة السياسات، وهذه اللجنة تولى رئاستها الدكتور مصطفى الفقي، وتولاها من بعده الدكتور محمد عبدالاد، والسبب في قرأتي لمقاله عنناية شديدة رغم طوله، والارتباط الشديد في بعض عبارته هو روح العداة لعدد من أعضاء هذه اللجنة لارتباط مصر بامتها العربية، وأرتباطها القومي بأمنا، ورغبتهم الجامعة في تغيير مسارها، بحيث تصبح جزءاً من استراتيجية أمريكية، لا مانع من ارتباطها بإسرائيل، بما يعني أن هذه اللجنة مستوع للمعادين لعروبنا حمائها الله.

وكانت أفكارهم كخطهم قد ظهرت من سنوات في مقالات في «الأهرام» للدكتور مصطفى الفقي، دعا فيها صراحة إلى فك ارتباط مصر بالعالم العربي، والاتحاد إلى تشكيل كتل جديد، يضمها مع تركيا وإسرائيل، ودول شرق أفريقيا، ولولا اللامثلة المطالب

بعضوية مصر في حلف شمال الأطلسي، متلما طالب بذلك الرئيس الراحل أنور السادات، وكانت هذه المجموعة، تعتقد أنهم استراتيجيون يخطون لأمن مصر القومي وتوجهاتها، وكأنه لا توجد قوات مسلحة، أو مخابرات عامة وحربية ومباحث أمن دولة، وشعب مصري عربي، ويتشبهون بأعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي والحالفين الجدد، حتى في استخدام تعبيراتهم الدعوانية، لدرجة أن محمد عبدالسلام كتب مقالا شهيراً، طالب فيه بأن تقوم مصر بعمليات عسكرية ضد من أسماهم «أوباش المنطقة»، وهم حماس في غزة، ومقرات حزب الله في لبنان، وضد سورية، وإيران على البقية، وأكد أن أنصار القومية العربية في مصر سوف يستوعون هذا الدرس جيدا، وقد أشرت إلى ذلك في حينه، هذه المجموعة، تم وضعها في حدودها، من جانب الجيش والمخابرات، لدرجة أنه تم إبعادها نهائياً، عن مناقشة قضية إنشاء المفاعل النووي في الضبعة، بينما تكفل رجال أعمال الحزب وعلى رأسهم إبراهيم كامل عضو اللجنة العليا والتي يتحقق للحزب ترشيحه للرئاسة إذا أراد كما ينص القانون بقيادة معركة إفشال المشروع بإعلان رغبته علنا في شراء أرضه لتحويلها إلى منتجعات سياحية، «وإن العياد بالله» بالتطبيع مع إسرائيل، في وقت خاضت فيه الدولة من ذلك ليرفع عن الحرج، وانهم مصر بأنها التي تسببت في عدوان إسرائيل علينا عام 1956 لأنها أمتت شركة قناة السويس، وأيضا تصدى الجيش والمخابرات والجناح الضاء لهذه المجموعة داخل النظام بإحباط خطها.

المهم أن محمد عبد السلام اعترف في مقاله بما حرصوا على إخفائه من توجهاتهم، ومن تصدي آخرين لهم، قال وهو خالص الشكر على اعترافاته «شهدت توجهات الحزب تطورات هامة نحو صياغات أكثر تقدماً مما هو معتاد، عندما بدأ ان مصر تتعرض لاستفزازات واضحة من جانب أطراف مثل إيران أو قطر أو حماس، فأوراق كتمان تبتنى بالنسبة لإيران مثلا، مبدأ الاشتباك، بدلا من الحوار أو الصدام، كما أن الاهتمام بالداخل (ودوائر) الاهتمام بالمباشرة، وتيار شد وجذب حادة بين خيار الاهتمام بالداخل (ودوائر) الاهتمام بالمباشرة، وتيار العودة إلى التدخل النشط في الشؤون الإقليمية، دون مغامرات حادة أو ضخ موارد زائدة من الحديث عن حلول ورفض، فالسياسة الخارجية للحزب لا تزال تتسم بأنها محافظة بصفة عامة، خاصة إذا كان في «مصر أو لا» داخل الحزب الوطني الديمقراطي».

إن واحدة من الظواهر المثيرة للاهتمام داخل الجان الشؤون الخارجية للحزب الوطني، وبمجان التي يتواجد بها في مجلسي الشعب والشورى، هي سيطرة تيار عام شديد الواقعية والبرغماتية في النقاش حول العلاقات الخارجية مستندا على نزعة (وطنية) متطرفة في بعض الأحيان.

إن أعمال عاكتر من لجان الحزب قد شهدت ظهور تلك الاتجاهات (الصقورية) خاصة في مرحلة ما بعد حرب غزة 2010 التي تعرضت خلالها مصر لحملة إقليمية بأنها (حزب تشن على مصر)، وسادات اتجاهات حادة تتعلق بكيفية التعامل مع حماس، أو الاشتباك مع إيران، أو الإصطدام مع الأطراف (سيئة النية) في الإقليم، مع إبداء الاستعداد من جانب كثير من المشاركين في النقاش، للدفاع عن تلك السياسة علنا في وسائل الإعلام، كما بدأ أحيانا من أوراق حزبية وأولى مسودات أن هناك رؤية شديدة الواقعية لكيفية إدارة علاقات مصر الخارجية في اتجاهات يعلم معدو تلك الأوراق أنها (غير شعبية)، لكن مثل تلك التوجهات كانت تصطدم طوال الوقت بمحددين كبيرين: قيود الشارع التي تحيط عادة بياي حزب سياسي، خاصة إذا كان في السلطة، وبخاصة إذا كانت هناك تيارات سياسية، دينية أو مدنية، سوف تستخدم تلك التوجهات، للضرب في الحزب، أو لحالة سحب قطاع من الشارع.

التوجهات العروبية للحزب، وهي مسيطرة على المستوى المركزي فيه، لكن رغم ذلك، شهدت الفترة الأخيرة نوعاً من التوافقات التي لم يتم التمكن من (تعديلها) فيما يتعلق بإعطاء الأهميات مباشرة، بدوائر حركة خارجية تم إهمالها نسبياً على حساب ودوائر تقليدية..

والملحظ منذ فترة العبارات الغامضة غير المفهومة، والتي يستخدمها عدد من الاستراتيجيين الذين فاجأونا ليلياً بظهورهم بحيث لا نعرف ماذا يريدون بالتحديد، ولا يملكون أي مقدرة للتعبير السهل عما يريدون، والملاحظ كذلك عبارات التفتيح في أصحاب هذه الاتجاهات، بالقول عنهم بأنهم أصحاب الاتجاهات الصقورية، ولا تعلم أيضا أن كان من بينهم وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، عندما تعهد بكسر أرجل الفلسطينيين إذا اقتحموا أرضنا من غزة كما فعلوا، أو عندما أكد أن مصر تتعرض لحرب، وأن كنت أرجح أنه قال ذلك اعتقاداً منه أن هذا التيار من الممكن أن يستحوذ نهائياً على السلطة، وما قاله لا يعكس ما يؤمن به فعلا، الله أعلم، لكن ما لم يقله عبد السلام، أن الجيش والسياسيين، يولون أهمية كبيرة للصقور، مع فرض أنهم صقور.

وعلى كل حال فلن يجروأ أحد في هذا الحزب بعد الآن على إنكار وجود جناح داخله يريد خلع مصر من عالمها العربي وقيامها بشن عمليات عسكرية ضد بعض أشقاها، طبعاً، بدون أي تعاون مع إسرائيل.

وأمن أسناد سدد زميلنا وصديقنا أحمد الجمال نائب رئيس حزبا «العربي الديمقراطي الناصر» الذي لم يعد عضواً في لجنته المركزية ولا مسؤولاً عن الإعلام في أمانة القاهرة، كما كت في الأيام الخوالي، سدد ضربة إلى رجل الأعمال خيف الظل نجيب ساويرس وإلى زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» وعضو أمانة السياسات الدكتور عبد المنعم سعيد بكشف مؤامرتها قائلاً «ها هو دليل آخر على استمرار ما خطط له الصهاينة ونفذوه يتمثل فيما يرمع إذاعة لتليفزيون «أون تي في» الذي يمتلكه السيد نجيب ساويرس وهو يمكن له أن يفقد عداهم ثورة فوليو ورفضهم لنهجنا وإتكارهم لمعظم إن لم يكن كل إنجازاتنا وبالتالي فإن ذلك يحدد موقفهم من الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

والتليفزيون أي ليا ليس وحده فيما سآحدث عنه، ولكن تضاركه مؤسسة الأهرام أو على رأسها من عرفونه ولا يخفي قناعته ومواقفه تجاه الثورة وزعيمها، وقد بدأت القصة بأن سعى عبد المنعم سعيد وبعض معاونيه للحصول على مذكرات شمس بدران، وحاولوا نشرها سلسلة في أحد



إصدارات المؤسسة ولكنهم قوبلوا بالرفض، وهامهم الآن قد اكتشفوا حلا عبقريا هو أن تسوق (الأهرام) حلقات تليفزيونية يتحدث فيها شمس بدران ويركز على التهجيم على جمال عبد الناصر، ويستهدف النقاط التي عادة ما كان يتم التأكيد بأن الزعيم الخالد لم يسقط في مستنقعها وهي الانحراف الأخلاقي بالجنس أو الفساد.

يعود شمس بدران إلى الضوء من بوابة عبد المنعم سعيد وساويرس، لينتأك جراحاً، ويديم أفئدة بأحدائيك الإك وبهتانها، وهل يمكن للرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيسنا المنتخب المنوط به تحقيق التوازن وضبط الأداء، وتحديد لجنة تحريات الحمرء التي تمس صميم الأمن الوطني أن يسلم مؤسسة (الأهرام) ولعبد المنعم سعيد وساويرس أن يتجهوا هذا الاتجاه الذي ليس صدفه أن يتفق في جوهره مع ما ذكره الجنرال الإسرائيلي رئيس المخابرات الحربية عن نجاحهم في تفكيك واضعاف مصر.

وتردد أمثال بدران وسعيد وساويرس.. وهكذا ستكون براشق قد جنت على نفسها، وأقصد شمس بدران وساويرس الذي لم يفك حفة قلته هذه المرة، و عبد المنعم سعيد والحزب الذي ينتمي إليه، أقصد الجناح الذي ينتمي إليه.

مبارك وجمال وانتخابات الرئاسة والمطربة نيفين

والى قضية أخرى أطلت برأسها، بسبب ترشح الرئيس مبارك لانتخابات رئاسة الجمهورية في العام القادم خلفاً للتوفعات الكثيرة بأن جمال هو الذي سيتم ترشيحه في إطار المقدم توريته الحكم، ورغم ذلك لم يقض ذلك على جهود الذين بدأوا في إنشاء الجمعيات الداعية لترشيح جمال، بالإضافة إلى ظهور جماعات تدعو لترشيح مبارك، ومع ذلك فإن استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن نافع لا يزال صمرا على أن الرئيس خطط لنقل السلطة لابنه، وهو ما أشار إليه يوم الجمعة في «المصري اليوم»، وهو يقول عن شعار الإخوان، الإسلام هو الحل، والاعتراضات عليه «شعار الإسلام هو الحل قد لا يكون هو الحل، لكنه ليس المشكلة أيضا، لعجدهم الحقيقية تكمن في رفض الرئيس مبارك فكرة تداول السلطة من الأساس، وإصراره على الاستمرار في الحكم إلى آخر نفس وعلى نقل السلطة لابنه من بعده، وحين قبيل الترخة الحاكمة فترة تداول السلطة من حيث المبدأ، وسوف يسهل جدا بعد ذلك إيجاد الحلول الكفيلة بضبط العلاقة بين الدين والدولة، بما يحقق مصلحتها معا».

وفي اليوم التالي (السبت) نشرت «المصري» حديثاً مع مجدي الكردي منسق الائتلاف الشعبي من أجل دعم ترشيح جمال، وأجرت معه الجلسة زميلنا لينا بدوي، بناء على طلبه ليرد على بعض ما أثاره في حديث سابق له معها الدكتور سامي عبدالعزيز، مدير كلية الإعلام بجامعة القاهرة وعضو أمانة السياسات، وانتقاداته لأصحاب حملات دعم ترشيح جمال، وانهم لا يعيرون عن الحزب، كما أراد أن يرد على انتقادات صديقنا وأمين الإعلام بالحزب واستاذ العلوم السياسية الدكتور علي الدين هلال لهم، فقال الكردي «لا علاقة لنا بالأحزاب، وليس من حق الحزب الوطني أن يقول ذلك فهو لن يفرض وصايته على الوطن».

والمب لملب السياسي مفتوح أمام الجميع وعندما اخترنا جمال مبارك، اخترناه رئيسا لكل المصريين وليس لحزب بعينه ولا لجمد ميرر لهذا القتل اللعس من قبل الحزب الوطني، وأطمئن الدكتور ساجد عبد العزيز بأنه في اللحظة التي أطلق فيها تصريحاته كان تفتح مقراً للائتلاف الشعبي لدعم جمال مبارك في الوادي الجديد، ومقراً آخر في شوهاج في اليوم نفسه، والله أعلم من في طرفة لؤلؤ، لأن الائتلاف يرفع شعار (مصر في قلوبنا وليست في جيوبنا) ولكن على ما يبدو فإن معارضي الائتلاف يضعونها في جيوبهم. تكليف جمال مبارك برئاسة مصر بعد جمع 5 ملايين توقيع شعبي، لأن أعضاء الحزب الوطني مليونان ونصف ولو جمعنا هذا الرقم ستكون لنا أغلبية كاسحة تضاعف هذا العدد، نطالب جمال مبارك بالترشيح حتى لو كان أمام والده، فالسياسة ليست بها ثوابت، لأنه دمخ الخلق وأتابعه منذ خمسة عشر عاما، منذ أن كان يسعد بإنشاء حزب المستقبل، بالتعاون مع الدكتور أسامة الغزالي حرب، وقبل أن يتحول إلى جمعية المستقبل، ولأعرف أسباب عدم خروج الحزب للنزور، وأعلم جيدا أن لديه نية تغيير الدستور حتى يواكب العصر خاصة أن دستور 71 أصبح مهلهل، الأهم تعديل المادة 77 الخاصة بدمه الرئاسة، الناس مشتتة للتغيير وبنجاحه سيظل الرئيس مبارك مرجعية سياسية للبلاد».

وهذه بلبلة ما بعدها بلبلة وحيرة زاد منها رد المطربة نيفين، على إسائة لها، وقالت في ردها مع زميلنا إيهاب الحماقي ونهى فحفي «شاركت في الحفل من منطلق حبي للرئيس مبارك، فهو الذي دفعنا لتعني في الحفل أغنية «يا أغلى اسم في الوجود»، مؤكداً انها لم تتقاض أي مبالغ مالية مقابل غنائها في الحفل، من من حقا أن تحب رئيس الدولة وزعيمها وتغني له وهي عندما غنت في الحفل لم تغن (فارس) بل غنت أغنية وطنية، لكنها لم تكن تعلم انها سوف تتعرض لإهانة بهذا الشكل على مشاركتها في الحفل بالغناء، أنه من الطبيعي أن تغني في حفلات وأفراح، انها كانت ترددي عبائة سوداء فوق فستان الغناء والذي لم يكن خليعا بل مجرد فستان عادي والفنانات يلبسن فساتين أغلى وأجراً من الفستان الذي ارتدته، وأنا (على دها)، وهو ليس بل يمنعا من تأييد الرئيس مبارك، كنت عايزيني البس نقاب وأنا باغي للرئيس، أنا زي أكبر مطربة في مصر وعضوة نقابة الموسيقيين وأنا برضه عضوة نقابة وكل فنان فآكر نفسه أحسن واحد».

عن مهرجان لندن الشعري 2010:

الحلم بالسلام والأمل وحضور شعري عربي لافت

ابراهيم درويش*

ليس اجمل من ليلة شعرية، تجربة يعيشها ساكن في لندن، وفي ليلة خريفية قرب نهر التايمز، حيث تعبر الجسر الطويل من امباكتنت الى ساوث بانك وتسمى على العارفين وتمر بالشحاذين ومن يحملون الكاميرات ليلتقطوا سماء لندن قبل ان يحل الظلم. وبعدها تجلس وتستمع على شعراء حيث يحلقون في سماءناهم وارضهم. وبعدها يتركوك في زحمة الاستلهم والعاويص وتقطع نفس الطريق للبيت لكن، ليس اسوا من ان تخرج ونفسك في زحمة القطارات، تاخرها وتغير مواعيدها ثم تصل الى البيت منها حيث تضع لذة الشعر وتذكريات يوم بدأ مساهة في الشعر واول ليله بالشعر والجنين وانتهى بالبحث عن اقصر طريق يوصلك للبيت بعد يوم طويل، هل هذه هي قصة الشعر؟ فقد قال احد شعراء ليلة السبت انه تاخر عن مواعيد سبب زحمة القطارات ولم يصل الا بعد انتهاء جلسته المقررة ليحضر امسيته الثانية مع شعراء ختموا 9 ايام مزدحمة تشرين الاول (اكتوبر) وانتهت فعالياته رسميا اسم الاحد (11/7) بجوار بين الشاعر السوري المقيم في فرنسا دونيسم والصيني يانغ ليان ثم ليلة شعرية نظمها ثنائي حنظل مع عدد من الشعراء الجدد من اوروبا.

وما يميز ليلة السبت ان الشاعر المتأخر رمزي ناصر، تحدث عن طبيعة الحب في الشوارع وطبيعة الحب كمناساة فكانت نبوءته حقيقية، وناصر شاعر هولندي من اصل فلسطيني، وامير شعراء هولندا لاربعة اعوام حقيقية، فقد ربط في قصيدته في امسيات الاسبوع ملامح عن يدوعا فاقون لا يبالون بين حوالمهم، ومنظرهم وهم قفاقراز ومن بين شخص يرمي نفسه امام عربية لقطار ربما ان تحب الجديدة، فرمزي نصر مشكلة ومعوق لنا على الوصول الى بيوتنا، وفي حالتنا نحن الذين شهدنا قراءته مع مجموعة اخرى من الاصوات الشعرية مررنا بالتجربة فقد تاخر قفطانا وفي الطريق للبيت رأينا عشاق اخر الليل وهم في حالات من العناق الاستغزاني وقيل الوصول الى المحطة الاخيرة من رحلتنا رأينا عاشقا لم يجد مكانا يفرغ فيه ما تجرحه من بيبة وخمر الا باب عربية القطار.

لندن وهذا هو الشعر

هذه اذن هذه، وهذا هو الشعر، ولكن اسبوع «الشعر العالمي - 2010» الذي قدمت فعالياته في قاعة «ساوث بانك»، المعرفة اهم هذا العام بموضوع السلام والامل، وركز على العالم العربي او ما اسماه منطقة «الشرق الاوسط»، واستضاف المهرجان في معظمه اصواتا شعرية عربية واخرى عربية الاصل متعددة اللغات والاصوات، ومن جاء من العالم العربي التحدث على الالهة الانكليزية، والاهم من ذلك ان المهرجان قدم للمشهد الادبي في بريطانيا على تنوع الاصوات الشعرية وعمق تجربتها وسهامها في الحركة الشعرية في بلادها فالاصوات التي قرأت وتحدثت عن تجاربها شملت شعراء يكتبون بالانكليزية والفرنسية والهولندية، ما يهم في تجربة المهرجان ان الشعراء، فلسطينيين وسوريين وعراقيين ولبنانيين والاصوات قرأوا اشعارهم بلغاتهم، اضافة لشعراء إيرلنديين ومن ويلز وامكان اخرى، مما اعطى المشاهد -الاسماع منطقة «الشرق الاوسط» والحركات والذيرات وابقاع القصيدة حتى في حالة عدم القدرة على فهم اللغة.

ولان الموضوع عن الحرب والحب والسلام فقد انتشرت في جسد القضاة الكثير من الكلمات التي صبحت عامية، فلسطين، رام الله، بغداد، فيما حضرت نقاط التفتيش والفتوح والحرمان والحلم بزيارة القدس، وعن صعوبة تحقق حلم الحب، تجربة ولقاء بين بلدين أو

حارتين من حارات فلسطين، كانتا لحد الآن قريتين، بيت لحم والقدس، هناك جبل من القطفون الفلسطينيين والصيبان ممن حرموا من زيارة القدس وامنيتهم الوحيدة في الدنيا زيارتها. وهذا الشوق واضح في قصائد الشعراء الفلسطينيين الذين كان ظل محمود درويش، يترنح بهم وواقف لهم امام الباب.

منجز الشعراء وظل درويش

لكن الشعراء الذين شاركوا في فعاليات المهرجان متعددي الملامح في مجال النخذ كما في تجربة نتالي حنظل، الشاعرة الفلسطينية الامريكية او باي طريقة تريد وصفها، وقدمت قراءتها صورة عن المنجز الشعري الذي وصلت اليه منذ ان اصدرت ديوانها الاول قبل عقد من الزمان، فقد اضافت اليه تلوينات جديدة، عمل اكاديمي، تحرير مجموعات شعرية لاصوات القرن الجديد، اضافة الى مجموعة شعرية جديدة هي «الحب والخيول الغربية»، ولان ظل محمود درويش كان حاضرا منذ بداية الاسبوع الى نهايته، فقد شارك في الامسية الافتتاحية فنادي جودة، فلسطيني امريكي الذي ترجم اشعارا لامحد درويش، فيما بدأت نتالي حنظل قراءتها الشعرية بقصيدة تحية للشاعر الكبير، وهي حورية بينها وبينه في اماكن محببه له في باريس، واستلمت منها قدرة الشاعر عليه في هزيمة الموت والغيباب، وختمتها بامل «ان شاء الله، قال درويش وردت «ان شاء الله»، وجاءت خاتمتها لتؤكد ان «الارض ينتكلم عربي».

في المهرجانات دائما ما تكون العين مركزة على الايقاع والاداء وعمق التجربة، ففي الاصوات التي تحدثت في امسيات الاسبوع ملامح عن غنى في التجارب التي تجمع بين الشخصي والعام، والتراوح بين المنفى والحنين للوطن، ومن يؤكد على هويته الجديدة، فرمزي نصر يبدو في قصائده متجددا في ثقافتين، ثقافة الاب التي تعلمها تقاطع التفتيش ورحلات طويلة من نقطة تفتيش الى اخرى وثقافة امه، التي قدم لها اغنية ترثيمه جميلة، ويجمع نصر في تجربته بين الايقاع المؤثر والتفاعل مع جمهوره والتمثل فتجربته في الاخراج والتمثل تساعده على تقديم صورة، عن التجربة الشعرية حيث تتحول الكلمة الى صورة وحضور، ويبدأ القضاة لبعض القصائد باللغة الهولندية اكثر تأثرا في السماع من تلك القصائد المترجمة، ولكنه ترجم وقت الجور الهولندي في قصائده المترجمة اثناء عملية الالقاء، فالوسيقى عالية والنبرة عالية، والملاحظ ان القراءة الشعرية الانكليزية لها اوقافا وقواعدا والجو الايحائي العاطفي ممتوم اثناء القراءة ولا تعرف تغير الحركات والاجزاء النفسية للقصيدة او حالة الشاعر الا من تغير النبر او انتقاله من بيت لبيت لكن في القصيدة العربية يبدو الجو احيانا مكهربا، حتى في تلك القصائد التي تتفقد الجدة والعمق من تلك التي قرأها شعراء عرب.

يجمع الشعراء من اصول عربية في امريكا والغرب بين عدد من تجارب ادبية فهم منجزون في عدة مجالات، نقدية، روائية كما في حالة هيام جبار (لبنانية - فرنسية)، كتاب ونقاد يكتبون بالانكليزية والفرنسية والهولندية، ما يهم في تجربة المهرجان ان الشعراء، فلسطينيين وسوريين وعراقيين ولبنانيين والاصوات قرأوا اشعارهم بلغاتهم، اضافة لشعراء إيرلنديين ومن ويلز وامكان اخرى، مما اعطى المشاهد -الاسماع منطقة «الشرق الاوسط» والحركات والذيرات وابقاع القصيدة حتى في حالة عدم القدرة على فهم اللغة.

المكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: لانتصرت على هنر.

المؤلف: ابراهيم بورغ.

النشر: دار الاهلية للنشر والتوزيع - عمان.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية / رام الله. يتصدى ابراهيم بورغ، وهو الرئيس الاسبق للكنيست الإسرائيلي والوكالة اليهودية وأحد أبرز القادة السابقين في حزب العمل، في هذا الكتاب، لعملية تفكيك «شيفرة» الواقع الإسرائيلي في صورتها الحالية. وفي سياق ذلك فإنه يعتقد، أساسا، كون الحركة النازية (الولوكوكت) تحدد شكل التصرفات والتفكير والاستخلاص، وفي آخر المساق تصوغ هوية إسرائيل برمتها. ويقول إنه يتم استغلال ذكرى النضال كمبر للسيااسة الإسرائيلية عامه، والسياسة التهجير والاحتلال والقمع في فلسطين خاصة، ويكتب أن «كل شيء مسموح... لأننا عانينا من الحرقة، ولا يجوز لأحد أن يقول لنا ما يجب علينا فعله»، ويضيف أن «كل شيء يبدو لنا خطرا، كما أن تطورتنا الطبيعية يصفنا شعبا جديدا ومجتمعنا جديدا ودولة حديثة قد توفق...»

الكتاب: تهويد القدس - محاولات التهويد والتصدي لها من أفرغ النصوص والوقائع والأحصاءات.

المؤلف: نواف محمد زنتاني.

النشر: مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت. تستهدف الخطط الإسرائيلية تهويد مدينة القدس، ومن خلال مؤتمرات عديدة ومحاولات تهويد مستمرة لتزوير هوية العاصمة الدينية والتاريخية والسياسية والاقتصادية لعرب فلسطين، ومسخها، وقد بدأت الخطط الإسرائيلية الإجرامية بعمل حفريات تحت المسجد الأقصى وبناء الكنيس اليهودية ومحاولات عدة لهدم المسجد واجتياحه وحتى تهويد السكان عن طريق طرد العرب والمسلمين من المدينة واستقدام يهود آخرين لتقليب تعداد اليهود فيها، ومرورا بـ«تهويد ملاح الدينية» عن طريق هدم المسازل وهدم الآثار الإسلامية وبناء مستوطنات على انقاضها....»

الكتاب: حب في منطقة الظل.

المؤلف: عمري بشاره.

النشر: دار الشروق - مصر.

«أدرك عمر ان الحب لا يحضر دون صاحبه، ولا يحضر الا في الحضور، وان الغياب لا يقود الى الشوق فقط بل الى الوحدة ايضا، وان الحضور ممكن في الغياب اذا كان سعيدا بنشوقه، والسعادة بالشوق ممكنة اذا كان متأكد من المغائب كانه حاضر، أحسن، أدرك، ان لا تساعدة في

حكم وامثلة وقصص في القصيدة التي تتشكل عبر القراءة بلسان كاتبها ولكن بلسان غير عربي مبدع، ومقابل تجربة العزراوي، جاءت قراءة نجوم الغانم، الشاعرة الاماراتية، ومخرجة ايضا حيث قرأت بالعربية ثم قرأت مترجمة بالانكليزية، ووصف الدليل الشاعرة بانها شاعرة تزواج بين «الروحية والاشياء العادية»، في شعرها، ما اثر على جلسة الغانم مع فاضل العزراوي هو اضطراب الشاعر للتعليق وتفسير معاني شعره، والدخول في محاورات ثيولوجية يضطر فيها الشاعر للتبرير والتفسير، حول الزبي، وان كان تعبيراً عن هوية دينية، او ثقافية.

الطريق من دمشق الى القدس ولبنان

كان طريق اسبوع الشعر قد مر من دمشق ليلية شارك فيها الشاعر السوري نوري الجراح الذي قرأ قصيدة دمشق «مزلت من قاسيون وطويت الجبل، حقيقتي صغيرة وسؤالي كبير، شبك دمشق مفقل وقلبي الخائف في دولايها / في موضعه .. ترك الصبيبة المتحررون كره الصوف تلوصل الابواب ورائي وتغزل الخنزرات للموتى وتنتظر... ومعها قرأ قصائد مختارة من دواوينه: طريق دمشق، الحديقة الفارسية، حدائق هاملت، كاس سوداء، صعود ابريل ومجارات الصوت، والتي تستصدر تحت عنوان «صيف اللذنين» عن دار الترنك كرا امريكا، ومن جملة القصائد التي قرأها رسالة «سائل او ديسيسوس» وفيها «من جاء بيتي ساعة لم اكن وراي الدم في الستائر من لس الباب، من طاف في الغرف... اناس تلو ديسيسوس لبيت يندفق الجمال»، وقصيدة «اكتشاف، ومنها ما من اشواق تكفي جيبي، لا خشب لا مسامير.. المقاعد هلكت والشاهدون رجوعوا الى التراب»، وقرأ ايضا «نداء يوسف» و«نقصان» و«انا امشي في الغد ناقصا، امشي في قلب الرغبة لن اكون في المستقبل لكنني امشي عند المصلاة... وكذا «العاشق» و«مريثة»، وقرأ عدة قلمي جودة، الشاعر الذي فازت مجموعته على الجائزة التي تمنحها جامعة بيل للشعراء الشباب عن اعماله المنشورة، فيما قرأت هيام جبارة قصيدة طويلة باللغة الفرنسية، عن الاثني والرحل وسرديات تاريخية العلاقة بينهما حيث قالت «الذوات المنوية للتاريخ، لا تخصب اي شجرة، هناك نساء مثل المنى، محروقة، ارحامهن تفتحت في فحل الجهر»، وهناك نجوان درويش المولود في القدس والذي صدرت مجموعته الاخيرة تحت اسم «الباب الخليل»، وقراء قصيدة «فبركة» ويقول فيها «القصبة كلها مفترقة، ابدأ لم اصق لعبة انك ذبحت وان دماء سالت حتى وصلت البحر المتوسط وان البحر الجرح».

رايتهم يعضون خالاتي في اكناس بلاستيك سوداء، وفي زوايا اكناسي تجمعت مدامون الحارة... (لكن اناسي لي خالات) عرفت انهم قد قتلوا نتاشا - ابيتي التي في الثالثة (لكن ان تليس لي ابنة) اضافة الى قصيدة «محجوز وريزه»، و«الشائعات» و«باص الكوابيس» و«شولوميت»، وقصائده توقع على وتر الحزن اليومي والتشتت بين الوهمي والحقيقي حيث تتحول الكوابيس - كوابيس الاحتلال الى حقائق، وكان الصوت اليهودي الوحيد الذي شارك في امسية الافتتاح هو ريتشارد برينغارتين والذي قدم قصيدة «نداء»، ابدأ لم اصق حشدها بلكلمات عربية وعبرية تماما كما فعلت جاسمين قزواتي في ليلة السبت والتي وصلت



قضاة عن الصراع والهوية والتوزع

بين هويات مختلفة، واستخدمت لغة الجسد والجنس لرسم صورة الازمة والطريق لرام الله وهي تبحث عن باص ياخذها الى المدينة من باب القدس. وفي القصيدة او القصائد حس من الامل والذنب.

وبالنسبة للشاعر برينغارتين فقد بدأ قراءته بقصيدة «الفراشة الزرقاء»، لكن الشاعر الايرلندي شيموس كاشمان الذي قرأ قصائد من ديوانه «سباتي النهار» ومنها قصيدة «زمام سكن في جيوس»، ويقول فيها «متجذرون نحن وحكيون: اغانينا الورود والطيور، نشارك الماء والحجارة الدهشة/ حينما قصير مثل منتصف اليوم وجدنا طويل: الضيافة تنشف مثل ماء بئر مسروق»، وقال في قصيدة اخرى ان السلام ليس مفتركا لاننا «نتعامل مع الحقيقة ومنها يتدفق الجمال»، وفي نفس الليلة الاولى قرأت الشاعرة فيونا سيميسون بعض قصائدها. وفي اليوم الثاني شاركت شاعرتان عريبتان من امريكا وهما الينازابي نادر وليفزا سبير مجاز كلا من الايرلندي بول دريكان وبول مولودن امسية اخرى، ومع ان الاصوات الشعرية القادمة من الشرق والمقيمة في الغرب قد تسببت المهرجان فانه ضم مشاركات من الشاعرة الرسمية لبريطانيا كارول ان دافي واصوات من اوربوا الشرقية والصين.

توشيش

والاصوات العربية لم تكن لتتم بدون مشاركات رمزية فنزاع الذي يستخدم ايقاعات الهيب هوب ويمزجها مع اللغة الحكية كي يواجه ما يقول عنه دليل المهرجان «الحرمان والتهميش» الذي يعيشه العرب والسلمون في مرحلة ما بعد ايلول (سبتمبر) 2001، وهي انشغالات اكتنها قضاة الشعراء العرب من هولندا، رمزي ناصر، وحنظل، فقد كتب الاقصد قصيدته يتكلم فيها على كتبة رئيس الوزراء الهولندي عندما جر بلاده لحرب كاذبة في العراق، فيما استحضرت حنظل الازمة، اي ما بعد الهجمات بالعودة لجورها العربية والاسلامية، وبدت متعددة

دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: مواطنون لا ذميون

المؤلف: فهمي هويدي

النشر: دار الشروق

لا يستطيع أحد أن ينكر أن أزمة ثقة نشوب العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، وأن هذه الأزمة مصحلة لتراكمات كثيرة، تاريخية ومعاصرة، بعضها تم بطريق الصدفة والخطأ، وبعضها وقع عمداً وبسوء قصد.

ولا سبيل إلى تحطيم هذه الأزمة إلا بمواجهة أسبابها، بأقصى قدر ممكن من الصراحة والشجاعة والنعم، فنحن نواجه موقفاً يتهدد السلمية بين المسلمين، والاستسلام له سيقود الجميع إلى قاع اليأس، والسكوت عليه اشتركت في الجريمة يقرب من التواطؤ والتستر، وليس أمناً - إذا اردنا لنفسنا بقاء واستقراراً - إلا أن نستجيب للنقوى، وننشئ بيتاً يتقى من خير ولدى هذه الأمة، لنثق ونقاوم ونمسك بالزام قبل ان يفلت. وغاية ما يلزم على هذا الكتاب أن يسهم - مع ما سبقه من كتابات - في اضاءة الطريق أمام أبناء هذه الأمة من مسلمين وغير مسلمين، ليتبينوا نوعي مواضع خطاهم، ويلملوا شتاتهم البعثة، وطاقتهم الهدورة، تكريسا لآواصر المودة والرحمة، والتألق نحو مستقبل يسع الجميع، ويسعد فيه الجميع.

الكتاب: أسامة

تأليف: جوناثان راندل

النشر: دار الشروق

كيف تبدو لتسليح مليونير سعودي في أواسط عمره أن يتصدى للقوة العظمى الوحيدة في العالم؟ هذا هو محور السؤال في كتاب جوناثان راندل الأخاذ حول دور أسامة بن لادن في اندلاع نار الإرهاب في الشرق الأوسط والعالم. تمتد تجربة المؤلف الصحفية بالشرق الأوسط على مدى أربعين سنة؛ إذ أوضح لنا في كتابه هذا كيف تخصص حياة أسامة بن لادن للصدمة الحتمية بين إسلام القرن الحادي والعشرين والغرب، وأصفا رحلة ابتعاده عن الغرب وعن «مملكة النفط» السعودية التي تشكل عائلته جزءاً لا يتجزأ منها. يستعرض المؤلف نشاط أسامة الإرهابي قبل الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 ويرى في شخصيته نموذجاً جديداً غير مسروق في تاريخ الإرهاب المعاصر: رجل أعمال مستقل ذو ثروة، ينتخب اتباعه في أرجاء العالم، مستغفرون لا يتكلمون بالارهابية، يستكشف راندل ما عرّفه أسامة على السعوديين من أن تتولى قوات «القاعدة» إخراج صدار حسين من الكويت في العام 1991. وبعد أن يقضي صدار أسامة المالية، يعود ليخبرنا كيف تحولت

P.O.Box 7855
Amman 11118 Jordan
Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6
4657445
Email: alahlia@nets.jo

عن الكتب وبينها!

«امتداح الخالة»

حمو يوشخار

الحكاية بناء بابواب غير مغلقة أي بالتالي مستعدة دوما لتستقبل الزوار كما الخروج منها؛ ثمة حركة تجري وينفذها القاطنون لهذه الأماكن، وذلك بعناية أو لامبالاة، إلا أن الجزء يعود لصاحبه كمكافأة على انجاز. تسري هذه الخلطة على رواية «امتداح الخالة» لماريو فارغاس يوسا. إنها العماد الذي يشد العمل عينه بغضوله المتعددة.

تجربة النقد

فكرة أن البذرة تحوي دودة العلة داخلها صحيحة بنسبة كبيرة مع عمل يوسا، نص «امتداح الخالة» لا ينتظر الناقد كي يفكك تقطعا الغارقة بل يكشفها للقارئ عن طواعية أو إن يكن ضروريا الاحتياط ممن يدعوك لان تشرب من فنينة لم تفتح أمامك كما يروي سلمان رشدي، لأن الإيمان لم يعد يقتنع أحدا وبات دعوة الواحد للشك أسهون من أن تدعوه إلى أن يصدق، يبقى التحديد الذي ستعرضه الرواية مع ذلك في هذه النقطة مقبولا، ما دامت هنا إكثائية لاختياره، حتى بات الاحتراز عملا منها أو مكلفا حسب نيتشه.

إن نص «امتداح الخالة» يدخله بيت الزوجية وأسرار النعنة التي اغتنت أكثر بفعل توريث عالم الصغار وغيره يضيف للنص الحكمة الضاربة في المروق، كل ذلك وغيره عمل على توجيهه لأن يصفك كـ«رواية إيرونيكية قصيرة» (ص 131)، فهذا الوصف جاء على خلفية تعليق الفصل ريفوربيرو عن البحث المدرسي المطلوب إنجازاه لأكثر، وعنوان هذا البحث كان هو «امتداح الخالة»، الذي سيسمي عمل الروائي في النهاية. الحكاية مع هذا النص تنمو ذاتيا والنقد الموجه لها يخرج من داخلها، بمعنى أن النعنة لا ينتظر أن تأتي الإذانة من غيره، فهو يهده على مكمنها والأصل الذي عمد إلى خلقها، وذلك من خلال توجيه سهام النقد للطفل بالقول: كيف أمكن لك أن تخلق هذه القدرات العجاسة؟ (ص 133). الحديث يتم بمباراة وبازدواجية قل نظيرها فهي النصوص الروائية الأكثر تداول. الأمر الذي لا يمكن حسسه وبالتالي يحكم عليه بالاختلاف والتنوع، وعلّة ذلك مردها لانهائية القراءة كما تقتنعنا الرواية بذلك.

بذرة الذاتي

لا يمكن بأي حال إلغاء بعد ذات الروائي من العمل إن نحن سمعناه يروي بعضا من سيرته في برنامج على اثر حصوله على جائزة نوبل للادب، فأن يجعل من هذا الصبي وحيد أبيه لن يخرج عن صورة الطفل الذي كانه من طفولة لم أن تم طلاق أبيه، كذلك أن يقع تصويره كتلميذ يجيد في تحرير إنشائه كفرض مدرسي يعود بنا إلى موهبه كرواوي على ما رواه بشروعه في الكتابة وهو في سن الحادية عشرة تقريبا، الأمر الذي عرضه للغلوبة من طرف ابية ويعتد به ال المدرسة العسكرية حتى يبعده عن اهتمامه الأدبي المبكر، فقط أن الصدفة شاءت أن تكون هذه المرحلة عملا متجزأ للمتابعة بفعل تقديم خدماته للأصدقاء لتحرير رسائلهم الغرامية وخاصة مقابل عدد من السجائر. هكذا حافظ على رغبته وخالص على التي تسعى الأب أن يوجه إليها دفعا، التشديد على الإبداع لا يقود إلى اللذة (ص 93) إلا بضافة بعد الرعب والعمل على التأليف بينهما. فقط أن مزية الإقبال على الحياة لإشباع الرغبة يكون قد حرقتها حين أضاف إليها قياس الرعب، الأمر الذي يقود إلى صنف حياة الجميم التي كشفت أو تفراي عن مؤسسا وهم بعدد قدمها عند من أسسوا لهذا الصنف من التشقق، والذي يتبدى أكثر في فقدان الأشياء لأي معنى أو أمل، فحين يتساءل: أيمن للعالم أن يكون أفضل مما هو عليه؟ (ص 93) يكون قد قضى على كل أمل في التغيير أو في التوجه إلى المستقبل نتيجة تنامي الإحباطات.

حرب العراق إلى أداة في أيدي الإرهابيين، يتنبق عليه كتهنئة محسما يقول يعرض للحقيقة وقد كتبه مقدمة الكتاب اس. رادها عريشان أمان توليه منصب نائب رئيس الجمهورية وقبل توليه رئاسة الهند فيما بعد.

مكتبة الساقى

(لندن)

الكتاب: العنف في الإسلام، معنى بنيوي أم نتاج تاريخي المؤلف: ريتا فرج الناشر: المركز التعاطفي العربي

الكتاب: دار الساقى

يتناول هذا الكتاب السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.

الكتاب: السعودية ومراحل التأسيس في القرن العشرين المؤلف: رفاق الناشر: دار الوراق

في هذا الكتاب تتناول لراحل التأسيس الاولى في بناء الدولة السعودية الحديثة.

الكتاب: السياسة والحيلة عند العرب المؤلف: مؤلف مجهول الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب سابق ببعة عام عصر السياسي الايطالي ميكافلي يحتوي (من الحيل السياسة) ما يجعله في مصاف كتاب الامير من حيث تعظيم فنون الامارة والحكم.



فيلم «كيف تروض تنينك؟» عليك ان تحافظ على انسانيك حتى لو كنت الانسان الوحيد على الأرض!

أحمد يوسف *

■ اجمل ما في الأفلام الموجهة للأطفال، و المكتوبة جيدا، انها تحتوي دائما على مستويات عديدة للتلقين، وهي في هذا تشترك مع كل عمل فني أصيل في أنه يبدو على السطح بسيطا سهلا، لكنه تشعُر أن هناك معاني خفية بين السطور (يطلق عليها أهل السيميولوجيا بمصطلحاتهم المعقدة «النص الفرعي»). إن هذه المعاني العميقة تلمس وترا عميقا في وجدك وعقلك، وتدفعك إلى اكتشافها، لتدرك أن «فيلم الأطفال» الجيد والجاد أكثر أصالة من العشرات من أفلامنا المصرية الرامنة، التي تصنعها بقدر كبير من «الغلو»، بمعناها السلبى، وتنفجر عليها وقد أعطينا عقولنا ومشاعرنا إجازة.

إن هذه المستويات المتعددة للمعنى في أفلام الأطفال المتميزة تعود إلى أن صناعتها يبدكون الرابطة الوثيقة التي تربطها بالأسطورة، وفي كتب الدراسات السينمائية يمكنك أن تقرأ -على سبيل المثال- أن جورج لوكاس درس الميثولوجيا لكي يبدأ في صنع سلسلته عن «حرب النجوم». فالأسطورة التي ولدت بدورها في طفولة الفكر الإنساني، ويمتزج فيها الفخ والدين وصورة بدائية للعلم، هذه الأسطورة تخاطب بداخل الإنسان مخاوفه وأحلامه معها، وتحاول أن تقدم لأسئلته الوجودية إجابات تبحث له الثقة بنفسه، حتى لو كانت بغايمينا المعاصرة تعتبر إجابات ساذجة. إن هذه الأسئلة تبدأ وتنتهي دائما بعلاقة الإنسان بالعالم من حوله، سواء كان هذا العالم هو الكون الغامض الممتد بلا نهاية، أو كان العالم هو المجتمع الصغير الذي يعيش فيه الفرد محاولا الدفاع عن ذاته الفردية، والذوبان في المجموع في نفس الوقت.

كثيرا ما تدور أفلام الأطفال الأمريكية حول هذه الأزمة (الصراع بين الفرد والجماعة)، ويمكنك أن تلاحظ بشكل عام أن هذه الأفلام تقدم بين تقيضين متعارضين، تمثلهما شركة «بيكسار» من جانب، وشركة «دريم ووركس» من جانب آخر، وإذا أردت مثلا وأضحنا على هذا التناقض فإليك فيلمين، كلاهما من بطولة «بنل»، الأول هو فيلم شركة بيكسار «حياة حشرة» الذي يؤكد أن الدعوان على مجتمع النمل لن تتم مواجهة إلا من خلال تكاتف الجماعة، أما الفيلم الثاني فهو «النملة زى» لشركة دريم ووركس، حيث البطل لا يهتم إلا بفردية المطلقة، وهي الفردية التي يزعم الفيلم أنها السبيل الوحيد للخلاص. لذلك فإنتي أحب أفلام شركة بيكسار المرهقة والمعبرة، مثل

«البحث عن نيوم»، و«شركة الوحوش المتحده» و«الخرقون» و«لا أخفى كراهيتي أفلام دريم ووركس الخشنة الغليظة مثل سلسلة «شريك» و«حوت» و«الأسطورة» لكتني اعترف بأن مشاعر المجازة استولت على مع الفيلم الأخير لشركة دريم ووركس «كيف تروض تنينك»، حتى أنني أتصور أنها تأثرت على نحو ما بأفلام شركة بيكسار.

في هذا الفيلم لم يعد البطل هو الشخص المغمور في ذاته (ويحتمل في وجهه وبها الفيلم وكريستها)، لكنه البطل الذي يمكن لكل متفرج طفل أن يبالغ أن يشعر أنه يشبهه على نحو ما، لأنه يخوض «رحلة» خارجية معا، إنه يرعى الأمتثال للفيلم الاجتماعية السائدة من حوله، بقدر ما هو مرفوض من المجتمع بخلافه الواضح عما هو مألوف وقبول. لكن الرحلة الخفية سوف تنتهي بقبول المجتمع له، وبضججه في التعامل مع هذا المجتمع.

تلك «الرحلة» هي ما يطلق عليه علماء الأنتروبولوجيا والاجتماع مصطلح «طقس العبور»، وهو مصطلح مأخوذ عن ممارسات القبائل البدائية (وحتى المدنيات المعاصرة، وإن اختلفت الطريقة)، عندما تفرض على الصبي لكي يثبت «بلوغه» أن يخوض اختبارات قاسية مؤلمة، وهذا الألم -الذي عايشه كل منا على نحو ما، وربما ما يزال يعايشه أيضا- هو الثمن الباهظ الذي يجب علينا أن ندفعه لكي يتحقق هذا الهدف الزودوج النبيل: ألا ندع القيم السائدة تفرض علينا بلاديتها وتقيدها حريتنا في الاختيار، في نفس الوقت الذي نتجح فيه في أن نُؤثر في الآخرين بقدر تأثرنا بهم. إننا العلاقة الناضجة بيننا وبين العالم، وإن كانت في السياق المضطرب الذي نعيش فيه علاقة مبتورة مشوهة.

العالم الخارجي في فيلم «كيف تروض تنينك» هو مدينة رمادية في بلاد «الفايكنغ» مدينة لا تشعُر بالاستقرار لأن هناك على أطرافها أنواعا مختلفة من التنانين، لا تتوقف عن الهجوم على المدينة واختطاف المواشي منها، لذلك فإن أهل المدينة يكسرون كل حياتهم لحاربة هذه الوحوش، ولذلك أيضا فإن الرجل «العادي» في بلاد الفايكنغ هو علاق طرفه الخفية متجه الملامح، لا تكاد الشاعر إلا تعرف أن تعرف طريقا إلى قلبه، في هذا العالم ولد بطلنا الصبي هيكاب (زغطة).



لقطة من الفيلم

هذا الترويض، وفي الحقيقة أنه ترويض متبادل، ومن الطراف ذات الدلالة أن كريسيدا كول مؤلفة سلسلة الروايات التي أخذ نظرا الفيلم مادته، كتبت نفس القصة مرة أخرى من وجهة نظر التنانين توثليس، وجاءت القصة بعنوان «كيف تروض فايفينك!!» سوف يستخدم هيكاب ما تعلمه عندما يتدرب مع أقرانه الصغار على محاربة التنانين، فينهبون بذكورته الغفلة التي أتته بعد شهرته وسطهم بالخوف، أنه سوف يتغير غيرة الغفلة «الفايكنغية» أستريد، الفاتنة المقاتلة، لأن الصبي التحميل سرق منها جوهرها في ساحة التدريب.

تستغل أستريد في الغاية خلف هيكاب لتعرف سره، فتدرك حقيقة علاقته بالتنانين توثليس، إنه يبدو للوهلة الأولى قد تخلى عن عقيدة الفايكنغ في قتل التنانين فثتور عليه، لكنها تغير رأيها عندما يصحبها هيكاب فوق ظهر التنانين ليظهر بهما في الغضاة في مشهد فاتن ساحر، العقدة الدرامية الآن أصبحت تركز في انهيار الأب بواهب أيها التي خفيت على وهو ما يجعل الأب يقرر أن يقضي على توثليس ليقتود ورجال القبيلة على عش التنانين للفضاء عليهم، ورغم رفض هيكاب لذلك، وهنا تترك تكم لمشاهدة الفيلم بنفسك، لتعرف كيف انتهى الصراع.

فلنعد إلى «طقس العبور» في تلك المرحلة الحرجة من العمر، أو قد يمتد إلى السؤال الذي يستمر طوال الحياة: هل أرغب في القضاء الرقي العربي، مكرسة لتلقاة الكلمة الحرة والمستقلة، في بنيتي وبنيتها غير اختلافي عنها؟ يؤكد الفيلم أن الاختلاف حق مشروع ومطلوب لإثراء الحياة، المهم أن «تكون نفسك» أن تحقق ذلك لا أن تسعى لإثارة إعجاب الآخرين ورضاهم، خاصة الآخرين الذين ترفض قيمهم ومعاييرهم المشوهة المرصية. وفي طقس العبور هذا سوف تعاني في البداية من الألم والإكثار والاستنكار من جانب الآخرين، حتى «تنينك» سوف يتألم، وهنا أو د أن أشير إلى أن إضافة التنانين إليك تعني أنه جزء منك، إن التنانين لا يوجد خارجك، إنه في داخلك وفي أعناقك، إنه الخوف والتلقين والقوة الخبيسة التي تخشى أن تنطلق من عقائرك، وتتصالح مع التنانين بداخلك هو الذي سوف يجعلك تنجح في طقس العبور، ويجعلك «طير» في أجواء

نحيل الجسم، مرفه الأحاسيس، حتى أن الآخرين من الكبار وأقرانه الصغار يسخرون منه دائما، والمفارقة الساخرة المؤلمة أن هيكاب ليس إلا ابن زعيم القبيلة ستوكيك، الذي يكاد أن يشعر بالعار من أن ابنه ليس فايفينغ أصيلا. وهنا ندخل إلى العالم الداخلي لبطلنا الصغير، إنه يريد أن يكون نفسه لا كما يريد الآخرون أن يكون، وهو يدرك تماما أنه لا يجب أن يصبح رجلا قاسيا في هذه المدينة التنانية التي لا تعرف للحياة معنى أو هدفا إلا قتل التنانين التي تحيط بمدنيتهم.

بعد أن يؤسس الفيلم للشخصية الرئيسية وأزمته الداخلية، والتي هي في جوهرها انعكاس لواقع خارجي خارج عن إرادته، يبدأ الصراع الدرامي. إن الجمع ينصونه: «توقف أن تكون نفسك»، ويشير إلى أن الجسد الهزيل، وهو يريد أن يكون «طبيعيا»، وسطهم حتى يتوقفوا عن السخرية منه، لذلك فإنه يذهب متسللا من خلف الجموع التي انشغلت بمحاربة التنانين، ويجرب أن يصطاد تنينا بأداة بسيطة اخترعها، وبالفعل فإنه يصيب التنانين المعروف باسم «غضب الليل»، الذي لم يره أحد أبدا ثم عاش ليروي مآثرا رأى، لأنه أخطر التنانين جميعا، لكن المشكلة أن أحدا لا يصدق هيكاب ويغالون في السخرية منه.

يذهب هيكاب في الصباح إلى التنانين الذي يفترض أن «غضب الليل» قد سقط فيه، وبالفعل يجد التنانين سجينا في شبكة الحبال وقد فقد نصف زغفة ذيله فاصبح عاجزا عن الطيران، هذا هو أحد أكثر مشاهد الفيلم رهافة في المعالجة: كيف ستكون المواجهة بين هيكاب وتنينه؟ إنه يدرك أن مشاعره لن تسمح له بقله، فيفك أسره، وعلى طريقة «اندروكليس والأسد» يتعامل بركة مع التنانين العجز عن إعطام نفسه، وعطيه سمكة ويطلق عليه اسم توثليس (الأهم) لأنه يستطيع إخفا أسنانه عندما لا يحتاجها، وتنشأ بينهما علاقة رقيقة تزداد عمقا، يحاول فيها هيكاب أن يصلح الذيل المكسور للتنانين، ويتعلم كيف يربط عليه فإذا به يريض في سكبينة كطعة وديعة، كما يعرف أن التنانين تخاف من سمكة صفراء، وهي المعرفة التي سوف تقوده في معاملة التنانين.

لقد قام هيكاب بترويض التنانين، لكنه تعلم أيضا من خلال

هذا الترويض، وفي الحقيقة أنه ترويض متبادل، ومن الطراف ذات الدلالة أن كريسيدا كول مؤلفة سلسلة الروايات التي أخذ نظرا الفيلم مادته، كتبت نفس القصة مرة أخرى من وجهة نظر التنانين توثليس، وجاءت القصة بعنوان «كيف تروض فايفينك!!» سوف يستخدم هيكاب ما تعلمه عندما يتدرب مع أقرانه الصغار على محاربة التنانين، فينهبون بذكورته الغفلة التي أتته بعد شهرته وسطهم بالخوف، أنه سوف يتغير غيرة الغفلة «الفايكنغية» أستريد، الفاتنة المقاتلة، لأن الصبي التحميل سرق منها جوهرها في ساحة التدريب.

تستغل أستريد في الغاية خلف هيكاب لتعرف سره، فتدرك حقيقة علاقته بالتنانين توثليس، إنه يبدو للوهلة الأولى قد تخلى عن عقيدة الفايكنغ في قتل التنانين فثتور عليه، لكنها تغير رأيها عندما يصحبها هيكاب فوق ظهر التنانين ليظهر بهما في الغضاة في مشهد فاتن ساحر، العقدة الدرامية الآن أصبحت تركز في انهيار الأب بواهب أيها التي خفيت على وهو ما يجعل الأب يقرر أن يقضي على توثليس ليقتود ورجال القبيلة على عش التنانين للفضاء عليهم، ورغم رفض هيكاب لذلك، وهنا تترك تكم لمشاهدة الفيلم بنفسك، لتعرف كيف انتهى الصراع.

فلنعد إلى «طقس العبور» في تلك المرحلة الحرجة من العمر، أو قد يمتد إلى السؤال الذي يستمر طوال الحياة: هل أرغب في القضاء الرقي العربي، مكرسة لتلقاة الكلمة الحرة والمستقلة، في بنيتي وبنيتها غير اختلافي عنها؟ يؤكد الفيلم أن الاختلاف حق مشروع ومطلوب لإثراء الحياة، المهم أن «تكون نفسك» أن تحقق ذلك لا أن تسعى لإثارة إعجاب الآخرين ورضاهم، خاصة الآخرين الذين ترفض قيمهم ومعاييرهم المشوهة المرصية. وفي طقس العبور هذا سوف تعاني في البداية من الألم والإكثار والاستنكار من جانب الآخرين، حتى «تنينك» سوف يتألم، وهنا أو د أن أشير إلى أن إضافة التنانين إليك تعني أنه جزء منك، إن التنانين لا يوجد خارجك، إنه في داخلك وفي أعناقك، إنه الخوف والتلقين والقوة الخبيسة التي تخشى أن تنطلق من عقائرك، وتتصالح مع التنانين بداخلك هو الذي سوف يجعلك تنجح في طقس العبور، ويجعلك «طير» في أجواء

عرباُ تدوس ظلال المازة وأقدام تدوس ظلال العربيات بين العربيات وأصوات الباعة في التسبيح الكثيف للأصوات المتداخلة

في التسبيح الكلي للطقس الصفي والممرات والوجوه ثمة ما يصل بين أجزاء الهواء المنقطع ثمة ما يجعل الضجيج والزحام أقل صجيجا وزحاما كأن تبعث من إحدى الدكاكين أغنية ما أغنية خفيفة تطلق على سطح التسبيح الكلي

كأن لا تكون أغنية لغيرو زملا! الحنين في صوتها داكُن، وبري يسمي الأشياء بأسمائها.....

كأن لا تكون من المطر البيوت المحبّاة خلف أبوابها تتعشّم من العجم ما بالك بالمطر

وكلّ ما تكون أغنية عن فلسطين أيضاً كان لا تكون أغنية عن فلسطين

كأن لا تكون من المطر البيوت المحبّاة خلف أبوابها تتعشّم من العجم ما بالك بالمطر

كأن لا تكون أغنية عن فلسطين أيضاً كان لا تكون أغنية عن فلسطين

كأن لا تكون من المطر البيوت المحبّاة خلف أبوابها تتعشّم من العجم ما بالك بالمطر

كثكركار قديم

مريم شريف *

.....حيث تأتي البيوت والأزقة والطرق إلى ليل داكن، تتجاور فيهما الظلمة والصمت حتى لا تعرف أيها البيوت الآخر، وحتى يبدو منتصف الليل زماً مهجوراً يهبهم بين الأزقة.....

هنا، في المكان الذي لن أسميه، فليس لاسمه فتنة موسيقية كتلك التي يراها الشعراء في أحد أحياء المدن الغربية، حتى وإن كان مشابها في البؤس.....

المكان المثلث بأسباب ذهابه، هنا ومنذ سنتين حين كبرت بين تلك الأسباب، كنت بلا أرض، وكانت البيوت والطرق والأزقة والسما والزم بلا أرض.....

أيضا كنت أحدق في البعيد أراه بعيداً وودوداً، ويكفي كي أنسج منه أرضاً لأيامي، وقتها، كان البعيد يقف أمام شرفتي تماماً، بعيداً وودوداً حتى لأشعر بهجة وقّعه في الحواس.....

هنا أنا كبرت مرة أخرى، ومعني أيامي التي بلا أرض أحدق في الشرفة، أرى نافذة أفتد إلى النافذة

أرى نافذة جاري الذي بلا أرض أحدق في بيتي من زجاجها المكسور بين النافذتين طريق من تراب وصيبة لأهون

كأن لا تكون من المطر البيوت المحبّاة خلف أبوابها تتعشّم من العجم ما بالك بالمطر

كأن لا تكون أغنية عن فلسطين أيضاً كان لا تكون أغنية عن فلسطين

كأن لا تكون من المطر البيوت المحبّاة خلف أبوابها تتعشّم من العجم ما بالك بالمطر

الأردني امجد ناصر «حيث لا تسقط الأمطار» وهي رواية تستقصي أوجاع اللغفي والإغتراب، ويجرب الناقد المغربي عبدالمجيد العابد في تحليل نص قصصي سعودي المنهج السيميائي للتعرف على الأفعال الإنشائية من خلال «نص سيميائيات الأوهام» في الخطاب القصصي». أما الكاتب محمد سمير عبدالسلام فيتوقف في «بين الشفافية والتجسيد الجازي» عند سمات قصيدة النثر لدى الشاعر محمد سليمان راصدا ملامح الوجود وتنشيطه. الكاتب المغربي ابراهيم الحجري يقدم رؤية نقدية لمنظومة القيم التسلسلية» من خلال قراءة نص ورائي سعودي حديث، يستقصي عبره الحراك الروائي والأدبي في السعودية والخليج، يراجع الباحث المغربي هشام شبلان كتاب «في بلاغة النص الشعري القديم -معالم وعوالم» للباحث والأكاديمي المغربي الدكتور محمد الأمين المؤدب، مركزاً على منظومة «البلاغة ومركزية النص». لقراء هذه المواد أذهب إلى موقع الكلمة في الانترنت: مع ملاحظة أن الرابط الجديد هو: http://www.alkalma.net

اصدارات العدد 43 من مجلة «الكلمة»: الموقف من الغرب وسؤال المثقف الحراك الأدبي السعودي والمشروع النقدي الجديد في العراق لندن - القدس العربي»

صدر العدد الثالث والأربعون (تشرين الثاني/نوفمبر 2010) من مجلة «الكلمة» الإلكترونية الشهرية التي يترأس تحريرها الدكتور صوري حافظ. لتواصل بإصداره وعناد رحلة الحضور الفاعل في القضاء الرقي العربي، مكرسة لتلقاة الكلمة الحرة والمستقلة. في بنيتي وبنيتها غير اختلافي عنها؟ يؤكد الفيلم أن الاختلاف حق مشروع ومطلوب لإثراء الحياة، المهم أن «تكون نفسك» أن تحقق ذلك لا أن تسعى لإثارة إعجاب الآخرين ورضاهم، خاصة الآخرين الذين ترفض قيمهم ومعاييرهم المشوهة المرصية. وفي طقس العبور هذا سوف تعاني في البداية من الألم والإكثار والاستنكار من جانب الآخرين، حتى «تنينك» سوف يتألم، وهنا أو د أن أشير إلى أن إضافة التنانين إليك تعني أنه جزء منك، إن التنانين لا يوجد خارجك، إنه في داخلك وفي أعناقك، إنه الخوف والتلقين والقوة الخبيسة التي تخشى أن تنطلق من عقائرك، وتتصالح مع التنانين بداخلك هو الذي سوف يجعلك تنجح في طقس العبور، ويجعلك «طير» في أجواء

صدر عن «دار الكتب الوطنية» في «مدينة أبوظبي للثقافة والتراث» كتاب «بنية الفعل الثلاثي في العربية والجموع السامية الجنوبية»، دراسة في الأصول الفعلية من تأليف الأستاذ الدكتور يحيى عباينة، هذا الكتاب الذي يكشف بعض أسرار بنية الفعل في اللغة العربية، ويقارنها بما يعاينها في اللغات السامية الجنوبية، التي تنتمي إليها. وتتم أهمية الكتاب من كونه الكتاب الأول الذي يدرس بنية الفعل العربي دراسة مقارنة متكاملة، ويفسر كثيراً من التغيرات التي تطرأ على هذه البنية تفسيراً كلياً، يلتفت إلى القوانين الكلية التي حكمت تحرك هذه اللغات التي تنتمي إليها اللغة العربية، وقوانين التطور اللغوي التي تضبط هذا التحرك.

جمعت مادة الكتاب من كتب الصرف والمعاجم وبخاصة معجم لسان العرب لابن منظور، فيما يخص اللغة العربية، في حين استعمل مرجعان مهمان من معاجم لغات المجموعة السامية الجنوبية. قسم الكتاب إلى أقسام مختلفة، تضمن الدراسة، مع كل تقطع اللغوية، وموقع المجموعة الجنوبية التي يطلق عليها اسم المجموعة السامية، إلى جانب تناولها مجال الدراسة وتبويبها، كما تطرق الكتاب إلى المحث العيني بدراسة الفعل الصحيح بأقسامه: «الصحيح السالم، والمضعف، والمهوز، والفعل المضعف تصعيفا مقطعا»، وأما المحث الثاني، فقد تناول الحديث عن الفعل المعتل، وذكرنا الأصل فيه وما طرأ عليه من تحولات تاريخية، وقد اتبع في تقسيم هذا المحث وجهة النظر العربية التي تقسمه إلى المشال والأجوف والنقص، وتنت دراسة مراحل هذه الأفعال وتحولاتها وقضاياها المختلفة، كما ورد في هذا المحث ما ذهب إليه علماء اللسانيات من تقسيم للفعل المعتل، ولا يختلف محتوى ما قالوا عن التقسيم العربي إلا في المصطلح، فالمفهوم واحد في أغلب التقسيمات، وإن كانوا قد ضمو إليه أنواعاً من الفعل الصحيح التي ارتأى العلماء العرب أنها صحيحة، وذلك كما في إدراجهم الفعل المهوز ضمن المعتل، وإدراجهم الفعل بالهاء ضمن المعتل أيضاً، في حين يختلف المصطلح الناقص عندهم عن مفهومه في الدراسات العربية.

وطرح الأسئلة. في باب «شعر»، تقترح «الكلمة» ديواناً شعرياً بعنوان «الإقامة في فسحة الصحو» للشاعر المغربي محمد الميوني، وهو شاعر ومؤسس وفاعل في تشكل القصيدة الغربية الحديثة، زاحج بين الشعر والنقد والتحليل، ويقدم جغرافية مغربية بنحائها المتوسطي/الإيبيري المتفوح. يقترح علينا هذا الديوان، الإقامة في الفواصل الصغيرة للأشياء والكيانات ويدعونا إلى إعادة تأمل العالم، يحكمها في باب «شعر» يقصائد الشعراء عبدالمطيف الإدريسي، محمد حلمي الرشيدة، المهدي عثمان، محاسن الحمصي، عبير عبدالعزيز، أمال عواد رضوان، أماب «سرد»، فاحقني بنص الروائي المصري سليمان فياض «أيام مجاور»، وفيه يقدم الكاتب المصري الكبير سيرة أثرية عن فترة دراسته في أحد المعاهد الدينية وأصداً تفاصيل حياة الطلاب والمشايخ والصراع بينهما، ومطروحات الفارقات المثقفة عن زمين كان يحياهما الطالب: زمن كتبه الدراسية الغابرة وزمن الحاضر بمغامراته وتعرفه على الحياة بنزواتها وفراره من قيود السلطة الأبوية والاجتماعية، ويحكي في باب «سرد» بنصوص المدينتين: محمود عبدالواهب، محمد أنشوية، عزة كامل، خير الدين الطاهر الغزاة، في باب «نقد»، يتشغل الباحث الأردني مثنى حامد في «الجمعة والزمان عند كاتبة». بنظرية المعرفة النظرية كمرجع للمفاهيم والحس الحسي، ويعالج الناقد التونسي مصطفى القلعي «الخطاب من المنية إلى النص المنجز» من خلاله رأي الكاتبة السعودية وسيمية عبدالحسن المنصور في أن «الجراحة فضيلة أخلاقية ملازمة للمرأة العربية». أما الباحث العراقي فراس عباس فاضل البياتي فيقارن «اتجاهات تطور النظرية السكانية»، مشيراً إلى معطم الأبحاث الفلسفية والسياسية التي استهدفت السكان في المجتمع. ويتوقف الكاتب السعودي عبدالله بن أحمد الفقيهي عند «التاريخ وسوق عكاظ، إذ يمر على لحظات ومحطات تاريخية من ماضيه، فيما يركز الناقد التونسي سيف الدين الفرشيشي في مقاله «السرح والمجتمع»، على التوجه الجمالي الذي يقيم الصلة بين الفعل المسرحي وبين فضاء التاريخ الاجتماعي والأنتروبولوجي المكون له. ويهني الناقد المصري أحمد فضول شبلول باب «نقد»، بدراسة «بلاغة المشاهد السينمائية في رواية (خيال ساخن) للمصري محمد العشري، مقاربا مرجعية السينما في بنيتها المشهدية.

في باب «علامات» تعود الباحثة أنير محمد على لرؤية يحيى حقي لسرح الريحاني كتبها الراحل عام 1954 يتناول فيها مسرح الفنان نجيب الريحاني بالتفصيل والتحليل. إن حوار العدد فجاره عن بعد عادل سمارة مع الفكر سمير أمين، نشرته «الكلمة» مقابلة معه في عددها الماضي، وهو حوار يمحض آراء أمين وفكها. يفتتح الناقد المصري فحفي أبو وقعة باب «كتب»، بمقال، «تشكيل أوبراها في أوجاع العالم»، يقدم خلاله أحدث إصدارات الشاعر

صدر العدد الثالث والأربعون (تشرين الثاني/نوفمبر 2010) من مجلة «الكلمة» الإلكترونية الشهرية التي يترأس تحريرها الدكتور صوري حافظ. لتواصل بإصداره وعناد رحلة الحضور الفاعل في القضاء الرقي العربي، مكرسة لتلقاة الكلمة الحرة والمستقلة. في بنيتي وبنيتها غير اختلافي عنها؟ يؤكد الفيلم أن الاختلاف حق مشروع ومطلوب لإثراء الحياة، المهم أن «تكون نفسك» أن تحقق ذلك لا أن تسعى لإثارة إعجاب الآخرين ورضاهم، خاصة الآخرين الذين ترفض قيمهم ومعاييرهم المشوهة المرصية. وفي طقس العبور هذا سوف تعاني في البداية من الألم والإكثار والاستنكار من جانب الآخرين، حتى «تنينك» سوف يتألم، وهنا أو د أن أشير إلى أن إضافة التنانين إليك تعني أنه جزء منك، إن التنانين لا يوجد خارجك، إنه في داخلك وفي أعناقك، إنه الخوف والتلقين والقوة الخبيسة التي تخشى أن تنطلق من عقائرك، وتتصالح مع التنانين بداخلك هو الذي سوف يجعلك تنجح في طقس العبور، ويجعلك «طير» في أجواء

صدر عن «دار الكتب الوطنية» في «مدينة أبوظبي للثقافة والتراث» كتاب «بنية الفعل الثلاثي في العربية والجموع السامية الجنوبية»، دراسة في الأصول الفعلية من تأليف الأستاذ الدكتور يحيى عباينة، هذا الكتاب الذي يكشف بعض أسرار بنية الفعل في اللغة العربية، ويقارنها بما يعاينها في اللغات السامية الجنوبية، التي تنتمي إليها. وتتم أهمية الكتاب من كونه الكتاب الأول الذي يدرس بنية الفعل العربي دراسة مقارنة متكاملة، ويفسر كثيراً من التغيرات التي تطرأ على هذه البنية تفسيراً كلياً، يلتفت إلى القوانين الكلية التي حكمت تحرك هذه اللغات التي تنتمي إليها اللغة العربية، وقوانين التطور اللغوي التي تضبط هذا التحرك.

جمعت مادة الكتاب من كتب الصرف والمعاجم وبخاصة معجم لسان العرب لابن منظور، فيما يخص اللغة العربية، في حين استعمل مرجعان مهمان من معاجم لغات المجموعة السامية الجنوبية. قسم الكتاب إلى أقسام مختلفة، تضمن الدراسة، مع كل تقطع اللغوية، وموقع المجموعة الجنوبية التي يطلق عليها اسم المجموعة السامية، إلى جانب تناولها مجال الدراسة وتبويبها، كما تطرق الكتاب إلى المحث العيني بدراسة الفعل الصحيح بأقسامه: «الصحيح السالم، والمضعف، والمهوز، والفعل المضعف تصعيفا مقطعا»، وأما المحث الثاني، فقد تناول الحديث عن الفعل المعتل، وذكرنا الأصل فيه وما طرأ عليه من تحولات تاريخية، وقد اتبع في تقسيم هذا المحث وجهة النظر العربية التي تقسمه إلى المشال والأجوف والنقص، وتنت دراسة مراحل هذه الأفعال وتحولاتها وقضاياها المختلفة، كما ورد في هذا المحث ما ذهب إليه علماء اللسانيات من تقسيم للفعل المعتل، ولا يختلف محتوى ما قالوا عن التقسيم العربي إلا في المصطلح، فالمفهوم واحد في أغلب التقسيمات، وإن كانوا قد ضمو إليه أنواعاً من الفعل الصحيح التي ارتأى العلماء العرب أنها صحيحة، وذلك كما في إدراجهم الفعل المهوز ضمن المعتل، وإدراجهم الفعل بالهاء ضمن المعتل أيضاً، في حين يختلف المصطلح الناقص عندهم عن مفهومه في الدراسات العربية.

صدر العدد الثالث والأربعون (تشرين الثاني/نوفمبر 2010) من مجلة «الكلمة» الإلكترونية الشهرية التي يترأس تحريرها الدكتور صوري حافظ. لتواصل بإصداره وعناد رحلة الحضور الفاعل في القضاء الرقي العربي، مكرسة لتلقاة الكلمة الحرة والمستقلة. في بنيتي وبنيتها غير اختلافي عنها؟ يؤكد الفيلم أن الاختلاف حق مشروع ومطلوب لإثراء الحياة، المهم أن «تكون نفسك» أن تحقق ذلك لا أن تسعى لإثارة إعجاب الآخرين ورضاهم، خاصة الآخرين الذين ترفض قيمهم ومعاييرهم المشوهة المرصية. وفي طقس العبور هذا سوف تعاني في البداية من الألم والإكثار والاستنكار من جانب الآخرين، حتى «تنينك» سوف يتألم، وهنا أو د أن أشير إلى أن إضافة التنانين إليك تعني أنه جزء منك، إن التنانين لا يوجد خارجك، إنه في داخلك وفي أعناقك، إنه الخوف والتلقين والقوة الخبيسة التي تخشى أن تنطلق من عقائرك، وتتصالح مع التنانين بداخلك هو الذي سوف يجعلك تنجح في طقس العبور، ويجعلك «طير» في أجواء

صدر عن «دار الكتب الوطنية» في «مدينة أبوظبي للثقافة والتراث» كتاب «بنية الفعل الثلاثي في العربية والجموع السامية الجنوبية»، دراسة في الأصول الفعلية من تأليف الأستاذ الدكتور يحيى عباينة، هذا الكتاب الذي يكشف بعض أسرار بنية الفعل في اللغة العربية، ويقارنها بما يعاينها في اللغات السامية الجنوبية، التي تنتمي إليها. وتتم أهمية الكتاب من كونه الكتاب الأول الذي يدرس بنية الفعل العربي دراسة مقارنة متكاملة، ويفسر كثيراً من التغيرات التي تطرأ على هذه البنية تفسيراً كلياً، يلتفت إلى القوانين الكلية التي حكمت تحرك هذه اللغات التي تنتمي إليها اللغة العربية، وقوانين التطور اللغوي التي تضبط هذا التحرك.



قال ان هناك من يسعى لعرقلة مسيرته الغنائية

سامو زين: كليب «مالكش دعوة بيا» لا يروج للشذوذ

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نجم الغناء سامو زين حقق نجاحا كبيرا في أغنية «مالكش دعوة بيا» ووسط ذلك فوجئ بإطلاق الشائعات ضده بأنه يروج للشذوذ الجنسي في الكليب الخاص بهذه الأغنية وتجاوز الخطوط الحمراء. أيضا هناك مشاكل بينه وبين المنتجين الذين تعامل معهما من قبل والبعض هدده بالترحيل من مصر. نظرية المؤامرة تحاك ضد سامو زين لوقت نجاحه الحالي، خاصة أن أغنيته تتلذذ أعجاب الفتيات اللاتي أطلقن عليه لقب «بنوس الأغنية».

أيضا نشبت مشكلة بينه وبين اليسار، ويرد عليها سامو زين.

لماذا يرفض الفنانون الجرة في البرامج؟

■ **الفكر يحدد الاتجاه، فإذا قيل شيء خطأ للفنان أن يرد عليه بصراحة، هل مرتت بمشاكل عالية بسبب الغناء؟**

■ **أنا من مدينة الروضة في سورية وعشنا في الكويت والدي كان من مقاولي البناء وكان عندي حلم أن يكون لدي محل لبيع الكاسيتات وعملت في بيع الكاسيت لأعتمد على نفسي وسافرت إلى أوروبا لدراسة هندسة الصوت وعملت في المطاعم لدرس وعشت في لندن وتعبت جدا.**

■ **تزوجت في لندن والبعض أطلق عليك شائعات أن الزوجة الإنكليزية ما زالت تدعك، ما رددك؟**

■ **لقد انفصلت عن زوجتي منذ 12 سنة وعانيت كثيرا ووقف بجانبني في مصر الشاعر مصطفى مرسى ويعرف مسيرتي جيدا وتم تعبت لأصل إلى مكاتي الحالية،**



سامو زين

معرض «إطلالة على فسيفساء قبة الصخرة الأموية»:

الرحلة المستحيلة على الفلسطينيين على تحقيقها في الأردن

فضائيات

«بس مات وطن» يشتكي من خطابات السيد حسن نصرالله

زهرة مرعي *

■ **مهنته** ذلك الياغف الذي احتل حيزاً من الإعلام المصري والعربي في الأسبوع الماضي يحتاج هو والده لحملة تضامن تشد أزرهما وتضغط على أيديهما، ولكن لم يسمع بحكاية مهنته إلا أنه اختصر بأنه أستاذ من قبل ثلاثة من زملائه الأكبر منه عمراً في المدرسة إلى غرفة منزوية ومعممة ومهجورة وتم اغتصابه. عندما اقلت من أيدي المعتدين ذهب الى الناظر يشكو أمره. فهل تتصورون ماذا كانت ردة فعله مع غيره من المعتدين في المدرسة؟ تعرض مهنته للضرب والتعنيف؛ بالتاكيد فإن الفعلة الثانية تتساوى في قساوتها مع الاغتصاب. فمهنته الذي فسد من يفترض أن يحببه ويشكل بالنسبة له مظلة أمان، ويطبق القانون بحق معتصبيه، تحول إلى ضحية للمرة الثانية وبفارق ثوان.

شاهدت على شاشة التلفزيون والد مهنت يتحدث عن المحنة التي تعيشها العائلة، وعن التصرف الوحشي الذي صدر عن المسؤولين في المدرسة، وعن الأزمة النفسية التي يمر فيها إبنته. أكبرت في هذا الأب الذي أنشأ هذا الياغف أسلوب تربيتي المنفتح وتلك الثقة التي زرعا في نفس إبنته بحيث لم يبطلت ذلك الأذى الفظيع الذي تعرض له، ولم يكبته في داخله ليقتض مضجعه وحده، بل شك أمره مباشرة، وإن كانت شكواه قد وصلت لجاهلين أطلق عليهم لقب مربيين للأجيال زوراً وبهتاناً. شعرت بعقم جرحه عندما تدهج صوته وتدرجت دموعه وهو يتحدث لمراسلة تلفزيون «الجديد». شعرت بما تعني له كلمة «عرض» عندما تلتظ بها.

مهنت ووالده درس في التنشئة والتربية يجب أن يقتدي به كافة أولياء الأمور. فلو كان مهنت صنيعة أب يريه تعنيفاً جسدياً ولغظياً لما تجسراً أمره لشكا أمره للإدارة، المفترض أنها الأقرب له في محنته، ومن ثم لعائلته، ولكانت السكين تذبح كل لحظة، ولصار فعل الاعتداء عليه متعادياً. صحيح أن الأب وجد في انتهاك عرض إبنته أمر من الكبار ويفوق قدرته على الاحتمال، لكنه لم يقفل الباب على ذاته وينزوي بعيداً عن العيون والأذان مداراة للفضيحة. بل هو تشارك مع المجتمع وعلى أوسع نطاق الأزمة التي آلت به. ولا شك بأن ذلك يشكل بالنسبة له بعضاً من عزاء.

التضامن المطلوب مع مهنت ووالده يكون من خلال تهنتت على جراته في مجتمع يداري ما يعتبره فضيحة. وكذلك يكون ذلك التضامن عملياً عندما يتطلع مختصون في علم النفس لمساعدة مهنت على تجاوز محنته بأقل الأضرار الممكنة. هو تلميذ يجب أن يعود إلى دراسته وحياته الطبيعية عندما يكون قادراً على ذلك. أما المدرسة التي وقعت فيها الحادثة فلا يكفي تأديب المدير والناظر ونقلهما من مكانهما الوظيفي فقط، بل يجب أن تكون تلك المدرسة درساً لا ينسى، وكخطوة أولى من الطبيعي أن ينطلق من تولي المسؤولية بدل المدير والناظر الجاهلين من هذه الحادثة ليخاطب التلاميذ ويقدم لهم درساً في التوعية الجنسية. كما من واجب هؤلاء المسؤولين تمهيد الطريق لعودة مهنت إلى حياته الطبيعية وإعلاء شأنه وتقديره بين أترابه. وذلك يكون بإعطاء إفصاحه عن ما تعرض له ما يستحقه من أهمية، مع التشجيع ليكون سلوكاً معتمداً من الجميع في حال وقعت عليهم الواقعة. فمهنت ليس الأول في هذه المحنة ولن يكون الأخير، يومياً في المجتمعات العربية المئات من الضحايا سواء كانوا فتياتاً أم فتيات.

بظننا أن التربية الجنسية في المدارس وكذلك رعاية الأهل ورعايتهم الكاملة والواعية لأبنائهم يمكنها أن توفر عليهم تجارب مره ومؤثرة في حياتهم وفي طفولتهم تحديداً، والأهم في التربية هو إعطاء الأطفال والياغفين الأمان والإطمئنان لقول كل ما يتعرضون له خارج نطاق الأم والأب.

ربما تشكل قضية مهنت تعزية للفتيات بأن العرض ليس محصوراً في جنسهن وحدهن، بل كذلك يمكن لهذا العرض أن ينتهك لدى الجنس الآخر. لهذا علينا أن نخاف أو أولادنا كما نخاف على بناتنا، وأن لا نسلم بالقول «صبي وين بدو يروح».

فأثورة بسبع حلقات

■ بأسلوب خفيف وطريف وممتع قدم برنامج «بس مات وطن» استكشاً في حلقة الخميس الماضي على شاشة «ال بي سي» شكا فيه من السيد حسن نصرالله للسيد نواف الموسوي. فأربعة من الأكثر هشاشة في فريق بس مات وطن ذهبوا إلى النائب السيد نواف الموسوي يطالبون موعداً من السيد حسن نصرالله، وعندما أصر على معرفة سبب الزيارة كانت المفاجأة. فالسيد نصرالله يختار إطلالته على الجمهور في التاسعة من أيام الخميس. وهو التوقيت الذي يقع في مقتل من «بس مات وطن» ويعرض عليه التأجيل إن لم يكن الإلغاء الكلي، لأن استكشات البرنامج تعتمد التعليق على ما هو أحداث آتية. يلغى البرنامج لأن كافة الأقتية اللبنانية المحلية تكون في نقل مباشر لكلمة السيد، كذلك تكون حال الأقتية الإخبارية العربية. تقدم فريق بس مات وطن بفأثورة تتضمن سبع حلقات ملغاة من البرنامج، مع كلفتها بالطبع.

السيد نواف الموسوي قلب رقيق ولا يرضى بخسائر تصيب المواطنين نتيجة إطلالة السيد العريزة على قلوب الملايين. لذلك قرر التعويض الفوري على فريق بس مات وطن وسلم كل منهم رزمة دولارات أفردت قلوبهم وجعلتهم يتدقون طعم «المال التظيف».

كانت التفاتة جميلة من برنامج بس مات وطن نحو السيد حسن نصر الله، ومحاوله شكوى مباشرة وليس بالواسطة. لربما تجد انتباهها أو استجابة من قبله. لكن يبقى الخوف على برامج أخرى وفي محطات أخرى إن تم تعديل الموعد من مساء الخميس والذي لا نوافق بس مات وطن على أنه ثابت ودام في كل إطلالات سيد المقاومة.

يذكر أنه عندما تناول برنامج بس مات وطن السيد حسن نصر الله من ضمن استكش عن الواقع اللبناني لأول مرة منذ سنوات، أثار هذا تناول موجة من الغضب الشعبي عمت شوارع الضاحية. ومنذ ذلك الحين وحتى الخميس الماضي والسيد حسن نصر الله بعيد عن البرنامج كشخصية سياسية، وحضوره مؤخراً كان من خلال الاسم فقط لا غير.

العربية» تبحت عن طيف إيراني في اليونان

■ كان بين منتهى الرمحي على قناة العربية وبين ضيفها رئيس اتحاد الصحفيين العرب في لندن مسافة زمنية واضحة في القراء والتحليل للعنوان الذي طرحته في برنامج بانوراما من قناة العربية وهو «عودة اليسار المتطرف إلى اليونان». أما استماعات القراء في هذا العنوان فتطلعت بسلسلة الطرود المخففة التي شهدتها اليونان في الأسبوع الماضي.

بعد أن وضع الضيف الموضوع الذي هو بصدده في إطاره الطبيعي والتاريخي معاً، تطلعت منتهى الرمحي للسؤال وبياضار: من أين يأتيهم الدعم؟ وكان الرد القاطع للشك باليقين والذي لم يقنع الرمحي: إنه غول الباطلة. هذا الوضع المتردي هو الحافز الكبير لإعادة تنظيم صفوف هذا اليسار. قالها الضيف بكل مسؤولية. لكن الرمحي عانت لتبحث عن وجود «أطراف أخرى غير داخلية»؟ والضيف يردد بأن ذلك غير مثبت، والاتحاد الأوروبي بحد ذاته قدم تقريراً إلى المعنيين عن تأثير الأزمة المالية على البشر، سواء كانوا يتمتعون للبعين أو اليسار. وتعود ثالثة للسؤال: ما الذي يضمن عدم استغلال هؤلاء؟ والضيف يكرر: هو أمر لم يثبت حتى الآن.

ربما كانت منتهى الرمحي تبحث عن طيف «إيراني» في اليونان التي وحده الخصوص أو أي أوروبي على وجه العموم، أو ربما هي بحث عن يسار يقض المضاجع لتبدأ مع معايرتها في العربية ومموليها في إعداد عددة من «الجهاد» تقضي عليهم وتريح البشرية من شرورهم، كما حدث في أفغانستان في الثمانينات. إلى هناك أرسل الأفغان العرب لحاربة الشيوعية. والجميع يعرف كيف عادوا وماذا كانت لهذه العودة ولا تزال من كوارث. وربما الغيرة على أهل أوروبا من «غول» يساري يلوح في الأفق تدفع منتهى الرمحي وقناة العربية لنصرة سكانها وبالجهاد.

زلط غزة يعزز صمودها

■ تنوعت أشكال الحروب التي شنها الصهاينة على غزة ومنها إغراق أراضيهم الزراعية بالمياه، بالأسمنت إحصرت تلك المياه وبنات تحتها ثروة من الزلط تحتاجها غزة في هذه المرحلة أكثر من حاجتها ربما لاكتشاف نغطي عظيم.

معاناة غزة منذ العدوان الأخير عليها وتدمير عليها وتحتارها مع الاحتلال، لكن الحاجة أم الاختراع، وأهل غزة الصامدون الصابرون يحاولون إعادة البناء بشتى الوسائل حتى من الرمال كانت لهم مساكن صغيرة تكثرت كما من عشق الحياة وبكرامة. الزلط الذي طالعنا به وسائل الإعلام كان اكتشافاً مغزياً. هو بالتاكيد يزيد من صمود الغزويين، ويزيدهم تماسكاً بقراهم السياسي الصحيح. ويعزز مواجهتهم للعدو. يحيا الزلط الغزواوي.

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6661 Monday 8 November 2010



الاميرة سمية بنت الحسن راعية المهرجان (القدس العربي)

المول من الاتحاد الأوروبي في مدن نابلس وبيت لحم، إضافة إلى إيطاليا واليونان.

الأميرة سمية، شاهد على الجمال والتسامح

واعتبرت الأميرة الأردنية سمية بنت الحسن نائبة رئيس مجلس أمناء متحف الأردن «أن المعرض يساهم بزيادة الوعي بالتراث الثقافي الفلسطيني في القدس، لأهمية مدينة القدس بالنسبة للتراث الإسلامي كونها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأهمية الدور الهاشمي في الحفاظ على الأماكن المقدسة في مدينة القدس».

كتاب يوثق مراحل مشروع «فسيفساء قبة الصخرة»

ويهدف تعزيز التراث الثقافي لمدينة القدس اصدر متحف الأردن كتاباً حمل عنوان «إطلالة على فسيفساء قبة الصخرة الأموية» من إعداد مدير مركز فسيفساء أريحا، أسامة حمدان، كارلا بيثلي، وهاني ثور، احتوى على عدد من الصور والوضوح منها: القدس عبر العصور، القدس في الفترة الإسلامية المبكرة، الحرم الشريف، قبة الصخرة، فسيفساء قبة الصخرة وتوزيع الخزاف الفسيفسائية على السلوح المختلفة لبناء قبة الصخرة، توزيع الإشكال والرسومات الخزفية الفسيفسائية على السلوحات المختلفة لبناء قبة الصخرة، وبين الكتاب النسخ الفسيفسائية التي تم تنفيذها في هذا المشروع، ونبيذة عن مشروع إنتاج نماذج ونسخ من فسيفساء قبة الصخرة.

يشار إلى أن الإشراف وتنفيذ المعرض في متحف الأردن يعان جاء بمساهمة مدير متحف الأردن، د. فارس النمري، ودخيرية عمرو، تمام خصاوتة، جهاد ككافي، فيس طويسي، ومالك ناصر.

وكان نفذ النسخ الفسيفسائية طاقم من الفسيفسائيين هم: المهندس أسامة حمدان، كارلا بيثلي، دهاني ثور الدين، سيلفيا اجيتيني، رائد خليل، دونالدا كرابيو، صهيح الحوراي، جوليا فوكريه، رسمي الشاعر، سندرا بوركونيو، عماد دويدن، نعمة شترن، وأرق الخطيب، فاتن الحوشية، حسن وراشدة، ومحمد نجرات.

وقد تم اختيار النسخ الفسيفسائية التي نفذت في المشروع من عشرة أركان من قبة الصخرة من أجل عمل نسخ فسيفسائية مطابقة في الحجم والمواد، واختيار الأحجام المناسبة للقطع الفسيفسائية لتسهيل عمليات النقل والعرض، وكذلك إنتاج قطع منفصلة عن باقي اللوحة الكاملة، مع تأكيد الحفاظ على القيم الجمالية والتقنية للوحة ككل.

كما واشتمل المعرض عرضاً عن الإعمار الهاشمي المستمر للمقدسات الإسلامية في مدينة القدس وأهمية دوره في الحفاظ على هذه المقدسات، من جهته، قال وزير الأوقاف

في قصر رام الله الثقافي، ثم في بيت لحم، فمدينة نابلس وغيرها من المدن الفلسطينية، وعُمان في العرض الأول خارج فلسطين الذي يقام بدعم من شركة طيس، للنقل والتخليق، والمحلات الكبرى وكلاء نيكون وفوجي فيلم، وإذاعة هوا عمان.

ويقدم المعرض لوحات فسيفسائية لقبة الصخرة المشرفة، التي بناها عبد الملك بن مروان في القدس سنة 691م وهي أقدم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم، وتوجد الفسيفساء في المناطق العلوية على سطح قبة الصخرة الداخلية، مما جعل من الصعب لعامة الناس رؤيتها والتمتع بجمالها، إضافة إلى صعوبة الوصول إليها بسبب ظروف الاحتلال الإسرائيلي. ومن هنا انبثق مشروع عمل وإنتاج نسخ من فسيفساء قبة الصخرة المشرفة مطابقة للأصل من حيث الحجم والألوان والمواد (فسيفساء زجاجية ومذهبية وصفد). من أجل تقريب بعض أجزاء فسيفساء قبة الصخرة المشرفة وتمكين الجمهور من التعرف على معانيها الفنية والمساهمة في تعزيز الوعي بترت آثار مدينة القدس.

إيات من القرآن كتبت بالفسيفساء بطول 240 متراً

«تمثل الفسيفساء في قبة الصخرة واحدة من أروع أعمال الفسيفساء في العالم من حيث التصميم والحجم»، وهذا ما تعلنه الإيطالية كارلا بيثلي، التي شاركت في إنجاز هذه العمل الفني، مشيدة «بأن الحرفة التي أنجزت فيها اللوحات الموجودة في قبة الصخرة التي تصاف إليها إيات من القرآن كتبت بالفسيفساء بطول 240 متراً لا يوجد مثله اليوم، إنه عمل عظيم رائع يتميز بالسامية بحيث يمكن فقط مشاهدة رسومات أنواع مختلفة من الفواكه والزهور». وقد حافظت زخارف قبة الصخرة الفسيفسائية التي تغطي مساحة 1200 متر مربع على وضعها الأصلي كإحدى أعظم ورائع الفن عبر التاريخ، كما أنها تعكس مكانة قبة الصخرة القدسية ويعايدها الفنية العريقة، فهي تحوي زخارف مستوحاة من الفن البيزنطي والساساني، الإيراني، وكتابات عربية كوفية هي سور من القرآن الكريم.

وبعد أربعة أشهر من العمل المتواصل أنجز 14 فناناً فلسطينياً وإيطاليا 15 متراً مربعاً من لوحات فسيفسائية تمثل بذات الألوان والحجم لتكون نسخة طبق الأصل عن بعض تلك التي تزين جدران قبة الصخرة. وعرض هذا العمل

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

يلحم كتيرون ليس في الأردن فسحب، بل وفي الوطن العربي، بزيارة مسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة، بهدف مشاهدتها والصلاة فيه، والإطلاع على زخارفها الفسيفسائية الإسلامية البديعة، المتميزة، خصوصاً أن هذه الفسيفساء لا تعتبر من الأعمال الفنية المتميزة في تاريخ الفن الإسلامي فسحب، بل في تاريخ الفن الإنساني عموماً.

إنها «رحلة مستحيلة»، وصعبة التحقق لكثير من الفلسطينيين القيمين في الضفة الغربية نفسها، بسبب وجود جدار الفصل العنصري، تاهيك عن الحواجز العسكرية الإسرائيلية، ولكن زيارة لعرض «إطلالة على فسيفساء قبة الصخرة»، أصبحت متاحة في العاصمة الأردنية عمان، وتحديد في «متحف الأردن»، وربما تشكل تعويضاً نفسياً لتلك الرحلة الأثنية، وهذه «فرصة لكل من يحب مشاهدة هذا الفن الرائع ولا يستطيع الوصول إلى مدينة القدس، ها نحن نحضر قبة الصخرة إليه ليشاركنا نماذج من الفن الراقي فيها»، وهذا هو الهدف الذي لأهله صمم مركز فسيفساء أريحا المعرض الذي يحتضنه متحف الأردن، في منطقة فاعل بمحاذاة أمانة عمان الكبرى، واقتض مؤرخاً برعاية الأميرة الأردنية سمية بنت الحسن، وتواصل حتى 21 من أيلول سميحة الجاري تشرين الثاني (نوفمبر)، ويتضمن لوحات فسيفسائية هي نسخ بالحجم والألوان الطبيعية عن أجزاء من فسيفساء قبة الصخرة المشرفة، إضافة لعرض عن الأعمال الهاشمي المتواصل للمقدسات الإسلامية في مدينة القدس وأهمية دوره في الحفاظ على هذه المقدسات.

حكاية «إطلالة على فسيفساء قبة الصخرة الأموية»

ولد مشروع المعرض بعبارة من «مركز فسيفساء أريحا»، الذي نفذ باستخدام تقنيات صنع الفسيفساء البيوتية القديمة، وذلك بمناسبة احتفالات «القدس عاصمة الثقافة العربية 2009»، وقام بتموله الاتحاد الأوروبي «مكتب التوفيقية الأوروبية للمساعدات التقنية للضفة الغربية وقطاع غزة».

تم عرض هذه اللوحات في عدد من المدن الفلسطينية خلال عامي 2009 و 2010، كان أولها



شركة سعودية خاصة تعرض على بغداد إعادة بناء خط أنابيب لنقل النفط العراقي

بغداد - رويترز: قال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية لروبيرز اسس الأحد إن الوزارة تدرس عرضاً من شركة سعودية خاصة لإعادة بناء خط أنابيب لتصدير النفط بين العراق والسعودية.

وقال جهاد وممثل الشركة السعودية علي ماهر إن العرض يقترح إشراك ميتسوبيشي اليابانية وأوت.تي.في الجبرية التي شاركت في بناء الأنبوب الأصلي بطول 626 كيلومتراً. وأضاف إن العراق يرحب بالتعاون مع السعودية في قطاع النفط لتقوية العلاقات الثنائية وإن العرض قيد البحث.

وبدا العراق عضو منظمة أوبك تصدير النفط عبر الأنبوب بطاقتي 1.7 مليون برميل يومياً في عام 1989 لكن السعودية أغلقت بعد ذلك بعام عقب اندلاع حرب الخليج، وظل مغلقة منذ ذلك الحين.

وقال جهاد إن العراق مهتم بإيجاد منافذ تصدير جديدة تتماشى مع الزيادة المتوقعة في الإنتاج بعد توقيع 11 صفقة مع شركات أجنبية، وأضاف في حديث لروبيرز أن الشركات التي تطور حقول النفط العراقية ستزيد الإنتاج بشكل ملموس في الأعوام القادمة ويتطلب ذلك إعداد مزيد من منافذ تصدير النفط.

وقال ماهر ممثل الشركة السعودية إن شركته تسعى للحصول على موافقة الحكومة السعودية على الصفقة.

وبعد سقوط نظام صدام حسين في 2003 اتفقت السعودية والعراق على استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بعد الغزو العراقي للكويت عام 1990. لكن العلاقات بقيت باردة بين الرياض وبغداد.

وتشدد حاجة العراق للمال من أجل إعادة بناء اقتصاده المتداعي وبنية التحتية المتهاكلة.

ووقع العراق سلسلة من عقود التطوير مع شركات نفط عالمية بعد جولتين من المناقصات العام الماضي في محاولة لزيادة إنتاجه من النفط الخام ليضاهي مستويات الإنتاج السعودي عند 12 مليون برميل يومياً من نحو 2.5 مليون برميل يومياً حالياً.

العراق: اتفاق مع مجموعة كورية لبناء 500 ألف وحدة سكنية

بغداد - رويترز: قالت الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية أمس الأحد إنها وقعت مذكرة تفاهم مع مجموعة كورية جنوبية لبناء 500 ألف وحدة سكنية في البلاد.

وقد تبلغ قيمة الصفقة الاجمالية 25 مليار دولار وذلك وفقاً لتقدير سابق للهيئة حدد تكلفته الوحدة السكنية عند 50 ألف دولار.

وذكر المكتب الإعلامي للهيئة أن المجموعة تشمل شركات هوندائي والرئيسي - سيباج بسعر 43 دولاراً و86.85 دولار للبرميل يوم الجمعة.

ويقول محللون إن الكويت ستحقق أكبر فائض بالميزانية في الخليج عند 18.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2010-2011 نظراً لأن تقديرها لسعر النفط أقل من أسعار السوق بكثير. وارتفع فائض ميزانية الكويت إلى 5.43 مليار دينار في الأشهر الستة الأولى من السنة المالية التي تنتهي في مارس آذار القادم.

وقال ضياء الخيون نائب وزير المالية إن من المنتظر توقيع الاتفاق النهائي في كانون الثاني/يناير 2011.

ويوقع الروتين والمخاوف الأمنية أعمال البناء في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في 2003.

وتأمل الحكومة في أن يشجع تراجع العنف على مدى العامين الماضيين وإقرار قانون جديد للاستثمار يتيح للجانب تمك الأراضي لمشروعات اسكان المستثمرين الاجانب.

ويقول مسؤولون إن العراق يعاني نقصاً حاداً في المنازل بعد سنوات من الحرب والعقوبات المعروفة عالمياً للتنمية والاستثمار مذكرة تفاهم لبناء 500 ألف وحدة سكنية في عموم محافظات العراق.

ساويرس متشكك بشأن صفقة اندماج أوراسكوم المصرية وفيمبلكوم الروسية

أوسلو - رويترز: قال المدير المصري نجيب ساويرس إن فرص انتمام اندماج بقيمة 6.6 مليار دولار بين شركته أوراسكوم تليكوم ومشغل الهاتف المحمول الروسي فيمبلكوم هي 50 بالمئة في أفضل الأحوال.

وقال ساويرس إن تليينور النرويجية - التي تملك نحو 40 بالمئة من فيمبلكوم - «غير متحمسة» للمضي قدماً في الاندماج الذي يواجه عقبات في الجزائر ومشاكل تنظيمية في دول أخرى.

وأبلغ ساويرس مقر أوراسكوم بالقاهرة التصريحات لروبيرز اليوم بالمثل في أفضل الأحوال لأن يتخاض الأمر عن أي شيء.»

وأكدت محللة في مقر أوراسكوم بالهاتفرة التصريحات لروبيرز اليوم الأحد. وقالت تليينور إنه ليس لديها تعليق آخر لحين عرض مسألة الاندماج على مجلس إدارة فيمبلكوم.

وتطلب الجزائر من - سداد ضرائب متأخرة محل خلاف بمئات الملايين من لإيرادات الشركة الأم - سداد ضرائب متأخرة محل خلاف بمئات الملايين من الدولارات وتمنع الشركة من تحويل الأموال إلى خارج البلاد.

كانت الجزائر أفضلت خطة سابقة لبيع جزائي إلى ام.تي.ان الجنوب افريقية وهي تستعد الآن لتأميم الوحدة، ويتوقع المحللون أن يكون عرض الحكومة أقل من القيمة العادلة لجزائري.

وأوراسكوم أصول في بنجلادش وبباكستان حيث تدير تليينور أنشطة للهاتف المحمول مما يثير مخاوف من أن صفقة مع فيمبلكوم قد تواجه عقبات تنظيمية في هذين البلدين.

وعبرت تليينور مراراً عن شكوك إزاء صفقة فيمبلكوم وأوراسكوم، وفي أواخر الشهر الماضي طلبت الشركة توضيحاً لأبعاد الاندماج قبل أن يتخذ مجلس إدارة فيمبلكوم قراراً نهائيًا بشأن الصفقة.

افتتاح معرض أفيكس الدولي للطيران بشرم الشيخ

القاهرة - يوبي اي: يشارك نحو 74 عارضاً من مختلف بلدان العالم في معرض أفيكس الدولي للطيران الذي افتتح أمس الأحد في منتجع شرم الشيخ الساحلي على البحر الأحمر.

وتعرض في المعرض 35 طائرة تتنصرها طائرة «إيرباص 380» العملاقة التي تشارك في المعرض هذا العام، وتتسع لـ555 ركاباً، في أول هبوط لها في مصر وشمال أفريقيا.

وتقول وزارة الطيران المصرية أن نسبة المشاركة في المعرض زادت هذا العام بنسبة 40 % عن الدورة السابقة بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية. ويقام المعرض في دورته الرابعة على مساحة أربعة آلاف متر مربع بزيادة 45 % عن الدورة السابقة.

ويضم المعرض أقساماً عديدة منها ما هو معرض الطائرات الصغيرة وكبرى الشركات المصرية.

الأردن يتوقع انخفاض عجز ميزانية العام المقبل الى 5% من الناتج الاجمالي

ومن المتوقع ان تبلغ الإيرادات الاجمالية للحكومة بما فيها المساعدات الاجنبية 5.179 مليار دينار في 2011 أو 24.7 بالمئة من الناتج المحلي الجبري بالمسؤولية على سنوات من الانفاق الكبير من حكومات سابقة اثناء فترة ازدهار شهدت مستويات مساعدات عالية وقاعات في السوق العقارية.

وقال أبو حمور ان الحكومة ستستمر في توحيد مؤشرات على تعافي الاقتصاد والنمو في عدة قطاعات رئيسية. وأضاف انه يتوقع ان يتسارع النمو مع استعادة الثقة في اقتصادات الدول الخليجية في المنطقة والمرتبطة عن قرب مع الاردن بالإضافة الى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمساعدة من خفض ضريبة الشركات وتيسير قوانين الاستثمار لتعزيز مناخ للاعمال وموات للمستثمرين.

وقال أبو حمور انه يتوقع ان تبقى الصادرات قوية عند معدلات نمو تتراوح بين 8 و10 بالمئة سنوياً في الاعوام الثلاثة القادمة، وأضاف الوزير الاردني ان من المتوقع ان يصل التضخم الى 4 بالمئة هذا العام مع زيادة فواتير استيراد النفط والسلع الأولية لكنه من المنتظر ان يتراجع الى حوالي 3 بالمئة في 2012 و3.5 بالمئة في 2013.

وفي العام الماضي سجل الاردن عجزاً قياسياً

عمان- رويترز: قال وزير المالية الأردني يوم السبت إن الأردن سيزيد الانفاق الحكومي في 2011 بنسبة 6.2 بالمئة عن العام الحالي مما سيسفر عن عجز في الميزانية قدره 1.060 مليار دينار أو 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأبلغ الوزير محمد أبو حمور رويترز أنه يتوقع أن يبلغ العجز في ميزانية العام الحالي 5.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً من تقديرات سابقة بلغت 6.3 بالمئة بفضل الانضباط المالي وزيادة في المنح وتحسن الإيرادات مع تعافي الاقتصاد من أثر التباطؤ العالمي.

وتوقع ان يبلغ النمو الاقتصادي 5 بالمئة العام القادم و5.5 بالمئة في 2012 و6 بالمئة في 2013.

وتوقع وزير المالية ان يبلغ الانفاق العام في العام القادم 6.239 مليار دينار (8.79 مليار دولار) ارتفاعاً من التقدير الذي اعيد تعديله للعام الحالي والبالغ 5.875 مليار دينار.

وقال أبو حمور ان ميزانية العام القادم تمثل عنصرًا أساسياً في اصلاح أوجه الخلل في الموازنة العامة وتعزيز الاستثمار للمساعدة في تحقيق نمو مستدام للاقتصاد عند مستويات أعلى ليجاد وظائف.

مسؤول خليجي يستبعد إعادة النظر بربط عملات المنطقة بعد هبوط الدولار

سعر الصرف الخليجي، وقال «توجد أدلة وافية اليوم على أن اقتصادات الخليج ككل لن تفكر في خفض القيمة أو فك ربط العملات بالدولار لأنها سياسة غير حكيمة ولا تخدم أي غرض اقتصادي»، وأضاف «لكن سيكون لاستمرار ضعف الدولار بعض التداعيات التضخمية»، وقال «بافتراض أن النفط - مصدر الدخل الرئيسي - سيباع بسعر 43 دولاراً و86.85 دولار للبرميل يوم الجمعة.

وأبلغ الشمالي الصحفيين على هامش اجتماع لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الخليجين في الكويت أن إنفاق الحكومة الكويتية سيزيد في ميزانية السنة المالية القادمة.

كان رابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قد زاد الإنفاق أكثر من 34 بالمئة في الميزانية المالية لسنة

الخليج العربية، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الشمالي قوله إن مستويات التضخم في دول مجلس التعاون الخليجي لا تبعث على القلق. كان الدولار لاس أدنى مستوى في 11 شهراً أمام مقابل سلة عملات الأسبوع الماضي.

وعلى عكس سائر منتجي النفط الخليجين تخلت الكويت عن ربط عملتها بالدولار في 2007 واعتمدت سلة عملات بهدف كبح التضخم الذي كان يرتفع ارتفاعاً حاداً في ذلك الحين.

وعلى ما يكون لضعف الدولار أثره على أسعار النفط حيث تحول تدفق الأموال من سوق العملة إلى السلع الأولية بحثاً عن عوائد أفضل.

وقال جون سفافياناكيكس كبير الاقتصاديين الكويتي السويدي الفرنسي إن ضعف الدولار سيؤثر بعض الشيء على التضخم في منطقة الخليج لكنه توقع عدم تدعيم أنظمة

صندوق ابوظبي السيادي يبحث المشاركة بشراء ثاني أكبر شبكة توزيع كهرباء بريطانية

لندن- رويترز: افادت صحيفة (صندي تايمز) أن شركة إي.أون الألمانية للكهرباء تجري محادثات بلغت مراحل متقدمة لببيع ثاني أكبر شبكة توزيع كهرباء في بريطانيا إلى مجموعة من المستثمرين الأجانب بمقابل يصل إلى 3.5 مليار جنيه استرليني (5.6 مليار دولار).

وقال التقرير إن اتحاداً من جهاز أبوظبي للاستثمار وصندوق التقاعد الكندي وبنك ماكواري الأسترالي قد فاتح إي.أون بشأن الوحدة المكونة من شركتي كهرباء ميلاندز وإيسيت ميدلاندز والسابقتين، وأضاف التقرير أن الكونسورتيوم فاتح شركة المرافق الألمانية في الآونة الأخيرة وأن المحادثات أحرزت تقدماً سريعاً.

كانت مجلة (بير شيفيل) الألمانية افادت يوم السبت أن إي.أون تدرس بيع عدة أصول لتعويض أثر تراجع الأرباح.

ولم يتسن لروبيرز الحصول على تعليق من إي.أون. الدولار يساوي 0.6198 جنيه استرليني.

إيران تعزز رفع الاستثمارات لـ200 مليار دولار سنوياً لخلق وظائف وتحقيق نمو بين 6% و8%

طهران - يو بي اي: تعززت إيران زيادة حجم الاستثمارات السنوية إلى 200 مليار دولار أمريكي من أجل خلق فرص عمل وتحقيق نمو اقتصادي بنسبة تتراوح بين 6 و 8 %.

تتلك وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن مساعد رئيس الجمهورية في الشؤون البرلمانية محمد رضا ميرتاج الدين «أنه من أجل خلق فرص العمل وتحقيق نمو اقتصادي بنسبة ستة الي ثمانية بالمئة سيتم رفع حجم الاستثمارات السنوية الي 200 مليار دولار».

وأضاف ميرتاج الدين، في تصريح أمام الصحفيين في سمنان، شمال شرق إيران، إن خططا أعدت لخلق فرص عمل تتراوح بين 800 ألف الي 1.1 مليون فرصة في البلاد سنويا وفي هذا السياق سيقيم الدعم للقطاعات الخاص والتعاوني.

وأضاف أنه في الخطة التنموية الخامسة وبحسب سياسة تطبيق المادة الدستورية 44 (مخصصة بعض المراكز الاقتصادية الحكومية في البلاد) سيتم رفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في النشاطات الاقتصادية، وتابع معظم اقتصاد البلاد يعتبر حالياً حكومياً بنسبة 80 %، «فيما تقرر ان تكون حصة القطاع التعاوني نحو 20 أو 25 بالمئة والقطاع الخاص نحو 40 الي 60 بالمئة».

واعتبر ميرتاج دين ان عجلة اقتصاد البلاد تتوجه في هذه الخطة التنموية صوب القطاع الخاص والتعاوني ما يعني خفض المسؤولية المباشرة للحكومة فيما سيتم اداء المزيد من الاهتمام بالمشروعات الخاصة بالبنية التحتية والمناطق الفقيرة .

مصر تأمل بارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية فيها لنحو 20 مليار دولار سنويا

القاهرة - يو بي اي: تأمل مصر ان ترفع حجم الاستثمارات الأجنبية فيها الي حوالي 20 مليار دولار سنويا خلال الثلاث سنوات المقبلة. وتوقع وزير التجارة والصناعة المصري محمد رشيد، المشرى على وزارة الإستثمار، أن تصل الاستثمارات الأجنبية في البلاد هذا العام إلى 10 مليارات دولار.

وقال رشيد في تصريحات للصحافيين امس الأحد إن هناك الكثير من المجالات مطلوب تطويرها في مصر للوصول إلى معدلات نمو واستثمارات عالية، نظمة التطوير في التشريعات والقوانين والتوسعة وزيادة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وكانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر انخفضت الي النصف لتبلغ سبعة مليارات دولار في 2009 من 14 مليارات في 2008 نتيجة الأزمة المالية، واستطاع الاقتصاد المصري اجتياز الأزمة المالية العالمية بصورة أفضل من كثير من الاقتصادات الأخرى تطورا، إذ نما بنسبة 5 % رغم تباطؤ الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 6.8 مليارات دولار في السنة المالية 2009-2010.

ويقول خبراء في الاقتصادان مصريجب أن تجتذب مزيداً من الاستثمارات من أسواق ناشئة أخرى مثل أسواق الخليج وآسيا للحفاظ على نمو تدفقات الاستثمار بـدلا من الاعتماد على مزيد من المصادر الغربية التقليدية.

الهيئة العامة للاستثمار في الكويت قد تشتري أسهما بجنرال موتورز الأمريكية

الكويت - ا ف ب: اكدت الهيئة الكويتية العامة للاستثمار، وهي الصندوق السيادي لدولة الكويت الغنية بالنفط، انها قد تشارك في الاكتتاب بالاسهم التي تطرحها شركة جنرال موتورز الامريكية «أدا كان ذلك «مجدياً».

وقال المدير التنفيذي للهيئة بدر السعد للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء المالية الخليجين «لقد اطلعنا عن الهامش الخليجي وسوف ندرسه، وإذا كان ذلك مجددا فنحن مهتمون» بشراء أسهم، وأضاف «نحن مهتمون إذا كان السعر منخفضاً» دون ان يحدد حجم الحصة التي قد تشتريها الهيئة.

وأعلنت جنرال موتورز، وهي الشركة الأمريكية العملاقة لصناعة السيارات، يوم الأربعاء الماضي أنها تريد جمع 13 مليار دولار عبر طرح اسهم جديدة ضمن جهودها للخروج من سيطرة الحكومة على ملكيتها، وستيضم الائتلاف الذي يعد من الأكبر في التاريخ الأمريكي، طرح 365 مليون سهم عادي بسعر يتراوح بين 29 و26 دولار للسهم، كما ستطرح 60 مليون سهم تفضيلي بمخمين دولار للسهم.

وتشرף الهيئة العامة للاستثمار على صندوقين تقدر اصولهما باكثر من 270 مليار دولار، ومعظم استثماراتها في الولايات المتحدة واوروپيا.

صندوق النقد يدعو دول الخليج لانعاش الاقراض وتعزيز المالية

واشنطن- ا ف ب: اعتبر المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي جون ليبسكي يوم السبت ان الانعاش الاقتصادي انطلق بقوة في دول مجلس التعاون الخليجي التي دعاهما مع ذلك الى انعاش سوق القروض وتعزيز القطاع المالي.

وقال ليبسكي في بيان «على المدى القصير تكمن الصعوبة بالنسبة لدول الخليج في العمل على تنمية سوق القروض الذي تراجع كثيرا بسبب الازمة كما حدث في دول اخرى».

واتى بيان ليبسكي بعد لقاء في الكويت مع وزراء مالية ومحافظي المصارف المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والبحرين والامارات وعمان وقطر والكويت.

واعتبر مساعد المدير العام للصندوق النقد الدولي ان التعزيز الكبير لرووس اموال مصارف المنطقة وعمليات إعادة الهيكلة التي جرت هذا العام يفترض ان تتيح هذا التطور.

على المدى ابعده اوصى ليبسكي بعدة اصلاحات جوهرية لتحسين مراقبة القطاع المالي والتزود ببادوات سياسية تتوخى الحذر الشامل وادارة السيولة، الخ.

وأخيرا في ما يتعلق بخطة الانعاش التي طبقت في المنطقة اعتبر ليبسكي ان «الغالبية دول مجلس التعاون الخليجي» يمكنها الإبقاء عليها حتى نهاية العام «وفي العام 2011 اذا اقتضت الحاجة»، وتابع «لكن في بعض الدول لاحظنا مؤشرات اولية لعودة التضخم. ان استمر الامر فقد يتطلب وقف اجراءات الانعاش عام 2011».

من جهة اخرى وق ليبسكي في اثناء زيارته الكويت اتفاقا مع وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي لانشاء مركز صندوق النقد الدولي- الشرق الاوسط للاقتصاد والمالية يكون مقره في الكويت.

الإمارات: دول الخليج تقترب من التوصل لاتفاق بشأن كيفية توزيع إيرادات الرسوم الجمركية

وقال الخوري «هناك بدائل كثيرة على الطاولة ومعظم الدول قبلت أحد الأفكار التي ستتمشى مع الناتج المحلي الاجمالي لكل دولة». وأضاف «الاتحاد النقدي والمنافسة الإقليمية بين الرياض وأبوظبي.

وأبلغ عبد العزيز أبو حمد العويشقي المدير العام للعلاقات الاقتصادية الدولية بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وروبيرز عن هامش نفس المؤتمر أن حجم التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي يبلغ حاليا 70 مليار دولار مقارنة مع أقل من 30 مليارات قبل اطلاق الاتحاد الجمركي في 2003.

وقال الخوري أيضا ان الإمارات تأمل في اجتذاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال تطبيق متطلبات السوق الخليجية الحرة.

وأضاف «بدأنا تنفيذ معظم شروط السوق الخليجية الحرة... تأمل أن يجتذب ذلك مزيداً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة والمشروعات الصناعية بالإضافة إلى التكنولوجيا إلى مجلس التعاون الخليجي».

وتراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الإمارات إلى 14.7 مليار درهم (أربعة مليارات دولار) في العام الماضي من 50.4 مليار في 2008 نتيجة الأزمة المالية العالمية.

الدولار يساوي 3.672 درهم إماراتي.

ديي- رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية الإماراتية أمس الأحد إن دول الخليج العربية اقتربت من التوصل لاتفاق بشأن كيفية توزيع إيرادات الرسوم الجمركية.

وأُنشئ الاتحاد الجمركي الخليجي في 2003 وسط اشادات من المسؤولين باعتباره إنجازا مهما في مواجهة مزاعم المتقدين الذين قالوا إن تكثف الدول الخليجية لن يستطيع تحقيق تكامل اقتصادي في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

لكن خلافات أخرت التوصل لاتفاق بشأن نظام دائم لتوزيع العائدات الجمركية على دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال يونس الخوري المدير العام بوزارة المالية الإماراتية خلال مقابلة مع رويترز «تم توحيد الجمارك في 2003 عند خمسة بالمئة وسيستلزم انشاء سوق مشترك إزالة الحواجز الجمركية». وأضاف على هامش مؤتمر عن السوق الخليجية المشتركة في دبي «مازنا في المراحل النهائية من الاتفاق على طريقة توزيع العائدات الجمركية، وفي ايلول/سبتمبر قال وزير المالية الكويتي إن دول مجلس التعاون الخليجي حققت تقدماً كبيراً صوب إزالة ما تبقى من عقبات أمام الاتفاق لكن اتصام الاتحاد الجمركي نهائياً سيسغرق من عامين إلى ثلاثة.

سهما أرابتك وديار يدفان بورصة دبي للتراجع

وقال المحلل العقاري ماجد عزام «تشغيليا الإيرادات لم تنحرف لكن الاخفاق الكبير جاء في شكل مخصصات جديدة.. هذا هو ما أثار رد فعل المستثمرين.. يبدو أن الشركة غير راضية عن بعض المستحققات في دفاتها».

وساهم سهم ديار للتطوير في انخفاض السوق بهبوطه 7.8 بالمئة تقريبا من أدنى مستوى في سبعة أسابيع، وأعلنت الشركة يوم الخميس عن خسارة صافية قدرها 145 مليون درهم (39.49 مليون دولار).

وكان مؤشر دبي هو الأسوأ أداءا في أسواق الشرق الأوسط بهبوطه 0.9 بالمئة.

وفي قطر بلغ سهم صناعات قطر ذو النقل أعلى مستوى في نحو 16 شهرا مقدياً بمكاسب في السعودية يوم السبت بفضل قوة أسعار النفط.

وزاد صناعات قطر 3.8 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق له منذ 15 حزيران/يونيو من العام الماضي.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين لدى جلف مينا للاستثمارات البديلة «شركات البيتروكيماويات مثل صناعات قطر تتفاعل مع أسعار النفط». وأضاف «أداء السوق السعودية يوم السبت مشجع للمستثمرين»، وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.7 بالمئة، وأبلغ مصدر مبيعات رويترز امس أن مجلس إدارة زين للاتصالات الكويتية وافق على السماح للاتصالات الإماراتية بفحص دفاتر الشركة بعدما عرضت شراء 4 بالمئة منها.

ورفع نبا اجتماع مجلس الإدارة سهم زين 2.8 بالمئة. لكن مؤشر السوق الكويتية أغلق منخفضا 0.1 بالمئة.

وتراجع مؤشر البورصة السعودية 0.4 بالمئة حيث عمد المتعاملون إلى البيع الجبني الأرباح بعد مكاسب الجلسة السابقة.

وحلول موعد الإغلاق كان مؤشر بورصة قطر مرتفعا 0.7 بالمئة إلى 7959 نقطة، كما ارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0.7 بالمئة مسجلا 2770 نقطة.

وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 0.9 بالمئة إلى 1722 نقطة، كما تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 0.1 بالمئة إلى 7117 نقطة.

وارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.1 بالمئة إلى 6550 نقطة، لكن مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية تراجع 0.2 بالمئة إلى 1463 نقطة.

وفي القاهرة ارتفع المؤشر القياسي للبورصة المصرية واحدا بالمئة إلى 6829 نقطة.



الصين استقطبت أكثر من تريليون دولار استثمارات اجنبية منذ اعتماد سياسة الانفتاح

بكين - يوبي اي: بلغت القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة التي اجتذبتها الصين خلال 32 عاماً أي منذ تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح حوالي 1.06 تريليون دولار، واستخدمت تراكبياً 340 مليار دولار من القروض. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن تشانغ شيوا تشياو نائب رئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح قوله أمس الأحد في الدورة الرابعة للمؤتمر

المائة المستديرة للشركات العابرة للحدود الصينية والأجنبية، ان الصين استقطبت استثمارات تفوق قيمتها التريلويون دولار بعد اعتماد سياسة الإصلاح والانفتاح. وذكر تشانغ أن الاستثمارات العابرة للحدود انخفضت بشكل حاد بحوالي 40% في السنة الماضية جراء الأزمة المالية العالمية، لكن الصين نجحت في اجتذاب نحو 94 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة واحتلت المرتبة الثانية عالمياً في هذا الصدد.

وأكد ان سياسة استقدام الاستثمار الأجنبي أسهمت مساهمة مهمة في تنمية الصين بينما عادت على الشركات العابرة للحدود والمؤسسات الأجنبية المختلفة بفضاء تنموي واسع في البلاد الى جانب ربح مالي جيد. وأشار إلى إن إستراتيجية الصين الخارجية تتحول من الاعتماد على السوق لتتحول إلى إيجاد توازن للجمع بين الاستقطاب والتوجه نحو الخارج في المرحلة الجديدة.

الصين تنفق 4.5 مليار دولار بـ 5 سنوات للتنقيب عن المعادن وستقيد استخراج معادن الارض النادرة

بكين-رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأحد ان الصين تخطط لإنفاق 30 مليار يوان (4.5 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس القادمة في التنقيب عن المعادن لخفض اعتمادها المتزايد على الموارد. وقال وانغ نائب وزير الأراضي والموارد إن أنشطة التنقيب ستنتقل في 21 إقليمياً. وقد أصبحت الصين مستوردا رئيسياً للخامات والمعادن من جميع أنحاء العالم لتغذية نموها الاقتصادي القوي. وقال تشن رين يي مدير برنامج المسح الجيولوجي للصين بوزارة الأراضي والموارد إن من المنتظر أن تساعد أنشطة استخراج الحلي على مدى السنوات الخمس القادمة على خفض واردات النحاس الخام وخام الحديد والسفليط إلى أقل من 75 و50 و60 في المئة على التوالي من إجمالي الكميات التي تستهلكها الصين.

وقال برنامج المسح في تشرين الأول/أكتوبر إنه تم اكتشاف ما يزيد عن 900 موقع خلال الإثني عشرة عاماً السابقة تحوي احتياطيات معدنية. وقالت شينخوا إن الاحتياطيات تشمل خمسة مليارات طن من خام الحديد وثمانيتها في إقليم لياونينغ وهبي وهينان شاندونغ وشانشي وما يصل إلى 38.5 مليون طن من النحاس الخام في التبت وشينغيانغ ويونان.

كما سيؤدي استخراج المعادن الجديدة إلى انخفاض أسعار المعادن النادرة في السوق العالمية من حيث تقديراتها الحالية. وقالت منظمة التجارة العالمية إن انخفاض أسعار المعادن النادرة قد يضر بالصناعات التي تعتمد على هذه المعادن مثل الصناعات الإلكترونية والسيارات الكهربائية والمواد الكيميائية والمواد البصرية.

أوباما يوقع بالهند اتفاقيات بقيمة 10 مليارات دولار

وقال أوباما، مخاطباً تجمع يضم أكثر من 400 من المسؤولين التنفيذيين من شركات أمريكية وهندية، إن الهند والولايات المتحدة ارتباطا بعلاقة حيوية عام 2010 وانتقلتا من الانماط القديمة المتخلقة بمرکز الاتصالات الهندية التي تسلب الأمريكيين وظائفهم وكذلك المنتجات والشركات الأمريكية التي تهدد أصحاب التاجر والثقافة الهندية.

وأضاف «إن العلاقة بين الولايات المتحدة والهند هي العلاقة الميزة للقرن الحادي والعشرين»، مضيفاً أنه يجب على البلدين الديمقراطيي العمل سوياً لتوفير النمو الاقتصادي لشعبهما، وأشار إلى أنه «لا يزال هناك إمكانات وطاقت هائلة غير مستغلة».

وقال أوباما في وقت سابق أن «الولايات المتحدة ترى آسيا، خاصة الهند، سوق المستقبل». ببساطة لا نرحب بنهوضكم كامة وشعب، بل

وقال البيت الأبيض يوم السبت أن الإتفاقيات تتضمن إتفاق مبدئي بين شركة بوينغ وسلاح الجو الهندي لشراء 10 طائرات نقل عسكرية طراز سي 17 غلوب ماستر 3 في صفقة تقدر بقيمة 4.1 مليار دولار ومن المتوقع أن توفر 22160 فرصة عمل.

وقال بيان البيت الأبيض إن هناك طلباً آخر من شركة الطيران التجاري سيبياس جيت لشراء 33 طائرة بوينغ 737 بقيمة 2.7 مليار دولار. كما حصلت شركة جنرال إلكتريك على عقد تقديم وصيانة بقيمة 750 مليون دولار من شركة ريليانس بور المحدودة الهندية وأخرى لحركات طائرة قتالية خفيفة تنتجها وكالة تنمية الطيران الهندية بقيمة 822 مليون دولار.

وتضمنت الإتفاقيات الأخرى طلبات خاصة بمعدات التعدين وحفر الأنفاق وشبكات إتصالات لاسلكية.

■ نيودلهي- د ب أ: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال قمة في مومباي يوم السبت أن مجموعة من الصفقات التجارية بين الهند والولايات المتحدة تبلغ قيمتها 10 مليارات دولار أمريكي ستدعم أكثر من 50 ألف وظيفة في الولايات المتحدة.

وتحدث أوباما عن العقود خلال قمة تجارية في مومباي، المركز المالي للهند، والتي تعد أول محطة بوجولف الاسيوية التي تشمل أربع دول وتهدف إلى الحصول على فرص اقتصادية، وذلك بعد أيام من هزيمة حزبه الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي التي تعود في جزء كبير منها إلى غضب الناخبين من ارتفاع معدل البطالة ويطء الانتعاش الاقتصادي.

ولتزال العديد من الصفقات التي أشار إليها أوباما مجرد مشاريع متوقفة وليس من الواضح كم عدد الوظائف الجديدة التي ستوفرها.

هل تضعف حرب العملات مجموعة العشرين عشية قمتها الوشيقة؟



عشرات الآلاف يتظاهرون أمس الأحد في سيول عاصمة كوريا الجنوبية احتجاجاً على انعقاد قمة مجموعة العشرين الاسيوع المقبل

ووجهت منظمة التجارة العالمية من جهة أخرى تحذيراً في هذا المعنى في تقرير نشر الخميس الماضي في جنيف، وقالت منظمة التجارة العالمية «إن الاضطرابات في اسواق الصرف، تصل حتى الى حد التسبب «بأكبر المخاطر بالنسبة للاقتصاد العالمي». وهذا ما سوف يعزز رغبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في اطلاق ورشة اصلاح النظام النقدي العالمي غداً قمة سيول، وسيكون هذا الموضوع إحدى اولويات الرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين التي ستبدأ في 13 تشرين الثاني/نوفمبر غداً هذه القمة الخامسة للمجموعة.

وقد فضلت واشنطن بالتالي العدول عن ذلك على لسان وزير خزائنها تيموثي غاينتر الذي أكد يوم السبت من طوكيو في مقابلة مع الجرائد الأمريكية ان تقررها هفاً رقبياً.

من جهته أعلن الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج-باك الذي يستخفي هذه القصة أنه يراهن خصوصاً على «ضغط الاندماج» بدلاً من اجراءات قانونية ملزمة لمراقبة اي اتفاق حول اسعار الصرف، وقال لي ايضاً «هناك تفهم متبادل وهو انه اذا لم نعمل للاتفاق في ما بيننا، فإن هناك خطراً متمثلاً في العودة الى اجراءات حمائيه».

الآخرى من هذه «الحرب»، وهي سعر صرف العملة الصينية (اليوان) التي تعتبرها الولايات المتحدة دون قيمتها الفعلية بكثير، وهو ما تدد به واشنطن باستمرار.

وتقوم بكين بضغط شركائها الذين يسعون بذلك إلى تحسين تنافسهم من منتجاتهم عبر زيادة سعر صرف اليوان.

وقد حاول الأمريكيون بقوة الالتفاف على الصعوبة عبر اقتراح تحديد سقف كمي للوفاض لكن بكين رفضت هذه الفكرة رسمياً، تماماً كما فعلت ألمانيا، وهي الدولة الأخرى التي تتمتع بصنادرات قياسية.

■ هونغ كونغ - ا ف ب: تواجه الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين التي تجتمع الخميس والجمعة في قمة في سيول في اجواء من عودة تصعيد «حرب العملات»، صعوبة في استعادة جس المصلحة المشتركة الذي قاد ردها على الازمة المالية قبل عام.

ولن يكون قرار البنك المركزي الأمريكي (الاحتياطي الفدرالي)، الذي تعرض للسخرية في أوروبا وآسيا لاغراقه الاسواق بمئات مليارات الدولارات، هو الذي سيساعدها في رص صفوفها.

وقدرت الصين على ذلك بشدة هذا الاسيوع معتبرة مع غيرها من الدول ان عملية الضخ الكثيفة هذه للدولارات في الاسواق سببت حالات كبيرة من اختلال التوازن.

وهذا الاجراء الذي يفترض به دعم التحسن الاقتصادي الأمريكي له ايضا فمعمول آخر يكمن في تدفق الرساميل الى الدول الناشئة تحت طائلة زعزعة استقرارها والتسبب ببقاعات في مجال المضاربات.

وأكد في تيانكي نائب وزير الخارجية وكبير المفاوضين الصينيين في مجموعة العشرين، أن الولايات المتحدة «تدين لنا بفضفص»، وخذ من انه «إذا لم تقم بذلك، فإن الثقة الدولية في الانتعاش والنمو الاقتصادي العالمي قد تعانى سلباً». اما الأوروبيون فقد طالبوا من جهتهم ببث هذا الموضوع في سيول، ويوم الجمعة اوضح مسؤول أوروبي كبير رافضاً الكشف عن هويته ان قرار الاحتياطي الفدرالي الأمريكي قد «يبطئ» من منطق في نهاية المطاف لتحسن في منطقة اليورو.

وقد ادى قرار الاحتياطي الفدرالي على الفور إلى خفض سعر صرف الدولار مقابل اليورو.

واعتبر وزير المالية البرازيلي غيدو مانتيفا «أن الكوكب برمته يريد أن

كوريا الجنوبية تحتل المرتبة العاشرة من حيث إجمالي الناتج المحلي للفرد في مجموعة العشرين

بكين - يوبي اي: أظهر تقرير حكومي أمس الأحد ان كوريا الجنوبية تحتل المرتبة العاشرة من حيث تعادل القدرة الشرائية للفرد بين الاقتصاديات المتقدمة والناشئة في مجموعة العشرين.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهواب، ان التقرير الصادر عن مكتب الإحصاء الكوري أظهر ان الناتج المحلي الإجمالي للفرد في كوريا الجنوبية بلغ 17074 دولاراً، ما يضعها في المرتبة العاشرة بين دول مجموعة العشرين.

وأظهر التقرير، الذي صدر فيما تستعد البلاد لاستضافة الجولة الخامسة من قمة العشرين في سيول يومي الخميس والجمعة المقبلين، أن نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد حسب تعادل القدرة الشرائية في كوريا الجنوبية سجل معدلًا سنويًا بلغ 6.60 % في الفترة من عام 1992 إلى 2009.

وأوضح أن هذا هو ثالث أعلى رقم بعد الصين (11.7) % والهند (7.1) % في الفترة نفسها.

من ناحية أخرى، ذكر التقرير أن كوريا الجنوبية سجلت أدنى معدل بطالة من بين اقتصاديات مجموعة العشرين في العام 2009، مع تسجيل إجمالي معدل الخصوبة أو عدد المواليد أدنى مستوى له.

منتدى ابيك يدرس اقامة منطقة تجارة حرة وسط جدل بشأن العملات واختلال الموازين

وقال «ترتفع أسعار عملات جنوب شرق اسيا اما العملة الصينية فلا ترتفع. ثمة فجوة بين عملات الاسواق الناشئة، ويتسبب ذلك في مشكلة كبيرة لنا ينبغي ان نناقش التعاون بشأن العملة في المنطقة بشكل اوسع. اذا ما تقدم التعاون والتنسيق الاقليمي سيسهم ذلك في الحد من الاختلالات في الموازين العالمية».

وثمة تدفقات ضخمة لرأس المال على الاسواق النامية، وبلغت التدفقات في صناديق الاسواق الناشئة 46.4 مليار دولار في عام حتى الاسيوع الرابع من تشرين الأول/أكتوبر مقارنة مع 9.4 مليار دولار في عام 2009 كاملاً حسب بيانات مؤسسة اي.بي. اف. لتعقب التمويل العالمي.

ودفع ذلك بعض الاقتصادات الناشئة لفرض قيود على رأس المال، وقال كورودا إن القيود ضرورية في دول تواجه مشاكل دخول رأس المال لفترات قصيرة مضيفاً أنه يمكن العدول عنها على المدى القصير ومشيراً لضرورة تجنب فرض القيود بصفة خاصة في حالة الاستثمارات طويلة الأجل.

السياسة من أجل تجنب خلل مفروط في موازين المعاملات الجارية فلا ينبغي توقع أن تتوصل قمة مجموعة العشرين في سول يومي 11 و12 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي لأهداف محددة وذلك قبل قمة ابيك مباشرة.

وقال غاينتر، رئيس من السهل أن تخفضه لرقم في خاتمة الاحاد، وكان قد الملح في وقت سابق لضرورة ان تسعى الدول لخفض الفاضل او العجز النسبية مستهدفة من إجمالي الناتج المحلي بمرور الوقت.

كما كان على غاينتر التصدي لانتقادات تنهم الولايات المتحدة بتعمد اضعاف الدولار بعدما أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي الاسيوع الماضي أنه سيترتي سندات حكومية بقيمة 600 مليار دولار في محاولة لتشثيط الاقتصاد الأمريكي الضعيف ويعني ذلك في واقع الامر طبع مزيد الدولارات، وتحتتم سلسلة اجتماعات ابيك في يوكوهاما جنوبي طوكيو في مطلع الاسيوع المقبل بعقد قمة تجمع بين الرئيس الأمريكي باراك اوباما والرئيس

■ يوكوهاما (اليابان)-رويترز: تقوم اقتصادات آسيا والمحيط الهادي امس الأحد بالتحضير لاقامة منطقة تجارة حرة مترامية الأطراف لكن الخلافات بشأن العملات والتنافس السياسي يهدد بتقويض التوافق الاقليمي.

وهذا التوافق بين الولايات المتحدة والصين من سخونة الجدل بينهما بشأن التجارة واختلال الموازين التجارية في اجتماع وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ابيك) والذي يضم 21 دولة.

وفي الاجتماع الذي استضافته كيو تو عاصمة اليابان القديمة يوم السبت أعلن الوزراء أن الاعضاء سيتجهون بشكل أكبر نحو نظام سعر صرف يحدده اسواق يما ينسجم مع العوامل الاقتصادية الاساسية وفي نفس الوقت يحمجون عن الخفض التنافسي لقيمة العملات.

وصرح وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر للمصاحفين يوم السبت أنه رغم التوافق الواسع في الوقت الحالي بشأن وضع اطار عام ما

شراكة بين امريكا وأستراليا للتعاون بخفض كلفة استخدام الطاقة الشمسية

■ كانبيرا - يوبي اي: تعهدت الحكومتان الأسترالية والأمريكية امس الأحد بمناسبة زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لاستراليا بتخفيض أسعار الطاقة الشمسية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وذكرت شبكة ايه.بي. سي الأسترالية ان الحكومة الفدرالية الأسترالية ستستثمر حوالي 50 مليون دولار في مشاريع أبحاث مشتركة مع أمريكا في الطاقة الشمسية، وذلك بغية تخفيض تكاليف هذه التكنولوجيا مقابل مصادر الطاقة التقليدية.

وقد التقت كلينتون برئيسة الوزراء الأسترالية جوليا غيلارد في ميلبورن امس الأحد وقالت ان الطاقة الشمسية ستكون أقل كلفة مع حلول العام 2015.

وأضافت كلينتون «لدينا هدف مشترك يجعل الطاقة الشمسية تنافسية مع مصادر الطاقة التقليدية مع حلول

عامر غروب المصرية للتطوير العقاري والسياحة تطلق طرحاً أولياً في البورصة وسط تخوف الخبراء

رأى أن «توقيت طرح سيء وقيمهته أسوأ خاصة وأن مستوى السيولة في السوق هزيل في الفترة الأخيرة». وتابع فتحي «السوق يفقد شهية المخاطرة ولا بد أن تتعدى قيمة التداول بالسوق 1.5 مليار جنيه حتى نستطيع القول إنه يمكن طرح أن ينجح ويسحب سيولة من السوق. لابد أن يذخر مدير طرح أن تجربة هجينة مازالت ماثلة في الأذهان والناس لم تستعد من طرح في البداية».

وأضاف «السوق سيكون هو ضحية هذا الاقتباب فدير طرح لا يهجم إلا العمولة وتزتيبه بين الشركات بنهاية العام والشركة بينهما الحصول على أموال الاقتباب. انصح المستثمر بالتريث ومقارنة الورقة بالأوراق الموجودة بالسوق».

وحسب مذكرة بحثية من بلتون فاينانشال نشرتها صحيفة مصرية الاسيوع الماضي تبلغ ايرادات المجموعة

بلتون فاينانشال التي تدير طرح في مؤتمر صحفي يوم السبت، وتوقع جمع 200 مليون دولار من خلال طرح 930 مليون جنيه مصري من عرض الخدم الخاص و220 مليون جنيه من طرح العام.

وقال منصور عامر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لعامر غروب إنهم يبلغ رأسمالها قبل طرح نحو 195 مليون جنيه موزعا على 1.63 مليار سهم بقيمة اسمية 0.12 جنيه للسهم «سعر السهم في طرح الخسن سيكون ما بين 2.6 إلى 3.6 جنيه لكن القيمة النهائية ستكون تقريبا 20 نوفمبر»، وأضاف «تقييم السهم لم يدخل به جامعة العلمين أو شركة أريباك مصر، سنستخدم حصيلة طرح لتسريع استكمال مشاريع الشركة، سنقوم بالانتهاء من أي مشروع لنا في عام بعد بدائه بدلا من عامين».

وستنشر المجموعة في الجالات العقارية والسياحية وسلاسل المطاعم

القاهرة - رويترز: قالت مجموعة عامر غروب يوم السبت إنها ستطلق طرحا أوليا بالبورصة المصرية الشهر الجاري لجمع 1.15 مليار جنيه مصري (200 مليون دولار) بينما ابدي محللون ماليون وخبراء تحويفهم من توقيت طرح وقيمه بسبب نقص السيولة وتعلق أدهان المستثمرين بالهبوط الحاد لسهم شركة هجينة للصناعات الغذائية في أول أيام تداوله بالبورصة.

وعانت سوق طرح العام الأولي بصر من التحوط منذ اكتتاب يابونيز القابضة في حزيران/يونيو 2008 وقبل قلبها سهم مجموعة طلعت مصطفى في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 وأخيرا هجينة للصناعات الغذائية في حزيران الماضي والتي هيبت سهمها 11 في المئة في أول أيام تداوله بعد معارضة كثير من الخبراء لتوقيت طرحه.

قال علاء سبع رئيس مجلس إدارة

وزير مالية ألمانيا يطرح خطة بمستويين بخصوص آلية مواجهة أزمات دول اليورو

برلين - د ب أ: أشار وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبليه في معرض طرحه لمقترحاته الخاصة بآلية إنقاذ أي دولة من دول اليورو بأنها تتطلب خطة ذات مستويين.

وفي مقابلة مع مجلة (دير شبيغل) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين قال شوبليه «أتصور أن جميع السندات في دول منطقة اليورو يجب أن تتضمن شروطا يحد بالضبط ما الذي ينبغي أن يحدث بالنسبة لمطالب الدائنين في حال وقعت أي من هذه الدول في أزمة».

وقال شوبليه في حال وقوع أي من هذه الدول في أزمة فإن الاتحاد الأوروبي سيسوقم بتنفيذ برنامج

تقشفي وإصلاحى على غرار ما حدث مع اليونان مع إمكانية تمديد آجال أقساط الديون المستحقة على هذه الدولة في تلك الحالة كخطوة أولى في الخطة. وأضاف شوبليه أنه إذا لم تكن هذه الخطوة الأولى كافية لحل الأزمة فإن هناك خطوة ثانية تتمثل في تنازل الدائنين جزء من مطالبهم للدولة المتعززة.

في الوقت نفسه قال شوبليه إن هذه الخطوة الثانية ستكون مرتبطة بضمانات للدائنين تحفظ لهم بقية مديويتهم لدى هذه الدولة.

كان زعماء الاتحاد الأوروبي اتفقوا خلال قمتهم الأخيرة في بروكسل نهاية الشهر الماضي على وضع آلية دائمة لمنع تكرار أي أزمة

البحريني مكي يفوز بجائزة أفضل لاعب في كأس الاتحاد الآسيوي

الأول من البطولة. وأشار موقع الاتحاد الآسيوي على الانترنت إلى أن أفونسو ألفيس لاعب الريان القطري فاز بجائزة أهداف البطولة برصيد تسعة أهداف بينما كانت جائزة اللعب النظيف من نصيب نادي القادسية الكويتي.

للبطولة قبل أن يخرج أمام القادسية الكويتي بخسارته 4/3 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وسجل سلمان هدفين للرفاع خلال مباراة إياب دور الثمانية التي تغلب فيها على دا نانك الفيتنامي 3/5 بعدما سجل هدفا خلال الدور

الكويت - د ب أ: حصل البحريني حسين سلمان مكي لاعب نادي الرفاع البحريني على جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لموسم 2010. وساهم سلمان (27 عاما) في بلوغ نادي الرفاع الدور قبل النهائي

الفيصلي يفوز على العربي ويودع كأس الأردن

عمان - د ب أ: فاز فريق الفيصلي من ضيفه العربي وتغلب عليه 1/5 صفر الأحد في عقرب داره ولكنه ودع بطولة كأس الأردن بفضل قاعدة احتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين.

المتحاحة وودع البطولة حيث سبق له أن خسرت 3/2 على ملعبه ذهابا يوم الأربعاء الماضي ليتعادل الفريقان 3/3 ولكن تسجيل ثلاثة أهداف في مباراة الذهاب خارج ملعبه خدم العربي ليصبح أول المتاهلين على المربع الذهبي ولم يستفد الفيصلي من الهدف الذي سجله عبدالله

كاتانيتش يعلن قائمة الإمارات

لواجهة الهند استعدادا لخليجي 20

الكأس وراشد عيسى (الوصل). وينتظم المنتخب الإماراتي في معسكر داخلي غدا الثلاثاء بأحد فنادق دبي، على أن يؤدي تدريباته اليومية بنادي الوصل. وختل القائمة من أسماء لاعبي المنتخب الأولمبي المشاركين في دورة الألعاب الآسيوية السادسة عشرة بالصين ولاعبي فريق الوحدة الذي يستعد للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية والتي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبو ظبي الشهر المقبل.

الطويلة (الأهلي) ومحمود الماس (الشارقة) وخالد سبيل وسبيت خاطر وسلطان برغش وأحمد جمعة (الجزيرة) وفوزي فايز وسيف محمد وفارس جمعة ومسلم فايز وعلي الوهبي ومحمد عبد الرحمن وعبد العزيز فايز (العين) ويوسف جابر وفهد فريش وسلطان الغافري (بني ياس) ووليد عباس (الشباب) وأحمد خميس وإسماعيل الحمادي (الأهلي) وعامر مبارك (النصر) وماهر جاسم وسعيد

دبي - د ب أ: أعلن السلوفيني ستريشكو كاتانيتش المدير الفني للمنتخب الإماراتي لكرة القدم قائمة الفريق للمواجهة الودية المنتظرة مع نظيره الهندي يوم 18 تشرين ثان/نوفمبر الجاري في دبي استعدادا للمشاركة في بطولة كأس الخليج القادمة (خليجي 20) المقررة باليمن والتي تنطلق فعالياتها في 22 تشرين ثان/نوفمبر الحالي. وتضم القائمة 24 لاعبا هم ماجد ناصر (الوصل) وعبيد

السيلية يقسو على العربي بخماسية داجانو في الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: لقت السيلية ضيفه العربي درسا قاسيا والحق به هزيمة ثقيلة 5/2 الأحد ضمن منافسات المرحلة العاشرة من دوري النجوم القطري لكرة القدم. والحق السيلية بالعربي الهزيمة الأولى في المباراة هذا الموسم بفضل خمسة أهداف سجلها البوركياني موموني داجانو في الدقائق 21 من ضربة جزاء و48 و55 و77 و87.

وتجمد رصيد العربي بذلك عند 21 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف لخويا الذي تعادل 1/1 مع ضيفه أم صلال في مباراة أخرى بينما رفع السيلية رصيده إلى 12 نقطة ولكنه ظل في المركز الثامن بجداول المسابقة. ورفع داجانو رصيده إلى ثمانية أهداف في المسابقة هذا الموسم ليحتل قمة قائمة هدافي المسابقة.

دورتموند يسحق هانوفر 4-صفر ويعزز تصدره للدوري الألماني

باستثناء فرصة واحدة عن طريق ديبديه ياكوفان في الدقيقة 40. وأحرز باريوس مهاجم منتخب باراغواي هدف فريقه الثاني وهدفه السادس في الدوري هذا الموسم قبل خمس دقائق من طرد التونسي كريم حقي لاعب هانوفر بسبب مخالفة ضد بلاشيكوفسكي.

أكبر عدد من الأهداف في الدوري هذا الموسم برصيد 27 هدفا كما أنه تلقى أقل عدد من الأهداف برصيد سبعة أهداف. وقال يورجن كلوب مدرب دورتموند «حققنا فوزا مستحقا لكن ربما النتيجة تجعلنا نشعر بالفخر».

بروسيا دورتموند المتصدر الغارق مع أقرب منافسيه في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم إلى أربع نقاط بعد أن سحق ضيفه هانوفر 4-صفر محققا انتصاره السادس على التوالي خارج أرضه الأحد.

وأضاف «الهدف الثاني كان نقطة التحول في المباراة وأعتقد ان هانوفر فقد الثقة بعد ذلك». واقتتح الياباني كاجاوا الذي انتقل لدورتموند قادمًا من دوري الدرجة الثانية في بلاده مقابل 350 ألف يورو (491 ألف دولار) التسجيل في الدقيقة 11 مسجلا هدفا الخامس في الدوري هذا الموسم. ولم يتمكن هانوفر من الرد

ورفع دورتموند رصيده إلى 28 نقطة من 11 مباراة متقدما بأربع نقاط على ماينتس الذي خسرت 1-صفر في ضيافة فرايبورغ. وسجل شينجي كاجاوا الهدف الأول وأضاف لوكاس باريوس الهدف الثاني في الدقيقة 72 قبل أن يسجل روبرت ليفاندوفسكي ويكوب بلاشيكوفسكي هدفين آخرين. وأصبح دورتموند صاحب

نيوكاسل ينضم للمربع الذهبي في الدوري الانكليزي بفوزه على ارسنال



لاعب نيوكاسل جوي بارتون (يسار) وداني سيمسون (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب ارسنال سمير نصري

■ لندن - رويترز: منى ارسنال بهزيمته الثانية على أرضه أمام فريق صاعد حديثا هذا الموسم عندما خسرت 1- صفر أمام ضيفه نيوكاسل يونايتد الذي تقدم للمركز الرابع في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الأحد.

وسبق لارسنال أن خسرت على أرضه في استاد الإمارات اللندني 3-2 أمام وست بروميتش البيون في ايلول/سبتمبر الماضي ورغم سيطرته على اللعب ومعاودة الخط له بارتداد محاولتين من العارضة في المباراة فإن الفريق عانى بسبب غياب اللمسة الأخيرة أمام منافسه الذي لم يخسر أمامه في لندن منذ تسع سنوات. وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول حين قفز اندي كارول مهاجم نيوكاسل أعلى من لوكاس فايبانسي حارس ارسنال ووضع الكرة برأسه في الشباك الخالية.

واكتمل اليوم السعي لارسنال الذي كان يامل في تقليص الفارق مع تشيلسي المتصدر بحصول مدافعه لوران كوسيلني على بطاقة حمراء مباشرة بسبب خطأ ضد لاعب منافس كان في طريقه للانفراج بالرعى.

ويملك تشيلسي حامل اللقب وصاحب الصدارة 25 نقطة. ويأتي مانشستر يونايتد في المركز الثاني برصيد 23 نقطة بعد فوزه على ولفرهامبتون واندرارز 2-1.

روما يسقط لاتسيو بالقاضية

وميلان ويوفنتوس يتقدمان بثبات في الدوري الإيطالي

على ضيفه تشيزينا 1/3 في مباراتين أخريين بالمرحلة. وحقق فيورنتينا قفزة كبيرة في جدول المسابقة بفوزه الثمين 1/صفر على ضيفه كييفو في وقت سابق ضمن منافسات نفس المرحلة التي شهدت أيضا تعادلا ودينيوزي مع كالياري 1/1 وسامبوريا مع كاتانيا سلبيا.

دبابة مسيرته بالبطولة. ومنح روما بذلك فرصة ثمينة لفريقي ميلان ويوفنتوس لتضييق الخناق على لاتسيو بعد فوز ميلان على ضيفه باريا 3/2 ويوفنتوس خاضها بالمسابقة حيث كانت هزيمته الأولى في

العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ومنى لاتسيو بالهزيمة الثانية فقط له هذا الموسم وهي الأولى له في آخر تسع مباريات خاضها بالمسابقة حيث كانت هزيمته الأولى في

روما - د ب أ: أوقف روما انطلاقا جاره لاتسيو وأسقطه بالضربة القاضية في مباراة «ديربي» العاصمة الإيطالية روما بعدما تغلب عليه 2/صفر الأحد ضمن منافسات المرحلة



مهاجم روما خوليو سيزار بابتستيا يسدد هدفا في مرمى لاتسيو

اياكس يخسر بملعبه ويتوقف عن مطاردة أنشخده

■ أمستردام - د ب أ: وجه فريق أو دين هاج لكمة قوية إلى اياكس وأسقطه على ملعبه بهدف نظيف الأحد ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وحرم أو دين هاج ضيفه اياكس من مواصلة الضغط والمطاردة مع تفنتي أنشخده حامل اللقب ومتصدر الشوط الثاني.

وجوه فريق أو دين هاج لكمة قوية إلى اياكس وأسقطه على ملعبه بهدف نظيف الأحد ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وحرم أو دين هاج ضيفه اياكس من مواصلة الضغط والمطاردة مع تفنتي أنشخده حامل اللقب ومتصدر الشوط الثاني.

مورينيو.. «مطلوب» في مانشستر سيتي

وتراجع الفريق إلى المركز الرابع في جدول الدوري الممتاز. كما جاءت هزيمة الفريق الأخيرة أمام ليخ بوزنان البولندي في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي لتثير الجدل عن احتمالات رحيل مانشستر يونايتد من تدريب الفريق. وأوضح مانشستر مؤخرا أن هذه النتائج لن تجبره على الاستقالة وأن الإقالة فقط يمكنها أن تطيح به من تدريب الفريق. وفي المقابل، سبق لورينيو المدير الفني السابق لتشيلسي الانكليزي التأكيد على رغبته في العودة إلى التدريب مجددا بالدوري الانكليزي.

■ لندن - د ب أ: أشارت تقارير صحافية في انكلترا الأحد إلى أن نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم يتطلع للتعاقد مع المدرب البرتغالي المدير الفني الحالي لفريق ريال مدريد الأسباني. وذكرت صحيفة «دي ميور» أن مانشستر سيتي يرغب في التعاقد مع مورينيو لخلافة المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني إذا استمرت إخفاقات مانشيني مع الفريق مما سيؤدي لإقالته. وخسر مانشستر سيتي آخر ثلاث مباريات خاضها

لقب بالي يعيد الصربية إيفانوفيتش للمراكز الأولى بالتصنيف العالمي لـ محترفات التنس

■ بالي (إندونيسيا) - د ب أ: توجت لاعبة التنس الصربية أنا إيفانوفيتش بلقب بطولة بالي المفتوحة للتنس والبالغ مجموع جوائزها 600 ألف دولار إثر فوزها الأحد على الروسية الينا كليبانوفا 2/6 و6/7 (5/7) في المباراة النهائية للبطولة.

وأحرزت اليابانية كيميكو داتي كروم المركز الثالث في البطولة إثر فوزها على السلوفاكية دانيلا هانتوتشوا 5/7 و5/7 الأحد أيضا في مباراة تحديد المركز الثالث للبطولة. وعادت إيفانوفيتش بذلك إلى المراكز العشرين الأولى في التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم الاثنين عن الرابطة العالمية لـ محترفات التنس. ويتنظر أن تتقدم إيفانوفيتش للمركز السابع عشر في تصنيف الغد بعدما كانت في المركز 65 عالميا خلال شباط/فبراير الماضي. وفازت إيفانوفيتش باللقب الثاني في آخر ثلاث بطولات خاضتها هذا الموسم

للتقدم خطوة جديدة على طريق استعادة مكانتها في التصنيف العالمي للمحترفات خلال الموسم المقبل. وتصدرت إيفانوفيتش التصنيف العالمي للمحترفات قبل عامين وذلك بعد فوزها بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

وحصدت إيفانوفيتش، التي احتفلت السبت بعيد ميلادها الثالث والعشرين، امس الأحد لقبها العاشر في مسيرتها الرياضية. وفي المقابل فشلت كليبانوفا في التتويج بلقب الثالث لها في الموسم حيث فازت هذا الموسم بلقبين آخرين كانا في القارة الآسيوية أيضا وبالتحديد في كوالالمبور وسول. وحققت إيفانوفيتش الفوز الثالث والثلاثين لها مقابل 20 هزيمة هذا الموسم. وقالت إيفانوفيتش «ستكون هناك انتكازات وسقطات، احتاج للارتقاء بمستواي إلى ما يؤهلني للفوز على اللاعبات البارزات... أشعر بالثقة تجاه مستواي ولياقتي.





أسلحة واشنطن الفاسدة

■ كما نعلم ولن نتفق في المدى المنظور، واشنطن في يوم من الأيام مع الحقوق العادلة للأمة العربية، ولا ثلوثها كل اللوم في ذلك، ولكن علينا أن نلوم أنفسنا أولاً، فنحن من ألعيناهما 99% من أوراق «العبة»، كما أطلقنا عليها السلام، فعلى كل عاقل أن يتعجب من ذلك الوضع الغريب، حيث أن البترول ودهج واشنطن في يد الدول العربية، ومع هذا نجد أن روح واشنطن تذهب خطا للدولة العربية. وحتى الآن ما زالت واشنطن تضمن تفوق الدولة العبرية للحلثة على جميع دول وممالك المنطقة، وتمنحها أحدث الأسلحة ومنها الفتاكة والحزمة دوليا، والتي لم تستعملها واشنطن من قبل، وأخرها حصول إسرائيل على طائرات مقاتلة من طراز «اف 35» التي لا تردها الرادارات وتعتبر الاحدث في العالم، ومحظور بيعها السى أي دولة أخرى في الخارج، والتي قال عنها ولييد المعلم وزير الخارجية السوري، «إن هذه الصفقة ستحدث خللاً حقيقيا في منطقة الشرق الأوسط»، بالإضافة إلى تطوير الدولة العبرية للأسلحة ودخولها في مصاف الدول المحصرة للسلاح لدرجة تصديرها السلاح لروسيا.

وعندما نقرأ أن المملكة العربية السعودية تستدري أكبر صفقة سلاح أمريكية تقدر بستين مليار دولار وسيتم تسليم الأسلحة بشكل تدريجي على مدى 15 إلى 20 سنة، بالإضافة لشراء دول أخرى خليجية، ومنها الإمارات وسلطنة عُمان والكويت أسلحة من واشنطن بما يعادل ثلاث وستين مليار دولار أخرى. ثم يقول اندرو شابيرو مساعد وزيرة الخارجية المكلف بالشؤون السياسية العسكرية « انه لا يتوقع أي معارضة من إسرائيل على مدى «الصفقة» ، ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز» إلى مسؤول إسرائيلي قوله «ناقشنا مسألة بيع السعودية أسلحة متطورة في سياق التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على تفوق إسرائيل العسكري، وقد استوعبت بواعث قلقنا، ثم تكمل الصفقة» أن واشنطن وافقت على الحد من قدرات مقاتلات إف 15. المحصرة للسعودية، على ضرب أهداف بعيدة للتقليل من قدرتها على تهديد إسرائيل بعد مناقشات بين وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس ونظيره الإسرائيلي إيهود باراك.

وإذا كانت واشنطن قد استوعبت بواعث قلق الدولة العبرية من صفقات الأسلحة المباحة للسعودية وقامت بالواجب الذي تراه مناسبا لذلك، وهو عملها «إخصاء» فعليه لقدرات أسلحتها التي تستصدرها لسعودية، فعلينا أن نعلم مسؤولينا، كل العرب، لنطمئن عن مدى استيعابهم لما تفعله

واشنطن بإسالتها الموردة لهم وبأموال شعوبهم؟ وهل عملية «الإخصاء» تلك هي الأولى أم تمت قبل ذلك؟ وهل يضمن قادتنا صلاحية المعدات العسكرية التي تحمل وسائل الحرب الإلكترونية من عبث واشنطن في تلك الوسائل عندما تريد تولدنا استخدامها بما يعارض مصالح واشنطن؟

هشام رفعت صالح

مصر – الشرقية

هذه الحقائق لا تحتاج الي وثائق

■ استعجب من أن ثمة بشرا في هذا الكون ما زالوا بحاجة الي وثائق وأدلة وبراهين حتى يفتتنوا بان الغزاة الأمريكيان وعملاهم ارتكبوا فعلا جرائم ومجازر وانتهاكات مخلوية في العراق. مع العلم بان المواطن العراقي أصبح، طبعاً تحت وطء وبصر العالم أجمع، مشروع قتل واعتصاب وطرد وتشريد وتهتك، ومنذ أن جاءت أمريكا بديمقراطيتها اللدوية الي أرض الرافدين لم يعد للعراقيين شيء يقضون به أيامهم سوى الإحصاء جثث قتلاهم والبث عن المصابين والناجين باعوجبة من آلة الموت والدمار فلم يبرح يوم في عراقهم الجديد إلا وتكلم بسواد الماتم ونواح الكئالي والجوعين.

كما استعجب من أن البعض منأ –ربما– سوف يعقد أمأا كبيرة على الوثائق الجديدة – القديمة التي نشرتها قناة «الجزيرة» القطرية في برنامجها «كشف المستور» بالتعاون مع موقع «ويكيليكس» حول غزو واحتلال العراق. وكان أعوام الاحتلال السوداء ما زالت برية من الجرائم والمجازر وهدر حقوق العراقيين. ناهيك عن أن معظم الوثائق، التي قيل انها تنتشر لأول مرة، هي في الواقع أدلة قاطعة وبراهين صارخة ومعروفة مسبقا على هيجية وبربرية أمريكا ومن حلفائها وسائدها اللدوية التي خدمتها الإنسانيّة لغزو واحتلال العراق. ابتداء من وضع الحكام العبيد وانتهاؤ بخدم وكوسونات وعبيد المنطقة الخضراء من«قادة» عراق البوم.

ثم ماذا سيجني العراقيون، لو أن مستورا ما عاد كذلك بعد الآن، إذا تمّ نشر هذه الوثائق على الملأ؟ فإين انتهت عشرات التقارير، بما فيها تلك التي صدرت عن منظمات ومؤسسات عالمية ذات مصداقية وسعة طيبة؟ وما الذي حدث بعد أن ظهرت مئات الوثائق والشهادات والاعترافات من قبل القلعة أنفسهم، خصوصا أولئك الذين انتهت خدماتهم وتركوا وظائفهم سواء كانوا مدنيين أم عسكريين؟ والى أية سلّة مهملات انتهى المطاف بلجان التحقيقات التي شكّلت من قبل هذه الدولة أو تلك وترأسها أشخاص ذوو شأن وياع طويل في دولهم؟ لا شيء بالتأكيد، طالما بقي القاتل والمجرم خارجا عن القانون ولا توجد سلطة في هذا الكون تلك الشجاعة الأخلاقية والقانونية لتقول له، على عينه حاجب، وتوقف عند حده. ولا بأس أن تُثار زوابع من السجالي والناقشات والحرارات على شاشات التلفزة لعلّ العالم المتحضّر، الذي ماتت فيه الأحاسيس وتبدلت عنده الشاعرة بعلم، لجزئ الذكرى، أن العراق ما زال بلدا محتلا بكل ما في الكلمة من معنى، وأن الجرائم والمجازر والانتهاكات بحقّ لشعبه ما زالت هي الأخرى مستمرة وفي وضوح النهار ولم تعد أسرارا. أو ما كانت أبدا أسرارا في أي يوم من أيام الاحتلال البغيض، حتى يسعى البعض – مشكورا طبعاً – لكشفها من جديد وفضح مرتكبيها.

محمد العماري

mkhalaf@alice.it

انه الوطن

■ ما من شك ان حالة التخبط السياسي والاختلال الامني مفتوح الجبهات الذي تعاني منه بلادنا قذاز من عمق جراح الاقتصاد الوطني وافقده ثقة المستثمرين، وعطل الكثير من المشاريع الطموحة التي كان يتنظر أن يتأهل أكفها في زيادة الدخول الشهرية للموظفين ورفع المستوى المعيشي لعموم المواطنين.

ولا يخفىلث انما في أن السبب الرئيسي في هذه الأزمة المتلاحقة التي أوشتك على مومته، أو«بغفة» هذه البلدة الطيبة لو لا زعامت ربهيا الغلبه ونتاج تحويل الأخطاء والشاكل وتاجيل البت في النظر فيها والغفرفوق عناء ذنوبنا لاجراء إصلاح حلول جذرية لها، ما أدى إلى تراكم اللإزمات. كانت نتيجة خلق بيئة خصبة لزراعة العنف وولادة مصائب ذات حجم إقليمي امدت تداعياتها هذه المرة إلى دول مجاورة.

وهذا ما أدى إلى الدفع بالأزمات لمزيد من التآزيم، وزادت الهوة بيننا وبين حلم التنمية المنشودة، وجذبتنا إلى الخلف عشرات السنوات، وأوصدت الباب أمام الحكم والسيطرة وامكانية الترميم والمعالجات الجغرافية، فتح الطريق للأخرين بان يدسوا انوهم في شؤون بلادنا، وفي وحدة الأراضي، واستباح فريق آخر خيراتنا لصالح فئة صغيرة، تتضخم حتى الترهل على حساب قوت المهمشين، وظلت البقية الباقية مهوسه بوهابية لعن الواقع وجلد الذات في جلسات مقبل تعلك أخبار الحضارة، ومآثر الأجداد، وبطولات الأبياء في (كان وكنا)، فإذا ما وصلت إلى حقيقة تخلفنا بكل الشكلك ومقاييس التخلف، اقتضى المجلس ويدا أفرادهم يعكرون أحداثا يكون التظليل والهجوم بشكل ملتو، أي أن يأتي من الباب الخلفي، وذلك يتناول ظروف المرأة العربية القاهرة لغير الإنسانية ليتوجع اللوم في كل هذا تحو الرجل العربي الذي يرضى أن تعيش المرأة في ظل هذه الظروف التي لا

دولة الحصانيان – اليمن

نبر القدس

عن «المسخرة» ذات الطابع الدولي

■ ما هو مقياس الذكاء «أي كيو» الخاص بالأنصار اللبثانيين والعرب لمشروع المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بلبنان؟ أنا حقاً وصدقا أتساءل؛ هل يعقل هؤلاء ويفهمون أم أنهم يستهينون بعقولنا نحن كل هذا القدر؟

يتحدث هؤلاء كما لو أن المجتمع الدولي كان يوما ما معنيا فعلا بإنصاف مظلوم من «البرابرة»، يتحدثون كما لو أن هؤلاء الدوليين كانوا يوماً ما معنيين بتحقيق أية عدالة، ما خلا تلك التي تخدم غزاة الإقليم والمنطقة. بحاجة هم هؤلاء لتحرير المصطلحات والمفاهيم لنعرف من أية عدالة يتحدثون.

يتحدث هؤلاء عن الحاجة للمحكمة لإكمال مسيرة «استقلال لبنان» ولا يلبثون أن ينقضوا هذه القيمة فوراً حين يقرون بعد سطر أو اثنين من هذه المغردة الخطيرة – بل يؤكدون بقوة وصرامة وبدوهية صلتع المحكمة – أن

ما من سلطان لأي جهة لبنانية على المحكمة التي تقف حتى في دواليب قياهم، وما من طرف لبناني يقوى على وقف عجلة المحكمة عن الدوران حتى لو شاء ذلك وأراده.

خليط عجيب يجمع طلاب العدالة هؤلاء. فهذا صحافي لا يكاد «يعك الخطء» واستطاع بمال دعوة أيبنا ابراهيم المسروق والمسوق به أن يكبر ويلمع في سماء الإعلام فيمتلك الصحف ومحطات التلفزيون، هذا فيما هو لو قيم موضوعيا لوجد غير صالح ولا حتى لكتابة خاطرة تعلق في مجلة حاشئية متواضعة في أصغر مدرسة في أصغر قرية في جنوب لبنان أو في فلسطين. وذلك كاتب ينتمي لقطيع المطيلين «لطوال العمور»؛ يدع الفساد المالي الأسطوري في بلده أو بلد مواليه، ويتناسى غياب استقلال القرار فيها واقتفاء القيادة هناك للراي ذاتي النزعة (فضلا عن إفساسها من شجاعة الشجعان) ويتناسى اتباعها لمنشئية أمريكا وتقديمها لها على مشيئة الله سبحانه وتعالى، ويدع كل مظاهر غياب أصالة الموقف والاستقلال والذي لا يغني انعدام وجوده شراء الكثير من «الخرذة» الجديدة والمليارات – يدع كل هذا ليشغتل بأمر لبنان واستقالته، وليشغتل بحتمية وضرورة إحقاق الحق فيه والتقيب عن العدالة على أرضه بالمنقاش. فقط فيما ينصر قضية حصان طروادة الصهيوي أمريكي، بالكتب والغش والخداع والتدليس ضد المقاومة!

ولا يجوز طسي صفحة الحديث عن العدالة الدولية قبل التنبويه بالقلتة والسفلة والجرمين، الذين سفكوا دماء المسلمين السنة والشيعة أنهارا، ثم استحالوا بحكم الظروف العجيبة إلى حملة مخلصين لثأر أهل الجماعة الحبرية في أرض قشُورين! ألا تبا للأي كيو» المنخفض كيف يستطيع أن يخطي عورة كهذه أمام جماهير فاقدة للذكارة والتركيز!

وكما يجمع أنصار المسخرة ذات الطابع الدولي على حب العدالة فهم يجمعون على الخشية على «عربية» لبنان و«استقلاله» فقط حين يزوره نجاد. نعم فلا يجوز لفرقة إنشادالبنانية أن تغني بالفارسية؛ فلبنان مكروس فقط لأداء دور واحد، وهو الاضطلاع بحمل لواء الفرنسية والأمركة والتعريب في المنطقة. لبنان جند فقط لنشر ثقافة تميع اللغة وفرستتها وأنجلتها وتكريس ثقافة التسوق والمبيعات حتى في ما يخص اللحم البشري. هذا فقط ما نلقبه من لبنان واللبنانيين ناجة ما اعتدنا عليه من لبنان عربيا؛ ونحن نرفض أن نسمح باستبدال الريادة في تصدير بضاعة

الجوعى العرب يحتاجون امثال بيل غيتس لا امراء!

■ السبت الماضي السادس عشر من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، كان يوم الغذاء العالمي، يوم الجوعى والفقراء المسحوقين في آسيا وأفريقيا وكوريا الشمالية. والعالم برتمه، وعلى الرغم من معرفتنا المسبقة، حول مدى ارتفاع معدلات الجوع والفقر في العالم، وخاصة في قارتي آسيا وأفريقيا؛ وقائمة صورة الجوعى والجوعى في كل منها، من خلال ملامستها لوسيلة لأوضاع الجياح في بلدانها، حتى قبل أن نقرأ أو نسمع عن تقارير أو إحصائيات حول مؤشر الإحصاد الجوعى على مستوى العالم، من خلال منظمات إنسانية دولية، إلا أننا لا نقلل من أهميتها، على سبيل المثال لا الحصر تقرير منظمة الغذاء والزراعة الفاو – التابعة للأمم المتحدة، الصادر عن معهد دراسات استراتيجيات الغذاء التابع للمنظمة ذاتها، التي دقت ناقوس الخطر، بأن جوعى العالم بلغوا نحو مليار شخص، معظمهم أطفال في أفريقيا وآسيا؛ وكشفت التقرير ذاته الذي يصدر سنويا، عن معدلات مقلقة للجوع في 25 دولة، وأوضح أن عوامل الفقر والزاعات والاضطراب السياسي جميعها تسببت في معاناة مليار شخص من الجوع معظمهم في آسيا وأفريقيا، ومن بين الدول التي شملها التقرير 122 دولة، هناك أربع منها أفريقية، وأصفا الوضع فيها بأنه أكثر إثارة للقلق، وأن جمهورية الكونغو الديمقراطية كانت الأسوأ من بينها، وفقا للمؤشر العالمي للغذاء، وأن حوالي ثلاثة أرباع السكان فيها بلا غذاء كاف.

رغم الكثير من هذه المؤشرات السنوية المقلقة حول أوضاع الجوعى في العالم

الصين من حرب الأفيون إلى حرب العملات

■ تدور هذه الأيام مصطلحات جديدة منها مصطلح حرب العملات، وربما لن يكون هذا المصطلح مفهوما للكثير، ففهم هذا المصطلح قند يحتاج إلى ذوي خبرة بالاقتصاد العالمي أو على الأقل يكون مطلعاً على قضايا الاقتصاد الذي

له علاقة رئيسية بكل قطاعات الحياة السياسية والاجتماعية وغيرها.

المشكلة الاقتصادية الأمريكية التي عممت على العالم بدأت تجلياتها الكبيرة بعدما ظن الجميع أن العالم بدأ يتعافى منها ليجد العالم نفسه أمام مطب أكبر مما كان يتوقع، ولتجد أنفسنا أمام تحذيرات من مواجهة مشكلة اقتصادية شبيهة بالمشكلة التي حصلت في العام 1931، والسبب الذي يتم الحديث عنه هو وجود حرب عملات تتلخص في تخفيض أسعار العملات من أجل رفع أسعار

تخفيض سعر عملتها.

منذ فترة طويلة وأمريكا تطالب الصين برفع سعر عملتها، لأن أمريكا لم تكن ترغب بتخفيض سعر عملتها لأنها كما يتحدث الخبراء الدولة الوحيدة

الرجل العربي والصورة النمطية!

■ بهذهني الكم الهائل من الأراء والصور النمطية وحتى الكاريكاتير التي يظهرها محرك البحث «google» عند البحث عن «الرجل العربي»؛ فيه؛ تلك الصور تظهر الرجال العرب في مواجهة مع الرجل الغربي ندلث، وكان الرجال على اختلاف بيئاتهم وثقافتهم ومعتقداتهم الروحية الدينية يشكلون ميدانا شريفا للتنافس بين بعض الكتاب أو الناقدين أو حتى النساء أنفسهن ليجصدوا انتصارات ثقافية أو إعلامية.

ليس من الصعب أن نلاحظ أن الهجوم المباشر على الرجل العربي أصبح طريقا سهلا للظهور في وسائل الإعلام ولا تتكلم إلا بانتهاجه بمجموعة من الصفات، والتخلف والتقوقع وما إلى ذلك وأنه كائن مجرد من الأحاسيس ولا يضع للمشاعر الإنسانية كالجح أو الإخلاص الأولوية في حياته؛ بل هو شخص لا يهتم سوى بإضباع رغبته واحتياجاته.

أحيانا يكون التظليل والهجوم بشكل ملتو، أي أن يأتي من الباب الخلفي، وذلك يتناول ظروف المرأة العربية القاهرة لغير الإنسانية ليتوجع اللوم في كل هذا تحو الرجل العربي الذي يرضى أن تعيش المرأة في ظل هذه الظروف التي لا

في الإقليم، كذلك هو حسال كل المقاطعات والدول وأشباه الدول المجاورة؛ فحتى فلسطين- وطني الذي لا أرى به من الأوطان عدلا أو كفوًا – تفقد قيمتها وتصبح كيانا خائبا مثل دويلة 14 آذار التي لم تقم إن هي سلمت وقبلت بمشروع عباس– فياض في الفشل والخسران. فهذه الركبات الإقليمية كلها تجتمع في جسد واحد؛ إن اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وإن تمرد منه عضو وقرر أن يكون مدخلا للجرائم والسوم والقبح والصدید فالصدق والبتر أولى!

ورفيق الحبري ليس أعلى فقيد على الأمة من أرض قنسرين – ولو لمعت عليه وشقت الجيوب مجاميع كثيرة من أتباع قبيلته المزلزلين. فشهداء معارك الطريق البينة والواضحة ضد العدو هم من يعنون الأمة فعلا، ولا يجوز ولا يمكن للأمة ولا ينبغي لها- على الأقل في قطاعها غير مغيب الذاكرة والعقل وقطاعها صاحب الأكي كيو غير السالب- أن تسلم الفريق المقاوم من أجل عدالة الخصم المحكم، ولو كانت هذه السوق منصوية من أجل إمام أهل الجماعة الحبرية!

سحقا للآرز إن كانت أخشابه ستستخدم لتسعير النار بالمقاومة؛ وتبا للزيتون إن تحول من رمز للصمود إلى بازار يمارس فياض من خلاله الدعاية لمشروعه الخياني على هامش قطافة الاستعراضي أمام شاشات التلفزيون. وسحقا للعدالة إن كانت دليل الغزاة وطريقا لسنايك خيلها على أجساد مقاومينا؛ وتعسا لقيم السقوط ولأأي كيو ومكامر الأخلاق حين تهبط جميعا تحت الصفر!

رشيد ثابت

السويد



أحد الأشخاص الذي ينحدر من محافظة إب (195كم2) جنوب صنعاء، وقد سقط مغشيا عليه من شدة الجوع ونفاذ اشرطة الدواء التي كانت بحوزته لمرض ضمور الدماغ (الصرع) الذي يعاني منه، بالقرب من منزلي على رصيف الشارع، تحت أشعة شمس العاصمة اليمنية صنعا الحارقة، قدما له أنا وأحد الجيران ما تيسر لدينا من الماء، وأقنعته بصعوبة أن يكون ضيفا عزيزا على مائدة غذائي المتواضعة جدا، وقال لي بمرارة شديدة « نحن الفقراء والعاطلين عن العمل نموت من الجوع والأمراض المزمنة، ومليارات الدولارات بحوزة المسؤولين اليمنيين، تقبع وتتضخم في بنوك السويسرا وأوروبا، ونتمنى بل نخلم ونحن الفقراء الجياح بزعماء عرب مثل بيل غيتس وزميله اارين بارفيت، مؤسسي شركة مايكروسوفت العملاقة، اللذين تبرعا بنصف ثروتيهما البالغة نحو 50 مليار دولار لصالح خدمة الأعمال الإنسانية الخيرية في العالم برمته من دون استثناء وبحماسة شديدة، وأداروا ظهورهم لأنبائهم المدللين.»

تعود لنقول اننا نرى أن هذا التقرير لمنظمة الفاو على أهميته، جاء مسيساً ويخدم الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغنية التي تدور في فلكها، والنابل على أنه لك لم يكن شاملا لجميع الفقراء في دول العالم، خاصة العربي منه على وجه التحديد، وفي دول على سبيل المثال لا الحصر مثل مصر وسورية والأردن، أضف إلى ذلك ارتكاب خطا تجاهل لأوضاع الفقراء الجوعين من أهل غزة بفلسطين، المحاصرين عربيا دوليا منذ أكثر من ثلاثة أعوام ونصف العام بحجة سيطرة حركة المقاومة الفلسطينية حماس على القطاع، الذي لا تتجاوز مساحته 150 ميلا مربعا، وأعتبرها منظمة إرهابية من وجهة نظر واشنطن وحلفائها المنافقين.

محمد رشاد عبید

ما يسمى بحرب العملات.

الصين دولة قوية وتمتلك موارد بشرية وتاريخا وحضارة يجعل أمر الدخول مع الصين في حرب تقليدية ضريبا من الجنون قد جرته اليابان وكانت النتيجة تكبيد الجيش الياباني خسائر فادحة، لذلك من يريد أن يحارب الصين يتكبر حروبا غير مباشرة، الغرض منها الحد من قدرة التئين الصيني كيهف مقبول أو القضاء عليه إن أمكن، وهذه الحرب غير التقليدية وغير المباشرة كانت بريطانيا قد استخدمتها في ما سمي بحرب الأفيون، التي استهدفت جر الشياح الصيني إلى الإدمان مما يجعل الشعب الصيني أضعف من أن يواجه أي تحد أو أن يعتمد على ذاته بأي شيء، لكن التدخل الحازم من قبل الحكومة الصينية أفضل هذه الحرب والمعلبات الموجودة على الأرض تحولت إلى الحرب الصينية لا تزال لديها القدرة على التعامل مع هذه الحرب الجديدة من العملات من خلال خطوات عديدة، منها تنوع احتياطي الصين من عملاتها الأجنبية وتحويل احتياطياتها إلى الذهب كبديل آمن لتهاوي سعر الدولار، وربما لدى الصينيين العديد من الخطوات التي سيفاجئون بها العالم ويخرجون سائلين من هذه المعركة الحديثة كما خرجوا سائلين من حرب الأفيون.

جلال الوهيي

Jalal_alwhby@yahoo.com

إن هذه الصورة مزيج تجارب فعلية أو معتقدات تناقلتها الأمثال، بالإضافة للصورة التي يرانا الغرب فيها، فهي أيضا تؤثر فينا، فكما قال المفكر إدوارد سعيد «لأول مرة في التاريخ يجوز لنا أن نقول إن العالم الإسلامي يتلقى المعلومات عن نفسه عن طريق الصور والقصص والأخبار المصنعة في الغرب، فنحن النساء والرجال العرب- متأثرون بنظرة الآخر الغربي لنا لدرجة لم نعد نختلط الهوية المميزة من معظمنا.

الرجل العربي إنسان مثله مثل المرأة؛ هدفة في معظم الأحيان بناء أسرة والاستقرار؛ أن يرى ملته حرا ولأواه فقرا، يحمل في قلبه مشاعر كما يحمل قيما ومعتقدات ومبادئ؛ يدافع عن وجوده وعن كيانته وعن الأشياء القيمة في حياته؛ فكيف لنا أن نصفه بأنه عبق الألقاب إن كان هو نصف المجتمع الذي يحارب فيه الجميع من أجل الحياة والحرية والمساواة... حان الوقت لأن نصف أحدهم رجالتنا... لأن «نصف» ضمير نساءنا... فهم لنا كما نحن لهم... ورفضهم لم رفعتنا... لا يستطيع الجسد أن يعيش على قدم واحدة كما لا تصفق يد واحدة لوحدها.

د. راما صافي
Rama_safi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل

■ لا يعلك أي مسلم–صحيح الدين والضمير–تُرف التردد في إيدانة الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له كتيبة «سيدة النجاة»، في بغداد المحتلة، وبعد أيام قليلة من اعتداء مطرفين صهيانية على كتيبة العذراء في القدس المحتلة، ولا قيمة لإدعاء ما يسمى تنظيم دولة العراق الإسلامية–المرتب من تنظيم القاعدة–بارتكاب فعلته دفاعا عن الإسلام، فأمثال هذه التنظيمات الربية أكبر إساءة للإسلام، وهي تقتل المسلمين والمسيحيين بلا تمييز، ولا يعنىها سوى تخريب الأوطان وتزييق الأبدان، وجرمها صون مباشر لجرائم الاحتلال الأمريكي وحكومات الدمى الموالية من نوع المالكي وأترابه.

نعم، فليست القصة في التعصب للأديان، ولا في ادعاء الغداء للإسلام، وهو من أفعالهم براء، ولا يصح اعتبارها منفيذ العمليات الإجرامية ضد شهداء أو وشبه شهداء، هؤلاء يقتلون الأحياء والأعداء، ولا يقيد عليهم شيئا سوى الإفراط من مكائنة الإسلام، وتنفيذ مخططات العدو الأمريكي–الإسرائيلي في تفتيت نسيج المجتمعات العربية، وتحويل الأمة إلى طوائف تحتمي من بعضها البعض خلف المئاريض، وتقتل على الهوية، وتحول بلادنا إلى اطلال تنشق فيها أسراب البوم، وتفتح الباب لطغيان شرعية الغاب لا لشرعية الإسلام.

ولا يصح لأحد أن يخلط الأوراق، فكاتب الطور مع كل عمل فداىي أو استشهادي، يتوجه لقصم مواقع العدو الأمريكي أو تجمعات الاستيطان الإسرائيلي، ويفضح ويطارذ عملاء العدو الأمريكي الإسرائيلي، وهو ما فعلته حركات مقاومة إسلامية عظيمة في موضوع التقفان وطني وقومي جامع، ومن نوع حزب الله وحركة حماس ومنظمة الجهاد الإسلامي، وفصائل المقاومة العراقية، وهؤلاء مختلفون بالجملة في الرؤى وضوابط عملياتهم من تنظيمات القاعدة وما شابهها، وإن كان هؤلاء صغرى حجمي بذء الجموعات الأخيرة، ولا يمكن–فيما نلظن–أن تصدر بصدها

حكما واحدا، فمنهم من يعمل ضد الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أو ضد الاحتلال الأمريكي للعراق، أو ضد الاستعمار الصهيوني في فلسطين، ومن يعمل على هذه الجبهات، ويصوره تبتعد عن التفكير، المسلمين سنة أو شيعية، وتبتعد عن استهداف المسيحيين العرب، من يعمل بهذه الصورة–حتى لو كان من تنظيم القاعدة–يستحق التأييد الكامل، فهو يسلك طريق الجهاد بالثي في أقوم، ونحسبه عند الله شهيدا، ولا نزيكي على الله أحدا.

تقول ذلك حتى لا تحتلط الأوراق، وحتى تصيح الإدانة قطعية ضد كل عمل آخر، يستهدف المسلمين أو المسيحيين العرب على الشيعوع، وقد كان موقف الحركات الإسلامية العربية من حادث «سيدة النجاة» غاية في الصحة والنصح، واجتمعت على الإدانة الحازمة هيئات إسلامية شيعية وسنية بلا تمييز، وتطابق موقف الإخوان المسلمين مع موقف حزب الله بالمفارقة الحرف، وفي دفاع عظيم عن الإسلام ضد الذين يتهاكون بقداسته، ويتحلون اسمه، ويحرقون طاقة النار عن مواضعها، ويقتلون الأبرياء وأثارة بلا ذنب ولا جريرة، سوى أنهم يعيدون الله بما عتقادهم كما تعبدوا باعتقاداتا، ويقومون في وطنهم الذي هو وطننا، ولهم من المسلمين حق الحماية والرعاية لا جرائم القتل ومصائر الفزع.

وبالطبع، ليس كل المسلمين ملائكة، ولا كل المسيحيين شياطين، ففي المسلمين مقاومون كما في المسلمين، وفي المسيحيين خونة كما في المسلمين، وكل المسيحيين العرب–في البدء والمنتهى–مواطنون لهم نفس حقوق المسلمين، وعليهم ما على المسلمين من واجبات، ولؤها الثبات في رباط على أرض الأنبياء والآباء والأجداد، وإثارة فزع المسيحيين يدفعهم للهرب، ويخرجهم من ديارهم، تماما كما فعل ويفعل كيان الغتصاب الإسرائيلي، الذي أخرجنا جميعا من ديارنا في فلسطين، وهمدم ويهدم مساجدنا وكناشئنا بسلاوي، ويوجه قذءه الدين إلى المسيحيين كما المسلمين العرب، ويدفعهم

تركيا.. أسباب إخفاق المعارضة ونجاح السلطة

كلام غير واقعي، وفيه ظلم كبير لهذا الحزب، فهو من الداخل أكثر علمانية، وأكثر عقلانية، وأكثر ملاسة لواقع الشعب التركي من الحزب الجمهوري، الذي يظن أنه حارس نسيج الحويد، مستعينا بقوة الجيش وأحلام الماضي، ومثل هذه الأحلام تفسريها لا يصلح في قاموس

السياسة الحالي والقديم.

مشكلات تركيا من الداخل، التي تمثل ماحسب الجميع، هي الاقتصاد ومسألة الحجاب، إضافة إلى ملف حزب العمال الشائكة، والذي أصبح يؤثر في إعادة تكوين وتوحيد مختلف الأطراف في السياسة الخارجية، خصوصا مع انخساف العلاقة بين حزب العمال وإسرائيل، ومسألة تشفير الطائرات التي اشترتها تركيا من إسرائيل بقصد ملاحقة حزب العمال، إضافة إلى الاعتداء على سفينة (مرمرة الزرقاء).

وتبقى المسئلة الداخلية هي جوهر الاختلاف، فالدستور يتغير في كل الكون، وكل الشعوب الحية تجد نفسها مضطرة للوقوف كل فترة من الزمن، بغية تعديلات في الدستور، وحتى الإسلام الذي يطرح ما يسمى فقءه الواسع، وحتى في النص القرآني، مسألة الحكم بالأعراف التي لا تعارض مصالح الناس ولا تضربهم، لكن في تركيا الدستور يجب أن يتغير، بالطبع في تركيا وحدها، أو تركيا الحزب الجمهوري، ومثل هذه المشاهدة، تعكس عمق الأزمة، وعمق أسسها ضعف خصوم حزب العدالة، وهذا يتركزي بقصة طريفة، ففي قرية عربية ثائية قام أولياء أمور الطلبة بطرد استاذ جغرافيا، لأنه قال للتلاميذ أن الأرض تدور حول الشمس، فأرسلت الحكومة مرسداً آخر وأوصته بإعادة دروس الجغرافيا ومنحها صورة خاصة، وعندما وصل الأستاذ الجديد استقبله أولياء الأمور قبل التلاميذ وقالوا له هل صحيح أن الأرض تدور حول الشمس فقال لهم نعم يحدث هذا في كل العالم ولكن في بلدكم الأرض (خرابنة) وهذا أفضل لكم، وهكذا استقبلوه باباتهاج.

حزب الشعب الجمهوري في تركيا يحتاج لشعبا مثل سكان هذه القرية، يستطيع أن يقول بل ما يريد، بما فيه الناحية في حزب العدالة فهم يفكرون بشكل مختلف، ففي حوار مع زعيم الحزب في مدينة مرش أجاب على سؤالنا بالقول إننا نحزب عدالة نقرر بأن نترك إستراتيجية تسير عليها تركيا بعد رحيل حزب العدالة عن السلطة، بحيث إن أي حزب قام للسلطة سيكون ما نقوم به من خطوات بدأ فيها قضية فلسطين، التي لن تكون بمعزل عن سياسة تركيا الخارجية. فعندما يقاطع قادة الجيش احتفالات الجمهورية لأن زوجة غول كانت محجبة، أيضا يكون هذا رسيدا إيجابيا في سلة حزب العدالة الانتخابية، فعندما يطرح حزب العدالة حل للحجاب، وهو عمليا يعني قسما كبيرا من الشعب المشاركة في الحياة، فمسألة الحجاب لا تعني غطاء رأس فقط، وإنما هي فكرة استقطاب قطاع انتخابي كبير لصالح حزب العدالة، وبالطبع يفقءه الحزب الجمهوري. المعارضة التركية تنجح للحسابة بالوجه، والغريب أن المعارضة التركية تشبه تماما الحكام العرب، فالجميع نتاج المؤسسة العسكرية، والجميع يريد تغيير الشعب، تغيير الشعب فقط.

* كاتب فلسطيني

مسيحيون على الصليب

للهجرة قسرا، فقد كان عدد المسيحيين في فلسطين قبل الاحتلال يصل إلى 20 % من السكان، وتناقصت النسبة الآن إلى 2 % فقط لاغير، وكاد المسيحيون ينصفون حتى في القدس وبيت لحم، فقد نزح عدد المسيحيين من حوالي نصف السكان في بيت لحم، موثل نزل عدد المسيحي–إلى أقل من عشرة بالمئة، وهو ما جرى أيضا في العراق تحت الاحتلال الأمريكي، كان عدد المسيحيين العراقيين قبل الاحتلال يزيد عن 800 ألف، ونزل الآن إلى أقل من نصف المليون، والمعنى أن الاحتلال الأجنبي يطرد المسيحيين كما المسلمين، وهي القاعدة التي لايدركها تنظيم القاعدة، ويعمل–بغياء منقطع النظر–في خدمة أهداف الاحتلال، ويتعامل مع المسيحيين كمطائفة أولى بالقتل، ويداري تنكبه عن استهداف الجنود الأمريكيين بقتل المواطنين العراقيين، وينشر الرعب نفسه الذي ينشره الأمريكيون والإسرائيليون أعداء الحياة.

وقد كانت ظاهرة تناقص أعداد المسيحيين في المشرق العربي محل اهتمام مؤتمر أخير للفاتكان، فقد جرى عقد «سينوس» خاص عن أزمة مسيحيي الشرق، وفي نتائج المؤتمر بعض الاستنتاجات في محلها، وأخرى ليست كذلك، بين الاستنتاجات ما تعلق بطروف دافعة للهجرة عن الأوطان، ومن نوع صعوبات العيش والضييق فرص الحياة الكريمة، وهو ما يسري بأثره الطارد على المسلمين كما المسيحيين العرب، وإن كانت فرص المسيحيين في الهجرة تبدو أوسع، ولظروف تتعلق بتعليم الإرساليات الدينية، الذي يركز على تعليم اللغات الأجنبية، وربما على ملاسبات التوافق الديني مع أهل الغرب، وفي بلد كنيان، يمتاز مواطنوه بحب الترحال والمخاطرة واجتياز الآفاق، بدأ الأثر فادحا في تناقص متصل لأعداد المسيحيين، فنشأ عندنا لبنان وانفصале عن سورية الأم، كان عدد المسيحيين يقارب أو يزيد على عدد المسلمين، وهو ما يبدو الآن معكوسا بشدة، فعهد المسلمين في لبنان الآن

د. فايز رشيد

■ رغم أن الخطوة التي اتخذتها الجبهة الشعبية بتعليق عضويتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، احتجاجا على المفاوضات المبشرة للسلطة الفلسطينية مع إسرائيل، هي خطوة ذات طابع سياسي بحت، وإن كان ثمة رد فعل للسلطة يتوجب أن يكون، (وهذه ليست ليست لزومية بالتأكيد)، فإن من المفترض أن يكون سياسيا أيضا، إن رد فعل رئيس السلطة تعطل في استغلال المال في السياسة، إذ أصدر الرئيس أبو مازن قرارا بوقف الحصص المالية للجبهة الشعبية من ميزانية المنظمة، والتي هي دون المئة ألف دولار شهريا، وهو مبلغ متواضع بالنسبة للأماكنية المنظمة، ذلك بالرغم من أن الجبهة أومتحت في بيئتها: إن هذه الخطوة لا تعني خروجا من المنظمة أو من مؤسسيها.

الجبهة الشعبية معروفة تاريخيا ببنخافة أيدي قادتها ماليا، وهي في المسلكية التضالية أقرب منها إلى الطهارة الثورية على سائكة البعاقبة الثوريين، ولم تضع في حسابياتها يوما رهن مو قفها السياسي بشأته تدينها أو ثمن تدفعه، سواء على الصعيد المالي أو على الأصدعة الأخرى، ولم ترتهن يوما لنظام أو لدولة على مدى تاريخها، أما على الساحة الفلسطينية ومنذ الرالح جورج جيش المنابر العام الأسبق مروا بالشهيد أبو على مصطفى أمينها العال الثاني، الذي دخل الأراضي الفلسطينية رافعا شعارا إجمنا فلما (لا لنساوم) وصولا إلى الحاضر وأمينها العام أحمد سعادات المتعلق في السجون الصهيونية والحكوم وبلائين عاما، إثر اختطافه ورفاقه من سجن ريحيا التابع للسلطة (وهي التي قامت باعتقاله أول) را، بدأ على العملية العسكرية التي قامت بها الجبهة في اغتيال العنصري الشوفيئي الصهيوني رحيما زياتيفي ردا على اغتيال أمينها العام، يوما لم تقم السلطة بالدفاع عن شعب أرحبا ولا عن معتقليها وقتت صاغرة أمام الهجوم الصهيوني...على الرغم من ذلك فإن الجبهة الشعبية ومنذ انطلاقها تميزت بالأحجاز الدائم والعيند والراسخ للوحد للوطنية الفلسطينية وتاضلت من أجل تحقيقها وما تزال، لقد قدمت أو أقا ومقترحات كثيرة للخروج من مازق الانقسام الفلسطيني الداخلي الراهن، هذا ما هو معروف عن الجبهة في الساحة الفلسطينية وخارجها.

تعدلت ردود أفعال الجبهة في الملتفاتات السياسية الخطرة والجرحة والموائق التي كانت ترفضها ببعض الخطوات المختلفة التي لا تلال وحدة الشعب الفلسطينية ومن أربها:

تعلق عضويتها في اللجنة التنفيذية أو انسحابها منها، حشر الجبهة الشعبية بالمال من قبل أبو مازن، لا يخفت بأي شكل من الأشكال، جرى إهمال تعهد دوليا والتحقير وكافة على التنظيمات التي ما تزال ترفع رفاق المقاومة، بتهمة

يقارب ثلاثة أرباع السكان، بينما عدد المسيحيين نزل إلى الربع، أو إلى 30 % من إجمالي السكان في أكثر التقديرات المتشبية تناؤلا، ورغم بقاء صيغة النظام السياسي اللبناني كما هي عوما، والتي تعطي المسيحيين مناصفة كاملة مع المسلمين في الوظائف العامة، إلا أن البيئة اللبنانية تغيرت كثيرا، فقد ضعف التأثير المسيحي بعامه، انتهكت ظروف الحرب الأهلية اللبنانية وملاساتها، ثم ازدياد نفوذ المسلمين السنة تجاريا مع الظاهرة الحريرية، وازدياد نفوذ المسلمين الشيعية سياسيا مع تبلور ظاهرة حزب الله، وفي مصر بدت الصورة مختلفة في التفاصيل، فقد تزايد نفوذ المسيحيين في الأقباط اقتصاديا، وتضخم دور الكنيسة، لكن أعداد المسيحيين تتناقص بشدة مع الهجرات الكثيفة، وإن كانت لا توجد إحصاءات دقيقة جلية، لكن عدد المسيحيين في مصر اليوم لم يعد يزيد–في أقصى تقدير–عن خمسة ملايين بين ثمانين مليون مصري.

وربما لا يصبح لأحد أن ينكر أثر نمو التيارات السلفية الإسلامية، وميلها البدوي للمغالصة والاستعداد المسيحيين، وتكفيرهم بالجملة، ودفعهم لنوع خاص من «الجيئو» الديني والسكتي، فوق ما يجري على المسيحيين كما المسلمين، من ظروف حياة صعبة وفساد نظم يدفع للهجرة، لكن القصة لا تخلو، مع ذلك، من أخطاء وخطايا مفرعة لقيادات مسيحية دينية وسياسية، فالباياا شنودة مثلا، وهو أكبر راس مسيحي في المشرق العربي، كان له موقف وطني جليل ذائع الصبح، وهو رفض التوقيع على اتفاق أوسلو، ورفض ذهاب حجيج المسيحيين الأقباط إلى القدس وبيت لحم تحت الاحتلال، وظل الموقف ثابتا فيما نعلم إلى الآن، لكن سياسة الباياا الزنوجة، في السنوات الأخيرة، لا تبدو مريحة، وتسيء إلى صورة المسيحيين وطنيا، فهو يحتفظ بظرف خيط خفي مع جماعات لأقباط المهجر، يتبعها على صلة عروءة وتقي مع الإدارة الأمريكية واللوبي الصهيوني في عواصم الغرب، والباياا، أيضا، يبدو كراس دولة

عباس إذ يحاصر الجبهة الشعبية

المهيضون عليها، عندما تقع السلطة في ورطات سياسية.
تنظيمات فلسطينية عديدة وعلى رأسها الجبهة الشعبية رفعت لواء الإصلاح في المنظمة ومؤسساتها، وتم توقيع أوراق على هذا الصعيد، لكن، لا تتوفّر الإرادة السياسية للمهيضين عليها، لاعتباراتهم الخاصة، لبدء هذا الإصلاح، وبالتالي التي الإصلاح وإعادة الاعتبار للمنظمة ومؤسساتها شعارا فقط، بل يبدأ تطبيقية.

لا يتقصّر التقرد والهيمئة والاستئثار على الأموال وحدها في المنظمة، بل تتجاوزها إلى الوظائف كلها بلا استثناء في مؤسسات المنظمة، وأن وظّف أفراد قليلون من التنظيمات الأخرى في تلك المؤسسات، فمرد ذلك تابع إلى القول والارعاء بأن التنظيمات الأخرى توجد فيها.

كل ذلك من مظاهر لم ولن يخدم الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتي من المفترض أن تسودها العدالة والمساواة، وفقا للتشبيث الشيعي (على صعيد المثال لا الحصر)، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال أن تنسحب هذه المنظر على المستقبل، لأن من مراجعة أخطاء الماضي بكل عجزها وجرها وتأثيراتها السلبية المدمرة على الساحة الفلسطينية، ويتوجب أن تجرى الوحدة على أسس وجددة جديدة تضمن كافة التنظيمات حقوقها المشروعة وفقا

لنسبة تواجدها على الأرض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يتوجب أن يمنح دستور العلاقة، من يزيد من القادة، أيا كان منصفه، من دستور بعض التنظيمات بالأموال.
المراجعة يتوجب أن تتضمن علاقات جديدة على أسس أكثر عدالة بين التنظيمات.

من الطبيعي وجود المعارضة في كل دولة وحزب سياسي وفصيل وطني، ولا كان أصحاب السلطة أكثر ثناء لاستقداو من وجود المعارضة، مع معارهم السياسية، فعدونا يستفيد دوما من وجود المعارضة لديه.

لقد جرى قمع المعارضة عندما نظمت احتجاجا مسلحا لإعلان احتجاجها على المفاوضات المباشرة، كان ذلك في أيلول/سبتمبر/في رام الله، فقامت أجهزة الأمن للفلسطينية بإشلل الإجماع بوسائل أقل ما يقال فيها أنها خاطئة وقمة في دكتاتوريتها وتسلطتها، وقامت بالاعتداء على الصحافيين المتواجدين، جرى تشكيل لجنة تحقيق، من أجل امتصاص النغمة على السلطة نتيجة أفعالها، وضامت مهام هذه اللجنة مثل كل مهام لجان التحقيق الأخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اللجنة المكلفة التي شكلتها السلطة بالتحقيق حول تقرير بولسنت.

البيت الفلسطيني بحاجة إلى العمل على ترتيب بنائه الداخلي من جديد، وهذا يمكن من مواجهة الأزمات الخارجية الهادفة لتصفية القضية والحقوق الوطنية والمشروع الوطني الفلسطيني برمته.

* كاتب فلسطيني

أن توجيه العداة ضد إيران يجعل العراق محاصرا من الشرق والغرب ويمتد حتى شعبنا المصاب بالناطقة. هناك امكانية اكيدة لتوحيد المحتين ليسبت هناك امكانية مقاطعة إيران المتلصقة جغرافيا بالعراق ولها علاقات عالية واقتصادية ودينية معه. علينا ان نعترف بعدم استخاطمنا الحزب على الجبهتين. فاما تحارب ايران او نتحالف معها ضد العدوان الامريكى-الصهيونى، وهذا يعني خلق التناقضات الثابوتية بين الجارتين والتركز على توحيد جهود الشعبين لتكوين جبهة جغرافية تشترك فيها ايران معنا وفي الشعوب في باكستان وافغانستان وسورية وفلسطين ضد عدونا المشترك. فمن الضروري والحرج بالمسؤولية والقيام بتتقيف المعارضين المتعلقين بالافكار العتيقة التي ورثوها من الحزب العراقية الابرانية التي فرقت الشعبين. وهناك الصرورة القصوى لعزل التصفي فوضع نواباهم العربية والطائفية. فهؤلاء لا يشعرون بالمسؤولية ويرفضون الاعتراف بتغيير الظروف، بل يفضلون الثثرة حول العدو الفارسي او العدو الصقوي ويشاركون الاذواق الماوجرة التي تتال المساعدات الامريكى لدفع الجيلاء ضد جارتنا ايران، لكي ننسى عدونا الذي احتل بلادنا وخربها من الاساس.

4- البعث: يدعي المحتلون وسكنة النطقه الخضرآه بأنهم خربوا البلد وفكروا بشعبه بغية تحريده من البعث. فمن الضروري رفض هذا الادعاء وفضخ الذين يبثون. فهناك اتفاق عام على أن المحتلين وعلماهم ااعداءو العراق الاقرون الوسطى وان مشاكله لا تحل عن طريق مقارنة جرائمهم بما فعله البعث قبل الاحتلال. لا تحل عن طريق مقارنة ترك الكيثرين صفوفه، فتغير بصوره جذرية من حزب حاكم الى حزب مشمت ومضطهد. اذن له تمام الحق ان ينظم الى المقاومة. من جهة ثابته هناك شعور سائتد عند الكيثرين بأن البعثيين ان يعيدوا النظر في كل ما فعلوه حين حكما البلد لعقود وادخلوه في الحرب الاهلية والحلية، مما ساعد امريكا على استغلال تصرفاتهم كحجة للاحتلال. فمن دون قيامهم بنقد ما فعلوه وطرد المسؤولين من حزبهم يصعب التعاون معهم. من الضروري ان يتخلص العراق الارب الساسقة من الشعب لتكوين جبهة شاملة لها القدرة على مساندة المقاومة الباسلة لطرد المحتلين والعملاء وتحدير العراق وتوحيدو والى الامام.

* كاتب عراقي

الفيتامين إي يزيد خطر الإصابة بنوع من السكتات الدماغية

بنسبة 10% من خطر الإصابة بنوع آخر من السكتات الدماغية الذي يدعى «بالسكتات الانسدادية» التي تحدث بسبب عدم وصول الدم الكافي إلى الدماغ نتيجة انسداد احد الأوردة. وتشكل السكتات الانسدادية نسبة 70% من مجمل السكتات الدماغية التي تصيب الأشخاص.

أجرها فريق من الباحثين الفرنسيين والألمان والأمريكيين نشرت في المجلة الطبية البريطانية (بريتيش ميكال جورنال) أظهرت أن الفيتامين «إي» يزيد من خطر الإصابة بالسكتات النزفية التي تحصل عند انفجار أحد الأوردة الدموية في الدماغ بنسبة 22%. كما وجد العلماء أن هذا الفيتامين من ناحية أخرى يخفف

اتهام ثمانى اميرات اماراتيات باساءة معاملة خادمت في بلجيكا

بروكسل - أ ف ب: وجه القضاء البلجيكي إلى تسعة أشخاص بينهم ثمانى اميرات من دولة الامارات العربية المتحدة تهمة الاتجار بالبشر واحتجاز خادمت في احد فنادق بروكسل الفخمة عام 2008. كما تورات صحيفة بلجيكية. وقالت صحيفة «لا درنيار اور» (اخر ساعة) ان التحقيق انتهى مؤخرا في هذه القضية التي بدأت في اول تموز/يوليو 2008 مع قيام الشرطة بحملة على فندق «كوتراود»، احد افخم فنادق بروكسل، حيث كانت اسرة الشيخ الراحل محمد بن خالد آل نهيان تستأجر طابقا منذ عدة اشهر. وطلبت النيابة العامة لمحكمة العمل احالة المتهمين التسعة إلى محكمة الجناح بتهمة «الاحتجاز» و«المعاملة غير الانسانية والمهينة»، و«الاتجار بالبشر» ضد 23 امرأة من ثمانى جنسيات (الفلبينيين والمغرب واندونيسيا واريتريا والصين وتونس وفرنسا وبلجيكا) وفقا للصحيفة.

سعودي يقاضي صحيفة محلية نشرت صورة ابنته

الرياض - يو بي آي: رفع مواطن سعودي دعوى قضائية ضد صحيفة محلية، نشرت صورة ابنته على صفحاتها من دون إذن مسبق منه. وأشارت معلومات إلى أن المواطن في العقد الخامس من العمر وفوجيء بصورة ابنته على صفحات صحيفة محلية وهي تحمل العلم السعودي خلال الاحتفال باليوم الوطني، ولا يعلم كيف التقطت الصورة ومن سمح بنشرها دون الرجوع له أو لابنته. وتعد هذه القضية الثانية من نوعها في أقل من عام بعد أن رفع ولي أمر طالبة (16 سنة) دعوى قضائية ضد صحيفة محلية أخرى نشرت صورة ابنته من قبل مراسلة الصحيفة.

ضابط الشرطة يقتل عشرة بشكل عشوائي

نيروبي - رويترز: قال المتحدث باسم الشرطة الكينية الأحد إن ضابط شرطة يعمل في الشرطة الإقليمية بالبلاد قتل بالرصاص عشرة أشخاص في عدد من الحانات ببلدة صغيرة تقع إلى الشمال الشرقي من نيروبي قبل أن يسلم نفسه. وقال تشارلز أونيو وهو نائب المتحدث باسم الشرطة لرويترز من نيروبي «قتل عشرة أشخاص بالبنات في سياكاغو. دخل الحانة تلو الأخرى وكان يطلق الرصاص بشكل عشوائي. كان يبحث عن صديقه فيما يبدو بعد أن انتهت نوبة عمله».

مادة في قشرة العنب الأسود تفيد في علاج الملاريا

أطلنطا - يو بي آي: اكتشف باحثون أمريكيون ان مادة الريزيرفاترول الموجودة في قشرة العنب الأسود يمكن أن تساعد في علاج الملاريا. وأوضح الباحثون في معهد الصحة الوطنية الأمريكية ان هذه المادة، التي تعرف بفوائدها المضادة للسرطان والحفاظ على صحة القلب، يمكن أن تحسن فرص نجاة من يصابون بالملاريا الحادة. وأشاروا إلى ان الريزيرفاترول أثبتت فعالية في الحد من قدرة خلايا الدم الحمراء، التي هاجمتها الطفيليات عند الإصابة بالملاريا، من الارتباط بالخلايا التي تصل إلى الأوعية الدموية الصغيرة ويقلص من احتمال تطوير التهابات تنصل إلى مرضى حادة. واعتبر معدو الدراسة انه من الممكن استخدام هذه المادة مع العلاج الكيميائي المضاد للملاريا لتحسين فرص نجاة المرضى. وقال أحد المشاركين في الدراسة جوردان روسمان ان «نتائجنا تثبت إمكانية التوصل إلى علاج جديد للملاريا الحادة».

اكتشاف أول نقش أثري للملك الفرعوني رمسيس الثالث بشمالى السعودية

الرياض - يو بي آي: كشفت الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية عن أول آثار فرعونية في الجزيرة العربية تعود للقرن الثاني عشر قبل الميلاد، تعود للملك الفرعوني رمسيس الثالث. وأعلن علي إبراهيم الغبان نائب الرئيس للآثار والتآحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار، عن اكتشاف أول نقش ميثرو غليفي في الجزيرة العربية على صخرة ثابتة بالقرب من واحة تيماء (شمال)، يحمل توقيعاً ملكياً للملك رمسيس الثالث أحد ملوك مصر الفرعونية الذي حكم مصر بين (1192 - 1160) قبل الميلاد. ونقلت صحيفة «الاقتصادية» الأحد عن الغبان قوله ان علماء الآثار السعوديين اكتشفوا النقش بالقرب من واحة تيماء التاريخية الشهيرة التي تعد من أكبر المواقع الأثرية في المملكة والجزيرة العربية، حيث تبلغ أطوال ما تبقى من الأسوار الأثرية التي تحيط بها في الوقت الراهن 13 كيلومتراً. وأوضح أنه تم «العثور على خرطوش الملك رمسيس الثالث قبل أربعة أشهر، وقد آثار العثور عليها بالقرب من تيماء في منطقة تبوك كسائلاً كبيراً حول أسباب وجوده في عمق الشمال الغربي للجزيرة العربية».



المثلة كاري موليفان أكثر نساء بريطانيا أناقة

لندن - د ب أ: اختيرت المثلة البريطانية الشابة كاري موليفان كأكثر نساء بريطانيا أناقة. جاء ذلك نتيجة الاستفتاء الذي أجري بين خبراء مجلة «هاريزرز بازار» الأمريكية المتخصصة في مجال الموضة في عدد الشهر الحالي. كانت موليفان لفتت إليها الأنظار بشدة بفستانها الأسود المتميز الذي ارتدته خلال حضورها حفل تسليم جوائز الأوسكار في شباط/فبراير الماضي.

● **البرنامج العربي** لنشطاء حقوق الإنسان في مصر أصدر بياناً ناشد فيه الرئيس السوري بشار الأسد بإطلاق سراح ثلاثة من المسجونين من نشطاء حقوق الإنسان، وهم **مهند الحسيني** و**هيثم المالح** و**أنور البني**.

● **شيخ الأزهر** الدكتور **أحمد الطيب** بدأ أمس الأحد ممارسة عمله، بعد عودته من فرنسا وإجراء عملية تركيب دعامة في القلب.

● **عبد الله العروي** والفكر والمؤرخ المغربي الذيلقى محاضرة حول موضوع «تأملات في تاريخ الرومان» يوم الجمعة في كلية الآداب أكدال، اهدى مؤلفات قيمة لمكتبة الكلية.

● مساء اليوم الاثنين ستنظم حركة «أقباط من أجل مصر» وفعلة احتجاج بالشموع أمام السفارة العراقية بالقاهرة، احتجاجاً على الهجوم الذي تعرضت له كنيسة سيدة النجاة في بغداد.

● **محمد الطوزي** الباحث المغربي يلقي يوم الخميس القادم الدرس الافتتاحي لجامعة محمد الخامس، حول موضوع «أزمة النخب وتحولات الزعامة بمغرب اليوم».

مشاركة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية تزيد المتعة الجنسية

بالأعمال التي لا يزال يتعين عليها القيام بها». وطبيعية الحال، فإنه من الصعب أن يبدأ للمرأة بال إن كانت هناك جولة عمل أخرى بانتظارها، كالطبخ والتنظيف بعد نهاية يوم عمل بالكتب، والجنس يدخل ضمن لائحة المهام التي يتوجب عليها القيام بها. وقال الدكتور غيرت هولستيج، الذي شارك في الدراسة، إن هذه المنطقة في أدمغة الذكور أظهرت تغيرات أقل، مضيفاً «ما يعنيه هذا هو أن الخمود يعني التحرر من كافة المخاوف والقلق، وربما يكون الشيء الأكثر أهمية، بل ضرورة، لبلوغ نشوة الجماع».

وأضاف «ما نتعلمه من هذا... إذا رغبت في إثارة امرأة ففقطك لذلك مسا عدتها على سد مخاوفها بإغلاق هذه المنطقة في دماغها وهذا يعني مسا عدتها على عدم القلق؛ مثل القيام

ملكة بريطانيا تطلق صفحة على فايسبوك

لندن - يو بي آي: انضمت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية إلى فايسبوك بإطلاقها صفحة خاصة بالعاللة الملكية البريطانية على موقع الشبكة الاجتماعية. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد إن قصر باكنغهام أكد بأن صفحة العائلة الملكية «ليست ملفاً شخصياً، لكن المستخدمين بإمكانهم أن يحصلوا من خلالها على تحديث للمعلومات التي يطلبونها». وأشارت إلى أن ملكة بريطانيا قبلت بسرور الانترنت وصارت ترسل عبرها رسائل إلكترونية إلى أفعالها. وأضافت بي بي سي أن الصفحة الملكية على فايسبوك ستضمن النشاطات الرسمية التي يمارسها أعضاء العائلة الملكية، ومعلومات عن المناسبات والاحتفالات الملكية، وستكون نتاج تعاون بين قصر باكنغهام، المقر الرئيسي للملكة، وقصر كلارينس هاوس، المقر الرسمي لولي العهد، والمجموعة الملكية. ويأتي إطلاق صفحة العائلة الملكية البريطانية على فايسبوك في أعقاب إدخال حساب لفيكر لها في وقت سابق من هذا العام، وافتتاح موقع ملكي على تويتر عام 2009، وافتتاح قناة ملكية على موقع يوتيوب عام 2007. وقالت بي بي سي إن الأمير وليام (28 عاماً) المصنف ثانياً في ترتيب ولاية العرش، ظهر رسمياً على مواقع الشبكات الاجتماعية وتم تحديث المعلومات حول زيارته الأخيرة إلى نيوزيلندا على موقعي فايسبوك وبيبو من قبل الحكومة النيوزيلندية.

هندية في السابعة والخمسين تضع توأماً

سيدني - د ب أ: أنجبت امرأة هندية (57 عاماً) توأماً في أستراليا لتسجل بذلك رقماً قياسياً وتثير جدلاً حول الإنجاب في سن متأخرة. وذكرت صحيفة «هيرالد صن» الأحد أنه تم إجراء عملية قيصرية للسيدة في مستشفى في بيرث بعدما خضعت لعلاج للخضوية عن طريق الحصول على سائل منوي لشخص متبرع من الهند. وقال رئيس الرابطة الطبية الأسترالية، اندرو بيبسكي، للصحيفة إن عدداً قليلاً من النساء اللاتي يتخطين الخمسين عاماً يخضعن لتقنية أطفال الأنابيب في أستراليا بسبب معدلات النجاح الضئيلة. وأضاف: «وهذه الحالة بالتحديد تثير قضايا هامة للغاية».

وقال: «إذا كنت طبيياً جيداً تقدم نصيحة لمرأة، فعليك أن تتأكد أنها تتفهم مضاعفات إنجاب طفل في هذا العمر».

حارة شهدي عطية الشافعي صبحي حديدي

يستحق الشاعر المصري الصديق شعبان يوسف تحية كبيرة للعبء النبيل الذي أناطه بنفسه في الإشراف على إصدار كتاب «حارة أم الحسيني وقصص أخرى»، للمفكر والمناضل المصري الكبير شهدي عطية الشافعي (1912- 1960)، منشورات المجلس الأعلى للثقافة في مصر. ويقدر ما تحمل ذكرى صاحب العمل من وقائع مأساوية حول المآلات القسوى لانخراط المثقف في التنظيم السياسي، وليس في السياسة وحدها؛ فإن العمل ذاته ينطوي على مفاجأة بهيجة، حول انشداد المثقف المسيّس إلى الكتابة الإبداعية.

ولقد صار متفقاً عليه اليوم، كما أخال، أنّ شهدي كان واحداً من أبرز الشخصيات في الحركة الوطنية المصرية الحديثة، كما صنع استشهاداه تحت التعذيب، في سجن أبو زعبل - أمثلة مكررة، لم تقتصر دروسها النضالية على رفاقه في التنظيم الشيوعي الذي عُرف باسم «حدتو»، الحركة الديموقراطية للتحرك الوطني، فحسب؛ بل تجاوزتها إلى فصائل وتيارات العمل الوطني المصري، وعبرت الحدود إلى العالم هنا وهناك. ولقد كانت أمثلة جدلية بحق، تليق بماركسي مثقف تخرج من جامعة أكسفورد البريطانية سنة 1947، ولكنه جهد لكي يبقى ماركسوماً أميناً بله، إذا جاز القول، فأقلح في تحصين عقله ضد الجمود العقائدي وطغيان النظرية التي تظل رمادية مقابل شجرة الحياة الخضراء، بحسب تعبير غوته. ولقد خاض، في هذا السبيل، نزاعات من داخل التنظيم لم تكن أثقالها أخف وطأة من تضالته ضد الاحتلال الإنكليزي، أو في مواجهة الأجهزة الأمنية لختلف الحكومات التي تعاقبت على حكم مصر.

معروف، على سبيل المثال الأول، أنه اختلف مع هنري كورييل (مؤسس «حدتو») حول أولوية أن يكون التنظيم الشيوعي المصري أممياً أو وطنياً، فكتب مقالات تتحاز إلى الصفة الأخيرة، لم يرغب عنها التحفظ على الوجود اليهودي في الحركة الشيوعية المصرية، فانتهت به اللطاف إلى الإنشقاق عن التنظيم الأم، وتشكيل مجموعة «حدتو - التيار الثوري». معروف، أيضاً، صفاء تحليله للفرق بين الموقف من سياسات القمع والمشاركة التي اقترنت بالضباط الأحرار وثورة 23 يوليو؛ وبين الصفة الوطنية، بل التقدمية في بعض المستويات الاجتماعية - الاقتصادية، لنظام صار معادياً للإمبريالية، متحالفاً مع حركات التحرر الوطنية، مشاركاً في تأسيس حركة عدم الإنحياز، وصديقاً للإتحاد السوفييتي والمعسكر الإشتراكي.

وفي هذا الصدد، لم يكن غريباً أن تنقلب كتابات شهدي إلى أداة في أيدي نشطاء «الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي»، خلال حقبة انقسام الحزب بين سنوات 1969 و1975. والمفارقة أنّ تلك الكتابات لم تُوظف في السجل ضد جماعة خالد بكداش، والصف التقليدي المحافظ في الحزب عموماً، فحسب؛ بل توجهت أساساً ضد ملاحظات «العلماء» السوفييت على مشروع البرنامج السياسي للحزب، مثال الخلاف؛ كان هؤلاء أقرب إلى تفكير بكداش حول التضحية باستقلالية الحزب الشيوعي المحلي لصالح أمميته، وكانت كتابات شهدي بمثابة حجّة ضد الرفاق السوفييت!

ولقد كتب أدب واسع، سياسي وتاريخي وفكري وإبداعي، في تحليل شخص شهدي، كما يذكر شعبان يوسف في مقدمته الممتازة؛ فتناولها طاهر عبد الحكيم في «الأقدام العارية»، وإلهام سيف النصر في «في مقفل أبي زعبل»، وفتحي عبد الفتاح في «شيوخيون وناصريون»، وسعد زهران في «الأوردي»، والسيد يوسف في «مذكرات معتقل سياسي»، وصنع الله إبراهيم في «يوميات الواحات»، وفخري لبّيب في «الشيوعيون وعبد الناصر»، وفوزي حبشي في «معتقل لكل العصور»؛ فضلاً عن «الجرميّة» والكتاب الجامع الذي حرّزه رفعت السعيد وضّم ملفات اغتيال شهدي، لكنّ الغالبية الساحقة من هذه الكتابات تناولت شخصية الشهيد أساساً، كما اجتذبتها إشكاليات الصدام بين الشيوعيين والسلطة الناصرية، فتراجعت إلى الظل كتابات شهدي السياسية، وغابت بصفة شبيهة تامة كتاباته الإبداعية، وعلى رأسها روايته القصيرة «حارة أم الحسيني»، والقصتان القصيرتان «من الجامعة إلى الوظيفة» و«جمال رخيص».

وإذ لا أخفي إضوائاً - دون تردد، لأسباب فكرية وأخلاقية وعاطفية - من صف الناديين بإحياء ذكرى شهدي بأيّ الوسائل، وكلها، فإنّ تحريحي بهذا الكتاب الصغير مردّه ابتهاجياً بالقيم الغنية الصرفة التي تتحلل بها الكتابة ذاتها، في المحتوى كما في الشكل، وفي تقنيات السرد كما في لغة القصّ، وفي بناء فيسفساء مدهشة من الشخصيات المشعبعة كما في تكييفها على نحو ذكي، وخفيّ، وسلس - كي تنقلب إلى محمولات اجتماعية رامية، لكاكب يصعب أن نخيلّه متخففاً تماماً من اشتراطات المدرسة الواقعية، الطبيعية عموماً، ولكن الإشتراكية بمعايير تلك الأزمنة أيضاً.

وحين نُشرت «حارة أم الحسيني» - في جريدة «المساء»، مسلسلّة على خمس حلقات، في مثل أيامنا هذه سنة 1956 - كانت المشهديات التي اقترحها نجيب محفوظ في «القاهرة الجديدة»، و«خان الخليلي» و«زقاق المدق» و«السراب» و«بداية ونهاية»، بمثابة مرجعيات جبارة في تصوير الحارة الشعبية. وبهذا فإنّ إحدى أرفع الفضائل الكتابية ذاتها، وهي الشهدى، في يقيني، لم تردت كثيراً أمام سطوة الحارة المحفوظية، القاهرة، فتدبّبت إلى حارة أخرى، إسكندراية، وسعت إلى التقاط روحها وتشكيلاتها وعماراتها وإيقاعاتها.

لعلها، لولا أنّ الجلال عاجل الشهيد قبل بلوغه العقد الخامس، كانت ستغتني وترتقي وتتطور، فتمنحنا الحارة الشافعية!